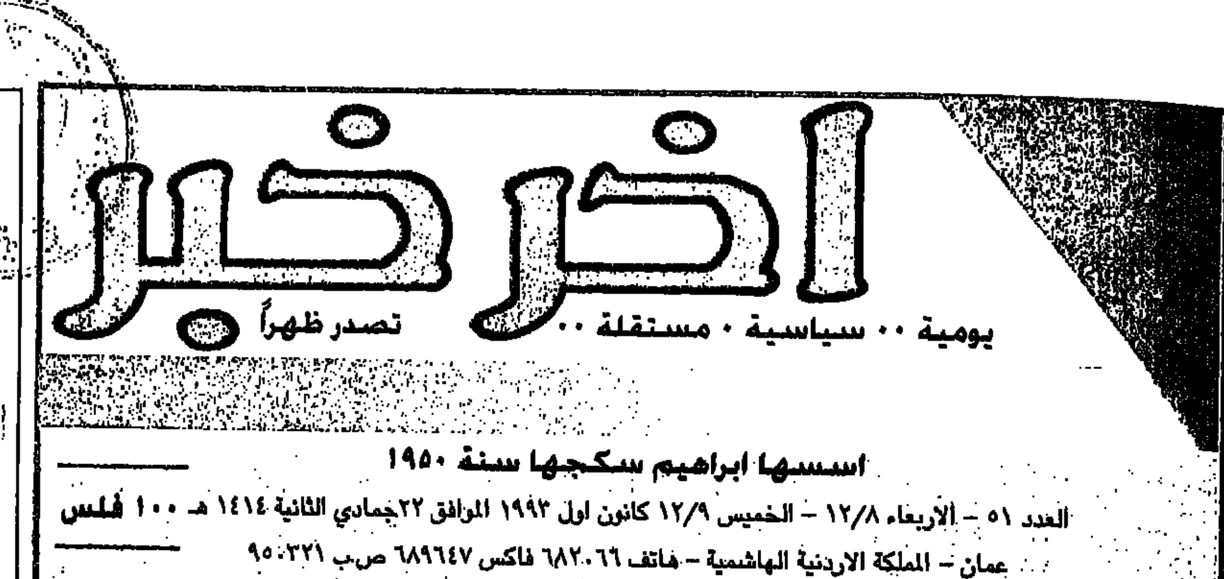


يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٥١ – الأربعاء ١٢/٨ – الخميس ١٢/٩ كانون اول ١٩٩٣ الموافق ٢٢جمادي الثانية ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

ص ٣

## هل يتدخل جلالة الملك لصالح الحكومة .. فينقذها

# ثقة .. ولكن !



### كتب: باسم سكجها

تتجه انظار السياسة الأردنية، اليوم، الى الديوان الملكي الأردني، حـاملة تساؤلات عما اذا كان صاحب القرار الأول سيتدخل لدعم حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، ام انه سيتركها «تدبر نفسها» بنفسها، امام المجلس النيابي، الذي ما زال يعبر عن غضبه لليوم الثالث على التوالي.

ففي الوقت الذي بات فيه واضحاً ان وصول الحكومة الى عدد مؤيدين يزيد على الاربعين، وهو الرقم الذي يمثل الحد الادنى من حجم «الثقة الموضوعية»، لا القانونية، امر اشبه بالمستحيل، في هذا الوقت بالذات يتذكر السياسيون ما جرى صبيحة التصويت على الثقة بحكومة الرئيس الأسبق طاهر المصري، حيث اجتمع جلالة الحسين باحد عشر نائبا محسوبا على المصري، والمح اليهم بدعمه، الأمر الذي غير من التوازنات، وقدم تسعة نوابا من هؤلاء الثقة.

وعلى الرغم من ان مراقبين سياسيين اعتبروا حضور الشريف زيد بن شاكر جزءا من كل ايام جلسة الثقة مؤشرا على دعم «مؤسسة الديوان» للحكومة، فان مراقبين آخرين قالوا ان المسألة قد تأخذ بعداً آخر حيث يمكن اعتبارها تواجداً للمؤسسة في حدث سياسي مهم، بالاضافة الى ان رئيس الديوان الملكي جلس في مقاعد النواب لأول مرة.

على ان هذه المسألة تظل ضربا في الغيب حيث لكل مرحلة حساباتها، وخصوصياتها، خصوصا وان حجم المعارضة في مجلس النواب لا تأتي على ارضية رفض المسيرة السلمية، او برنامج التصحيح الاقتصادي، وهي استحقاقات على الأردن المضي فيها قريبا، بل على ارضية محلية بحتة.

الحكومة التي لم تكن معنية حتى صباح امس بالحوار التفاوضي مع النواب تراجعت عن هذا الموقف وبدأت بالاتصالات هنا وهناك في محاولة بالستة لتحقيق تضييق الهوة بين الموقفين، لكن جلسة امس جاءت على الرغم من ذلك عاصفة.

فاغلبية الكلمات حملت هجوما شرسا على الحكومة شكلا ومضمونا، واذا كانت المقومات ستقود الى النتائج فان الفريق الوزاري في وضع صعب جداً.

«آخر خبر»، التي تابعت «ايام الثقة» بتفاصيلها، ونشرت ما رات وما يحتمه عليها واجبها تجاه قرائها، تقدم اليوم نتيجة استطلاع لما يمكن ان يجري في التصويت، مع التحفظ الدائم في السياسة الاردنية، والذي يقول: المقدمات لا تقود دائما الى النتائج المنطقية، حيث يظل تغيير المواقف محتملاً.

#### مع الثقة

١- حماد ابوجاموس، ٢- محمد احمد الذويب، ٣- انور محمد الحديد، ٤- عبدالهادي المجالي، ٥- محمد ابراهيم الخنيطي، ٦- خالد مطير العجارمة، ٧- مفلح اللوزي، ٨- سميح الفرح، ٩- جمال الخريشة، ١٠- محمد عضوب الزبن، ١١- فرح الربضي، ١٢- علي الشطي، ١٣- هاشم الدباس، ١٤- عبدالله النسور، ١٥- فوزي الطعيمة، ١٦- عبدالله اخو ارشيدة، ١٧- محمد ابوعليم، ١٨- هاني حجازين، ١٩- عبدالمجيد العزام، ٢٠- عارف البطاينة، ٢١- نادر ابوالشعر، ٢٢- مفلح الرحيمي، ٢٣- راتب السعود، ٢٤- فياض جرار، ٢٥- عبدالباقي جمو، ٢٦- توفيق كريشان، ٢٧- طه الهباهبة، ٢٨- ابراهيم بمارة الزعبي، ٢٩- سالم الزوايدة، ٣٠- محمد عودة النجادات، ٣١- حاتم الفزاوي، ٣٢- ذاتر الظهيرات، ٣٣- سعد هايل السرور، ٣٤- نواف سعود القاضي، ٣٥- احمد القضاة، ٣٦- سمير قعوار، ٣٧- فواز الزعبي.

#### الامتناع

١- عبيد متوشي النهار، ٢- متين صوير، ٣- ابراهيم شحدة، ٤- محمود الهويمل، ٥- نزيه العمارين، ٦- صالح ارشيدات، ٧- عوض خليفات، ٨- طلال عبيدات، ٩- عبدالكريم الكباريتي، ١٠- صالح شبعواطة.

#### مع الحجب

١- عبدالمنعم ابوزنط، ٢- عبدالعزيز جبر، ٣- ابراهيم زيد الكيلاني، ٤- بسام العموش، ٥- حمزة منصور، ٦- ضيف الله الومني، ٧- همام سعيد، ٨- بدر الرياطي، ٩- عبدالرحيم العكور، ١٠- احمد الكساسبة، ١١- احمد الكوفحي، ١٢- عبدالله المكايلة، ١٣- محمد الحاج، ١٤- ذيب انيس، ١٥- بكر عويضة، ١٦- سلام السعد، ١٧- عبدالرزاق طبيشات، ١٨- جمال الصرايرة، ١٩- علي ابوالراغب، ٢٠- عبدالحافظ الشخانبة، ٢١- عبدالكريم الدغمي، ٢٢- محمد داودية، ٢٣- سمير حباشنة، ٢٤- توجان فيصل، ٢٥- بسام حدادين، ٢٦- خليل حدادين، ٢٧- مصطفى شنيكات، ٢٨- منصور بن طريف، ٢٩- جميل المشرقي، ٣٠- عبدالرؤوف الزوايدة، ٣١- عبدالمجيد الاقطش، ٣٢- ذيب عبدالله خطاب.

اما السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب فلا يتوقع ان يشارك في التصويت.

---

# آخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

## معالي الوزير ... سعادة النائب
## اذا فكرت ان تنام ..
## فعدسة "آخر خبر" لا تنام













### حديث الثلاثاء

## اضحكوا علي :
## ما زلت أحب غيفارا ..

* تخيلو رجلا وفي هذا العام ١٩٩٣، ومتى في الساعة الواحدة والثلث فجراً يكتب عن «ارنستو تشي غيفارا»

طبعا ستتخيلون صورته تماما كمجنون في مصح عقلي، خاصة وان ما يساعد مثل هذه الصورة وجوده بجلباب نوم، وداخل فراش غير نظيف تماما، وبعينين منتفختين.

ولم تخطئوا كثيرا على ما يبدو، فالرجل الذي هو أنا ، لا بد وانني مجنون، حيث لا يخطر ببالي الآن وسط وحشتي المختارة، ووسط باريس –التي يفترض ان تكون كعادتها –ضاجة الافكار الا هذا الرجل : ارنستوتشي غيفارا، ليس بصورة جثته المددة على لوح خشبي، كمسيح وكصليب.ولكن كرجل يحيا. ويتنفس، ويلهث وهو يصعد الجبال، ويعد الطلقات التي بحوزته، ويقرر فجأة أن يحتفل وسط كل هذا بعيد ميلاد الرفيقة التي معهم.هم السبعة، ويفاجاها بذلك.

أرنستوتشي غيفارا، الذي كان يتباهى الناس بصوره. الذي ترك الوزارة وذهب وحده او مع قلة ليكرر أسطورة كوبا ..

وأنا الآن ، في الواحدة والنصف فجرا – من يوم تشرين ، قد يكون هو اليوم نفسه الذي قتل به، أقرر أن اتذكره. أن اجعل قلبي المنهك الذي لم يعد يخفق الا بصعوبة، يزداد في الانهاك حزنا، على أن أحدا لن يقوم الآن بهذا الفعل الأحمق – مفهوم عالمنا الجديد، أن يتذكر غيفارا .

من سيفكر الآن، أن يبحث عن شريط الشيخ امام، ليستمع الى الاغنية عن موته وحده أو من يتذكرحتى الشيخ امام؟

الان عصر جورج وسوف ، "ومرتي حلوة ما بطلقها"، وعصر "التي شيرت" المرسوم عليها صور مايكل جاكسون ومادونا، لابسة ومشلحة .

عصر البنات، اللواتي كن ثوريات الى درجة انهن يرفضن خلع القبلدات في الصيف، دليلاً على ثوريتهن، وهن الآن لا يخلعن القلوب التي احببتهن فقط، بحجة انهن بتن صادقات، ويمكن لمشاعرهن أن تتغير، بل يخلعن أيضا ما لا يمكن أن اسميه ، وخاصة ان الوقت متأخر، وانا كما قلت لكم في الفراش (وحدي) اتذكر "ارنستو"

هل ستضحكون علي كواحد من العصر البائد، عصر المنقرضات والزواحف، عصر ثورة طلاب باريس ايار ١٩٦٨– لا اعرفها ولكن افرح عندما أرى صورها او الأحياء التي تمترس الطلاب بها – عصر الفاكهاني – عصر حفر الأنفاق في دمشق – لجعلها هانوي العرب .

هل ستضحكون ؟.

انا ايها السادة الوقورون ،الكثيرو الاتزان، العقلانيون جدا، لا اخجل في'هذا الليل من ضحككم . وأخجل من اني لا اقول انني احب جدا غيفارا. واكره جدا صور الجنود الذين امرهم غورباتشوف او يلتسين او اي مسؤول من الدرجة ١٩، بتحطيم تماثيل ماركس ولينين وانجلز.

وانا لأن الدكتور –دكتور القلبية– اقنعني ان الاكتئاب فيزيولوجيا، ثبت انه يؤثر على عضلة القلب، لم يعد يهمني ذلك – الآن العضلة تاثرت بما فيه الكفاية، ولان هذا القلب المنخور بات منخورا الى الدرجة التي لم اعد أخاف أن اعلن فيها، انني احب القنيطرة – مثلا – كما، اعلنت من قبل اني أحب غيفارا. واحب حيفا، لا لأن امي التي ماتت صبية ولدت فيها "بل لاني احب حيفاويافا وتبكيني الأغنية التي كنا صغاراً نسمعها من صوت فلسطين "من اذاعة دمشق : "يا طير الطاير يا رايح عالطيرة» والتي كان المغني يعد فيها اسماء كل مدن فلسطين، وليس غزة واريحا فقط .

أنا ايها السادة مجنون. ساعترف لكم بذلك ، علكم تسرون وترتاحون وتهنؤون بالا، لاني ما زلت أحب غيفارا. وغسان كنفاني، ومقهى الروضة في دمشق .

أنا ايها السادة مجنون الى هذه الدرجة، الى الدرجة التي لا استطيع فيها الوصول الى الشام – شامي أنا– لازور قبر ابي، ولاضع باقة قرنفل حمراء عنده، ايضعون عادة للموتى وللقبور قرنفل أحمر ؟ لا اعرف فمن يقول اخر هذا الليل انه يحب غيفارا لن يعتب عليه أحد. ولن يستغرب رؤيته داخل المقبرة بباقة قرنفل احمر كعاشق ... وربما ايها السادة لانني مجنون، أولانني ساموت قريبا لا استطيع ان افعلها . ولذا في هذا الليل "اعترف"كم أحب غيفارا، كما مازلت ، أحب عيد ميلاد رفيقة وسط الاحراش، كما أحب بالضبط عيد ميلاد من كانت حبيبتي ، أو كما أحب الشام او فلسطين ...

جميل حتمل

## احوال الديرة

### من الذي يخشى الاصلاح؟

المطالبة الشعبية بان يحكمنا اشخاص يباشرون صلاحياتهم ولا يتنازلون عنها بمجرد الدخول في التشكيك الوزاري.. وزراء لا يخافون الا الله وحده. لان التحديث لا بد مقبل بهم او بدونهم، لان الاحتمال الاخر إذا لم يحدث هو بالتأكيد التدمير.. تدمير الاقتصاد بالتالي تدمير كل امكانيات الاصلاح لها ما يبررها ويجعلها ضرورية وطنية ملحة.

سياسة الترقيع... وسياسة القروض الخارجية وسياسة تأجيل المواجهة والقاء المشاكل على الخليفة الذي سيأتي الى الحكم .. كل رئيس وزراء يلقي مشاكله على رئيس الوزراء الذي يليه . . معناها ان الحكومة إختارت الا تحكم ... اختارت ان تكون ديوان موظفين برتبة وزراء، كل موظف يزيح الملف الى الملف الاخر ليريح نفسه ويتجنب المسؤولية.

النتيجة محلك سر او التقدم الى الخلف او سياسة التصريحات الصحفية والمانشيتات .. ثم لا عمل جاد يرفع معاناة المواطنين !

ان الامتحان صعب... اننا بحاجة ماسة الى عقليات اصلاحية ابداعية تتبنى سياسات مرنة وحلول غير تقليدية .. ومجلس وزراء لا يصبح ان يرضي لنفسه ان يكون ديوان موظفين يرفع الاصابع بالموافقة على كل اقتراح ... او وزراء تشريفات معظم نشاطه في المطارات.

كل المطلوب هو ان نخرج من ثوب البيروقراطية .. نفكر بحرية اكثر ومرونة اكثر وباسلوب غير تقليدي، تفكير غير تقليدي .. عقليات خلاقة وسياسات مرنة.

لماذا نخاف ونخشى الاصلاح؟!!

الحلول المطروحة هي كالعادة الحلول التقليدية.. مستشارون لا يستشارون !!!

عقلية الموظف الاردني الجالس القرفصاء .. وغريزة تتجنب المواجهة والقاء المشاكل على من ياتي من بعد !

وايثار الامان بعدم تغيير اي شيء وعدم المس باي شيء في عقليات لا تصلح لان تقود لانها لا تمتلك الشجاعة على اتخاذ القرار.. لامكان لتلك العقليات في مرحلة التحدي الحضاري التي يواجهها الوطن.. وساعات تغيير المسار الوطني لبناء اردن قوي يكون اللبنة السليمة في البناء العربي.

الامتحان صعب.. ووقت الاجابة محدود والزمن يمضي بسرعة والمؤامرة الدولية مستمرة واستحقاقات المرحلة تضغط من كل جانب لتنال من هذا الوطن ورسالته القومية الانسانية .. ان تفتح الاجوبة التقليدية .. تجدي سياسة القروض الخارجية وجدولتها والاستمرار في التسول على ابواب الدول المانحة للقروض والمساعدات بشروط قاسية .. ان تنفع طلبات ديوان الموظفين لحل مسالة الاردن وازمته التاريخية.

اننا نحتاج الى حكومة تفويض معركة الانتاج والتصدير في آثار ضئيلة الخلق والعقل والاستفادة التوازن الاجتماعي لتجاوز المأزق التاريخي لبناء دولة الوحدة والمجتمع الى الاكتفاء الذاتي والانتقال من حالة الاستهلاك الى وضعية الانتاج.

بقلم ابو سليمان السليماني

## الحسين يستقبل رئيس ميتسوبيشي

بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي السيد مانورو ماكيهارا مدير مؤسسة ميتسوبيشي اليابانية والوفد المرافق له حيث انعم جلالته على السيد ماكيهارا بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

## الاميرة بسمة تستقبل رئيس شركة ميتسوبيشي

بترا - استقبلت سمو الاميرة بسمة السيد مانورو ماكيهارا رئيس شركة ميتسوبيشي اليابانية والوفد المرافق الذي وصل الى عمان في زيارة تستغرق يومين.

واستمع السيد ماكيهارا الى عرض عن اهداف صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني وبرامجه وانشطته المختلفة وبخاصة في مجالات الطفولة والمراة وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاسر الاقل حظا في مناطق الريف والبادية.

وكان السيد ماكيهارا قد زار قبل ذلك مركز النزهة للخدمات الاجتماعية التابع لجمعية العناية بالاطفال الاردنية واطلع على النشاطات والخدمات التي تقدم للمرأة والطفل من خلال المراكز العشرة التابعة للجمعية في محافظتي العاصمة ومعان.

وحضر اللقاء عدد من اعضاء الهيئة الادارية للجمعية.

## عودة الامير عبدالله من جولة آسيوية

بترا - عاد الى عمان سمو الامير عبد الله بن الحسين بعد زيارة لكل من الصين واليابان وجمهورية كوريا الديمقراطية وسنغافورة استغرقت اسبوعين.

وتم خلالها بحث اوجه التعاون بين الاردن وتلك الدول في كافة المجالات.

## الاميرة ثروت تستقبل كريمة ملك ماليزيا

بترا - استقبلت سمو الاميرة ثروت الحسن مساء امس في الديوان الملكي الهاشمي سمو الاميرة الماليزية تنكو شهاريا كريمة ملك ماليزيا وكانت الاميرة الماليزية قد قامت بزيارة الى عدد من مشاريع جمعية الشابات المسلمات التي تترأسها سمو الاميرة ثروت .

## الاميرة عالية تزور ذهيبة الجحاوشة.

زارت سمو الاميرة عالية بنت الحسين بلدة ذهيبة الجحاوشة في قضاء الموقر.

واستمعت سموها الى مطالب المواطنين.

كما زارت سموها مركز التنمية الاجتماعية في الموقر واستمعت من مدير المركز الى شرح حول انجازات المركز .

جنرال نمساوي في مؤسسة شومان

## الامم المتحدة غير مؤهلة لموقف محايد في البوسنة

تاريخ البوسنة والهرسك تحت ادارة الامبراطورية النمساوية، هو عنوان المحاضرة التي القاها الجنرال النمساوي المتقاعد، جيرهارد زويلس، في منتدى شومان. وبعد المحاضرة وبسبب وجوده في القاعة، شارك السفير النمساوي في الحوار الذي دار بين الحضور وبين المحاضر، وقد جرى ذلك في اللغة العربية حيث كان المحاضر والسفير كلاهما يتكلم العربية بطلاقة.

واشار الى الجرائم والمجازر الوحشية التي ترتكبها القوات الصربية ضد شعب البوسنة والهرسك، والتي وصفها بانها يجب ان تهز الضمير العالمي.

وانتقل الجنرال جيرهارد زويلس الى ايضاح كيفية تكون وظهور قومية بوسنية، فذكر انه ابان حكم الدولة العثمانية ليوغسلافيا في نهاية القرن الرابع عشر انشأت طائفة تدعى «البوغوميل»، كانت قريبة في معتقداتها من الاسلام، ومع نشوب الحرب بين روسيا القيصرية وتركيا في العام ١٨٧٧ كانت القومية البوسنية قد ظهرت الى الوجود، ولان النمسا على عقد مؤتمر دولي لمناقشة موضوع حفظ السلام في المنطقة، وعقد المؤتمر فعلا، وتقرر فيه ان يكون من حق النمسا

ان تحتل البوسنة والهرسك لاحلال السلام فيها على ان تبقى السلطة الاسمية فيها لتركيا. وفي ٣١ تموز ١٨٧٨ دخلت القوات النمساوية الى البوسنة.

ويقول المحاضر ان الاحصاء السكاني في العام الذي دخلت فيه القوات النمساوية الى البوسنة كان يظهر التوزيع التالي: ٤٠٪ من مجموع السكان البالغين (١،٢) مليون نسمة من الصرب، و١٦٪ منهم من الكروات، واما المسلمون فكانوا يشكلون ما نسبته ٣٩٪ من مجموع السكان.

في ١٢ اب ١٨٧٨ دخلت القوات النمساوية سراييفو بعد مقاومة ضعيفة استمرت اكثر من شهرين تقريبا. وفي العام ١٩٠٨ ضمت البوسنة والهرسك الى الامبراطورية النمساوية رسميا وسحبت السلطة الاسمية التركية عنها.

واشار الى ان المعادلة البوسنية تغيرت من حيث اصبح المسلمون

يشكلون ٤٠٪ من مجموع السكان، بينما شكل الكروات ١٨٪ منهم، وانخفضت نسبة الصرب الى ٣٢٪ فقط.

واستنتج المحاضر انه بدون حاكم قوي موثوق فيه تتحول البوسنة والهرسك الى مسرح للصراع ويسيطر القوي فيها على الضعيف، مؤكدا ان الامم المتحدة ليست مؤهلة لاتخاذ موقف غير منحاز في البوسنة، الامر الذي يجعلها اليوم

نقف على قبر حضارة تموت في البوسنة بسبب انانية الساسة او غبائهم، وايضا بسبب عجز الامم المتحدة.

### تنويه

حول محاضرة السيحية في القرآن الفضل الدكتور عبد الرحمن الكيلاني منوهاً الى ان المفروض ملك القلفا وليس الروم.

## المسابقة السنوية لمؤسسة شومان

عمان - اخر خبر

اعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان عن الاستمرار والعام الثالث عشر في مسابقتها السنوية للعلمي العلوم في المملكة للعام ١٩٩٤.

وذكرت مصادر المؤسسة ان المسابقة مفتوحة امام كافة معلمي العلوم في المدارس الاساسية والثانوية، الحكومية والخاصة في الاردن، وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الجوائز (٥٠٠،٤) اربعة الاف وخمسمائة دينار اردني موزعة على خمس جوائز تتراوح قيمتها بين (٢٠٠٠) الفي دينار و(٢٥٠) مائتين وخمسين دينارا.

## نقابة المهندسين تحتفل بالذكرى السادسة للانتفاضة

عمان - اخر خبر

تبدأ اليوم فعاليات اسبوع القدس الثاني الذي تنظمه نقابة المهندسين الاردنيين في مجمع النقابات المهنية بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها السابع بالافتتاح معرض الفن التشكيلي الذي يتضمن (٤٠) لوحة تشكيلية تصور فعاليات الانتفاضة الباسلة وكفاح شعب فلسطين ومدينة القدس باعتبارها مدينة السلام.

كما يشمل الاسبوع مهرجان انشودة الانتفاضة يشارك فيه فرقتا اليرموك الاسلامية والروابي الفلسطينية والاناشيد الجهادية

الانتفاضة الباسلة حيث ستقدم مجموعة من الاناشيد التي تحث على الجهاد وتحرير القدس والمسجد الاقصى وجميع فلسطين من سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني.

كما سيعقد ندوة بعنوان «مستقبل الانتفاضة بعد اتفاق غزة - اريحا» يشارك فيها الدكتور محمد ابو فارس والسيد عزمي الخواجا والمهندس ابراهيم غوشة والسيد ساجي سلامة ويديرها المهندس محمد ابوعقيقة.

(كما يشارك في الندوة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الناطق الرسمي باسم المبعدين الفلسطينيين من جنوب لبنان بالهاتف).

## مقتل شاب في الكرك وحوادث دهس في المحافظات

قال مصدر مسؤول في مديرية الامن العام انه تم العثور على جثة تعود للمجني عليه (س.ح.س) البالغ من العمر (٣٠) عاما وبناء على هذه الاخبارية التي تقدمت للامن العام (ع.ح.ع) ٣١ عاما، تحرك المحقق الجنائي للمكان وصور مسرح الجريمة، وقال المصدر الامني انه تم العثور ايضا على ثمانية اظرف فارغة بالقرب من رأس المغدور مشيرا الى ان الشرطة ما زالت تحقق بملابسات هذه الجريمة.

من جهة ثانية علمت «اخر خبر» من مصدر مطلع ان هذه الجريمة وقعت في محافظة الكرك.

وعلى صعيد اخر فقد صرع ذات المصدر ان مواطنة (غ.ع) ٦٠ عاما من مدينة اربد اثر تعرضها من قبل باص عمومي حيث على سبب الحادث بعدم اعطاء الاولوية في المرور للمشاة، واشار المصدر الى حادث دهس الطفل احمد فايز ٤ سنوات من قبل سيارة خصوصي وبطل بسبب الحادث بعدم اعطاء الاولوية للمشاة ايضا.



النص الكامل للمشروع البنكي للمنظمة

# خلافات أردنية فلسطينية خلال زيارة عرفات الدينار ... أم الشيكل!

عمان - خاص

علمت «اخر خبر» ان خلافاً اردنياً فلسطينياً ساد المباحثات خلال زيارة الرئيس الفلسطيني لعمان قبل يومين.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الخلافات جاءت على ارضية مشروع الاتفاق الاقتصادي بين الطرفين الذي كنا انفردنا بنشر النص الفلسطيني منه قبل ثلاثة اسابيع، كما جاء تحديداً بالنسبة للاتفاق البنكي الذي تنفرد اليوم بنشر النص الفلسطيني منه.

وكان متوقعاً، وحتى مقرراً، ان يتم التوقيع على الاتفاق خلال زيارة الرئيس عرفات لكن على ما يبدو تاخرت مسألة التوقيع حتى إتفاق مقبل.

وزير الاعلام الاردني، وزير الدولة، الدكتور جواد العناني صرح قبل يوم من وصول عرفات بانه سيتم التوقيع على الاتفاق.

وفي ما يلي النص الفلسطيني الذي يبدو ان الخلافات نشبت إمكانية احتفاظ السلطة الفلسطينية بموجوداتها بالدينار او بالشيكل الامر الذي يطالب الاردن بتغييره الى الدينار الاردني حسبما كان متفقاً عليه سابقاً:

١ - ١) السلطة الوطنية هي صاحبة القرار في الترخيص للبنوك في الضفة الغربية وقطاع غزة وفق شروط تحددها السلطة الفلسطينية.

ب) للسلطة الفلسطينية الحق في انشاء البنوك التجارية، او اجازة فتح بنوك كانت موجودة قبل عام ١٩٦٧ - وفق مصالحها وما تقرره السلطة الفلسطينية في هذا المجال هو الاساس.

ج) للسلطة الفلسطينية الحق في انشاء البنوك المتخصصة في مجالات التنمية الاقتصادية بفروعها - او في مجال محدد متخصص - كالاسكان، والصناعة والعقار، وغيرها - اما براسمال فلسطيني او مشترك مع اية جهات تقررها السلطات الفلسطينية عربية او دولية.

د) تتفق وتتشاور السلطة الفلسطينية في ذلك مع الاردن واسرائيل.

٢ - لا يحق للبنك المركزي الاسرائيلي او البنك المركزي الاردني الترخيص لاي من البنوك التجارية او التخصصة او لاعادة فتح ما كان موجودا منها سابقا دون الموافقة المسبقة من السلطة الفلسطينية.

٣ - الوفاء Solvency

تتفق السلطة الفلسطينية مع الحكومة الاردنية - بناءً على اتفاق بينهما على الشروط الواجبة لقدرة البنوك والرخصة على الوفاء (Solvency) تجاه المودعين والدائنين وغيرهما من الالتزامات ويتم الاعلان caveat A عن عدم مسؤولية البنك المركزي الاسرائيلي تجاه هذه الالتزامات.

٤ - للسلطة الفلسطينية الحق في الاحتفاظ بموجوداتها من العملة الاجنبية، او الدينار الاردني او الشيكل وفق مصالحها والتزاماتها، وتحدد البنوك التي تحتفظ بهذه العملات لديها.

٥ - السيولة Liquidity

٦ - تحدد السلطة الفلسطينية والبنك المركزي الاردني بشكل مباشر، بالنسبة للبنوك وفروعها في جميع الاوقات، سيولة كافية، بالعملات الموجودة لديها (اجنبي - اردني - شيكل) لمواجهة التزاماتها.

٦ تتفق السلطة الفلسطينية والبنك المركزي الاردني على طريقة الاشراف والرقابة على اوضاع البنوك العاملة في الضفة والقطاع، وتبادل المعلومات فورا حول اوضاع اي من البنوك.

٧ - تنظم السلطة الفلسطينية - بالتنسيق مع البنك المركزي الاردني التوجيهات والخطوط العامة المتعلقة بالعمليات المصرفية الادارية وغيرها - وتكون هذه التعليمات والتوجيهات ملزمة.

٨ - يشعر البنك المركزي الاسرائيلي السلطة الفلسطينية عن اية dis-cuption بممارسة احد البنوك او تجاوزا للانظمة

٩ - للسلطة الفلسطينية

١ - الحق في انشاء مؤسسة النقد المركزي الفلسطينية نورا

ب - الاعلان عن انشاء البنك المركزي الفلسطيني في الوقت الذي تراه مناسبا

## امسيات ثقافية اسبوعية في اتحاد الكتاب الاردنيين

على الرغم من انشغال اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين هذه الايام بالترتيب لانتخابات الهيئة العامة التي ستجري في مطلع الشهر القادم إلا انه ما زال يواصل عقد ندواته الثقافية ففي مساء يوم الاثنين من كل اسبوع تعقد الامسيات الثقافية.

ومن الشعراء المشاركين في احياء هذه الامسيات الشاعرة هيام رمزي الدردنجي والشاعر محمود عيده فريحات، والشاعر خالد فوزي عبده، والكاتب وصباح المدني والشاعرة ليلى الحمود والاديبات والادباء غيداء درويش ورحاب القوصيني ومحمد جميعان، والدكتور جميل علوش والنائب طه الهباهبة.

وتاتي هذه الامسيات في سياق استمرارية فعاليات وانشطة الاتحاد الثقافية التي تهدف الى إثراء الحس الانساني وتنمية المعرفة الانسانية وانعكاساً لفلسفة الاتحاد في التواصل مع الثقافة الوطنية الجادة والثقافة العربية عندما نالت البدعين قضايا الشعر والمسرح الشعري وافتتح الحوار في المسرح الشعري السيد انور الزعبي حيث عرض موقف افلاطون العدائي من المسرح في الوقت الذي تناول فيه الشاعر محمود فريحات طبيعة اللغة الشعرية المسرحية وعلاقتها بالبناء الفني ولان المسرح موطن اللغة الشعرية (المسرحة) . وان مسرحاً بدون لغة شعرية يبقى خاويا.

تناول الحضور ضرورة ترسيخ فن المسرح الشعري لانه للمسرح دوراً حيوياً وفاعلاً في ايصال النص الشعري الذي يشهد عزوفاً عند القارئ العربي في هذه المرحلة.

## الملكية تفتح خطا مع فيتنام وتجري اتصالات لفتح اخرى

وقع احمد جويبر مدير عام سلطة الدفاع المدني الاردني و...نيون، نائب مدير عام سلطة الطيران المدني الفيتنامي امس في سلطة الطيران المدني اتفاقية ثنائية في مجال النقل الجوي بين الاردن وفيتنام.

وقال جويبر ان من شان هذه الاتفاقية تنظيم حركة النقل الجوي بين الاردن وفيتنام حيث ستتمكن الملكية الاردنية بموجبها من تسيير خطوط و رحلات منتظمة تربط بين عمان وهانوي.

واضاف الاردن بصدد اجراء اتصالات مع سلطات الطيران المدني في كل من اليابان وبنغلاديش من اجل التوصل معها الى اتفاقيات في مجال النقل الجوي.

ويذكر ان الملكية تقوم حاليا بتشغيل رحلات منتظمة الى ثماني مدن في جنوب شرق اسيا تشمل كراتشي وبانكوك ودلهي وكلكتا وسنغافورة وكوالالمبور وجاكرتا وكولومبو.

## أخبار النقابات

## مؤتمر التعدين الاردني الاول

عمان - اخر خبر

تنظم شعبة هندسة المناجم والتعدين في نقابة المهندسين الاردنيين مؤتمر التعدين الاردني الاول الذي يعقد في عمان في الفترة من ٢٣ - ٢٥ نيسان القادم.

ويهدف المؤتمر الى توفير مجال العرض ومناقشة الابحاث والمستجدات في مجالات هندسة المناجم والتعدين وهندسة النفط والهندسة الجيولوجية والبترول ويركز المؤتمر في مناقشته على المواضيع المتعلقة بالتعدين ومعالجة الخامات والهندسة الجيولوجية وهندسة النفط وانتاجه وتسويقه، وعلى هامش اعمال المؤتمر تنظم اللجنة التحضيرية رحلات ميدانية للمشاركين لزيارة شركة البوتاس والبحر الميت والعقبة، ووادي رم ورأس النقب ومنجم الحسا، والازرق وحقل حمزة للنفط وابريد وام قيس والشونة الشمالية وسد وادي العرب ومحطة زي لمعالجة المياه.

وقد تلقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر برقيات من عدة دول جرى توجيه الدعوات لها لحضور المؤتمر.

## المشاركة في المؤتمر الفلسطيني الاول للهندسة المدنية

عمان - اخر خبر

غادر وفد من نقابة المهندسين الاردنيين للاراضي المحتلة للمشاركة في المؤتمر الفلسطيني الاول للهندسة المدنية الذي بدأ اعماله في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس ويهدف المؤتمر الى تبادل الخبرات بين الاكاديميين والباحثين من جهة والمهندسين الممارسين من جهة اخرى في هذه المرحلة الانتقالية التي يتوقع ان تسفر عن نشاطات انشائية ضخمة ستشهدها المناطق المحتلة. كما يهدف المؤتمر الى الاطلاع على بعض مشاكل قطاع الهندسة المدنية والعمل على تقييمها ومحاولة ايجاد الحلول لها. كذلك سيهتم المؤتمر بمتابعة العديد من الابحاث والدراسات في حقول الهندسة المدنية من خلال اوراق العمل التي ستقدم، ويشارك في المؤتمر العديد من المؤسسات التعليمية العربية والدولية منها الجامعة الاردنية، وجامعة صنعاء وجامعة الملك فهد وجامعة شيراز الايرانية وجامعة ليدز

## مركز قانوني للأبحاث

تجري الاستعدادات حاليا لانشاء المركز القانوني للابحاث في نقابة المحامين ويعتبر المركز الاول من نوعه في المنطقة وسيعمل على امداد المهندسين بالابحاث القانونية المختصة وتدرس النقابة حاليا فكرة انشاء نادي اجتماعي وثقافي تابع للمركز.

## وفد من نقابة المحامين الى دمشق

يغادر وفد من نقابة المحامين الاردنيين برئاسة الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين الى دمشق لغايات تقديم التهنئة لنقيب ومجلس نقابة محامين سوريا المنتخب، وسيعقد اجتماع مشترك لمجلسي النقابتين يبحث خلاله العديد من القضايا المشتركة.

## حفل لخريجي الجامعات المغربية

تنظم الهيئة الادارية لنادي خريجي جامعات المملكة المغربية، حفل تعارف يقام في الساعة الرابعة من مساء اليوم في مقر النادي الكائن في ام السماق الجنوبي.

## عمرة للأطباء

تنظم اللجنة الاجتماعية لنقابة الاطباء رحلة لاداء مناسك العمرة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣٠ ويشارك عدد كبير من الاطباء وعائلاتهم في هذه الرحلة التي تنظمها النقابة لاول مرة.

ونيوكاسل في بريطانيا بالاضافة لجامعة بيرزيت والجامعة الاسلامية في غزة ومعهد البوليتكنك في الخليل.

## وفد اميركي يزور قرية سومة

للاطلاع على تجربة مشروع تطوير الحياة التابع للمؤسسة نور الحسين زار وفد من معهد الدراسات السكانية في الولايات المتحدة الاميركية، قرية سومة في محافظة البلقاء، حيث التقى بمجلس التنمية المحلي واللجنة الفنية المساندة والقيادات المحلية. واستمع الى شرح عن واقع التجربة التنموية لدى الاهالي، والتي مكنتهم من استثمار قدراتهم وطاقاتهم في الاعتماد على النفس وتحسين مستويات الحياة المختلفة وخدمة مجتمعاتهم المحلية.

واستمع الوفد لشرح من طبيب المركز الصحي عن الدور الريادي الذي لعبه المشروع في تدريب الكوادر الصحية من الاهالي واثر ذلك في زيادة الوعي الصحي لدى الاهالي، واطلع الوفد على الخدمات التي يقدمها المركز وخاصة قسم الامومة والطفولة للاهالي.

وقام الوفد بجولة داخل القرية اطلع خلالها على المشاريع الانتاجية التي يجري تنفيذها كتربية الاسماك والماعز الشامي والحدائق المنزلية التي تؤمن مصدر دخل ثابت للاسر المستفيدة، وشاهد نماذج من الخدمات والطابع الارشادية التي جرى تنفيذها في القرية.

ويذكر ان معهد الدراسات السكانية هو منظمة تطويرية مقرها واشنطن وتقدم ١٥٩ دولة من مختلف دول العالم، تهدف الى الحد من الزيادات السكانية واعطاء القضايا السكانية الاولوية في السياسات الدولية.

### وغاصت الحكومة في رمال البرلمان

# الحكومة توظف خبرتها التفاوضية للحصول على الثقة
# المجالي يلوح بالاستقالة ان لم تؤيده الاغلبية

كتب بسام بدارين

كان يوم امس "ماطرا" في سماء الحكومة عندما استمرت الزخات الهجومية لنواب معارضين ولآخرين سبقوا ان حكموا في الدولة بالسقوط على رئيس الوزراء.

ولم يفلح المجالي بدرء الهجوم الماطر رغم استخدامه لمظلته الدبلوماسية المتمثلة بمفاوضات "الكريدورات" في كواليس مجلس النواب.

في الوقت الذي اكدت فيه مصادر برلمانية لـ "اخر خبر" ان صفقة الثقة يطبخها فريق وزاري نيابي مشترك وعلى نار هادئة، وبمشاركة فعالة من رموز التجمع البرلماني.

تكتيك المجالي ارتكز على ان "الازمة السياسية تخلق موضوعيا معالجتها فيما وراء الكواليس

وهو تكتيك" قال احد الوزراء لـ "اخر خبر" ان حكومة المفاوضات الحالية خبرته عندما تفاوض مع الاسرائيليين في "المرات" اما الحديث بالتفاصيل فيقتضي العودة الى نشاطات "اعمدة الحكومة، واتصالاتهم بعد جلسة امس التي كانت في منتهى "السخونة" والتجريح بالنسبة للحكومة.



* بدأت مفاوضات "الكريديوز".
* التجمع "يتلاعب بالحكومة.
* يوم ماطر في سماء الحكومة.

### اقتراح وراء الستار

فقد افرزت الحاجة الحكومية الموضوعية لتجنب ازمة مفترضة حول الثقة اقتراحا حكوميا تم تسويقه مساء في "كواليس" المجلس من خلال اتصالات قام بها رئيس الوزراء مع الكتل البرلمانية بشكل منفرد.

فقد علمت "اخر خبر" ان اعمدة حكومية سوقت اقتراحا تناقشه كتل الرفض حاليا يقتضي بالاتفاق على تقاسم هذه الكتل لاصوات الحجب والتاييد بالشكل الذي يجعل الحكومة تحصل الثقة بـ (٤١) صوتا على الاقل. حسب ما نقلت المصادر عن المجالي شخصيا.

كما علمت ان المجالي لعب بتميز مساء امس على وتر "الحالة" التي ينتجها اسقاط الحكومة "مذكرا" بمخاطر هذا الاسقاط على التجربة ديمقراطيا وهو "وتر" تناغم مع فعاليات نيابية اخرى بدأت التفكير به خصوصا في "التجمع" الديمقراطي.

فالنائب (عبد الحافظ الشخانبه) قال لـ "اخر خبر" ان الجو العام داخل المجلس يميل الى عدم اسقاط الحكومة بسبب "الاستحقاقات" التي يخلقها مثل هذا الاسقاط.

واضاف القاعدة الدارجة الان هي درء الخطر الاكبر بالخطر الاصغر، ولم يخفي "الشخانبة" وجود تخوف على التجربة لدى الاوساط البرلمانية.

وهو تخوف لا يرى زميليه (داووديه) انه مبرر، ويشاركه في هذه القناعة نوابا اخرين داخل "التجمع".

مصادر برلمانية قالت لـ "اخر خبر" ان الرئيس المجالي احاط الكتل البرلمانية علما بانه يفضل الاستقالة اذا قلت اصوات الثقة عن الاغلبية النسبية ( نصف + واحد) ورغم ان المعلومات لا تؤكد انه لوح بها اي الاستقالة - الا ان ربطا عضويا جرى بين احتماليتها وبين استحقاقات ما بعد هذه الاحتمالية.

واعتبرت المصادر ان الحكومة "تناور" حاليا لكسب عدد من اصوات النواب الذين "سيمتنعون عن التصويت" في حالة عدم تلبية الحكومة لطالبيها في بيان الرد الوزاري.

لذلك توجه المجالي لكتلة "التجمع" وطلب لقاءها مساء امس عن طريق وسطاء من نوابها لكن الكتلة لم ترد على هذا الطلب، وان قام عدد من اعضائها "بالتفاهم" مع الرئيس على هامش جلسته الثقة امس وصباح اليوم.

وقد اثار هذا الطلب الحكومي حوارا داخل الكتلة من المتوقع ان يفرز تباينا كبيرا في المواقف اذا مانجح "تيار" الوسط داخل الكتلة بدفعها لتقبيل افتراضات الرئيس او عقد صفقة معه.

الامر الذي يرفضه نواب اساسيون بالكتلة قالوا لـ "اخر اخبر" انهم احبطوا صفقة مماثلة كانت تجري قبيل جلسات الثقة بعدة ايام.

تيار الرفض داخل الكتلة رفض فكرة لقاء رئيس الحكومة وعرض ارسال وفد ممثل لهذا اللقاء يتكون من اربعة نواب "داوودية، توجان، شنيكات، الدغمي"، وحذر من توجه حكومي يهدف الى "ابتزاز" عدد من اصوات "المتنعين" لصالح المؤيدين.

ويخشى هؤلاء من لعبة حكومية تنير الكتل لتحصل على ثقة تتجاوز ال (٥٠) صوتا، على قاعدة ضرورة وجود اكثر من (٤١) صوتا فقط على اعتبار ان هذه شرعية لا تعارض بالضرورة مع الموقف العام للتجمع.

حدث هذا قبل ان يتناقل بعض النواب امس معلومات تقول ان الحكومة هددت من يحجب الثقة من النواب بعدم تلبية طلباتهم داخل القبة.

وكان النائب عبد الكريم الدغمي قد اشار لذلك بوضوح في كلمته "النارية" امس عندما رفض هذا التهديد.

نواب "التجمع" في طرحهم يلعبون بهدوء ويرغبون "بجر" الحكومة الى اللحظات الاخيرة، لابتزاز ما يمكن ابتزازه في مثل هذه اللحظات الحرجة.

اما "التكتلات التي اشار لها "الحباشنة"

في حديثه لـ "اخر خبر" داخل "التجمع" فقد تخلق جوا تستطيع الحكومة النفاذ من خلاله مقابل استحقاقات ستؤديها لعدد محدود من نواب التجمع.

"الحباشنة" استبعد ان يكون الموقف موحدا، وقال " التكتلات تحافظ على مصالحها بطريقتها الخاصة، وعند سؤاله والنائب "داوودية" عن موقفهما اذا قرر التجمع المنح او ضمنا ان مثل هذا القرار لا يلزمهما.

الحباشنة: قال كيف سامنح الثقة بعد الخطاب الذي القيته واضاف: لا يوجد سبب سياسي يسمح لي بتمرير ذلك!

المراقبون يردون ان خلق حالة نيابية تلتقط راية المعارضة من الاسلاميين يشكل بحد ذاته هدفا موضوعيا مشتركا لكل من الحكومة والليبراليين التقدمين لكن الحكومة اخطات بالتكتل عندما استندت في "معركة الثقة" الى تيار الوسط واسقطت من حساباتها "التجمع" الليبرالي المذكور.

وهي فرصة كانت مناسبة لمحاور هذا "التجمع" بعد ان اقتنصها وقرر ضرب عصفورين بحجر واحد، الاول استعراض العضلات في مواجهة "تكنوقراط" الحكومة، والثاني خلق معارضة مستقلة قادرة على التاثير في القرار البرلماني بعد الاستفادة من الهامش الذي تخلفه متناقضات الوسط واليمين.

الحكومة بدورها فوجئت باستحقاقات هذا الخطا التكتيكي اثناء مناقشات الثقة ورغم محاولاتها المستميتة لامالة الموقف اضطرت للتعامل حاليا ولاحقا مع الاجواء التي خلقها هذا الخطا بصرف النظر عن حجم حصولها على الثقة.

فعاليات الامس واستمرار الهجوم العنيف على الحكومة عزز خشيتها من ضعف موقفها، والمسالة ببساطة اصبحت مرتبطة بعدد محدود من النواب المستقلين يمكن ان يتشاطروا "بحجة عدم تلبية مطالبهم.

وليس من باب المبالغة القول ان "معجزة" حقيقية تحتاجها الحكومة للنفاذ بجلدها من زاوية الضعف اليائس التي حشدت فيها، خصوصا وان المجالي قال بالفم المليان للعديد من النواب انه لا يرضى بثقة هزيلة تقارب عدد المتنعين عن التصويت.

وبالضرورة يصبح لزاما على الحكومة ان تعمل باقصى طاقاتها لتجنب هذه الحالة، بعد نجح رواد معارضون جدد وغير محسوبين في "تغطيسها" في رمال البرلمان المتحركة.

فاذا ما نجح تيار الرفض داخل "التجمع" بالتخندق ضدها وفوت الفرصة على الاخرين متحالفا مع نائب كتلته مثل (الروابدة) واخر مؤثر يتوقع ان "يحجب" (النسور) وثالث مؤثر يرى انها تجاوزته "خليفات" فان عدد الحاجبين سيتزايد وستحدث "المفاجاة".

لكن ذلك لا يعني ان "الوصفات" التي يتلقاها المجالي وغيره خارج القبة، لا تحتوي تاثير ان يمكن ان تتكفل بتجسيد مثل هذه التحالفات لقوى طرحت نفسها امام المجالي كمعارضة يمكن لها ان تكتفي بهذا الشرف.



### ثنائي للمرة الثانية :

نائبان لاول مرة ، لكنهما على اتصال وتنسيق دائم ، ولا يفارق احدهما الآخر ، هذا الثنائي ذكرنا بالثنائي السابق (همام سعيد ومحمد ابو فارس).

قادا باقتدار سفينة المعارضة الجديدة التي يؤكد (داوودية) انها «جذرية» وليست طارئة، لذلك خاضا معركة مزدوجة، الاولى لترتيب اوضاع «التجمع» الداخلي لالتقاط راية المعارضة ، والثانية ضد الحكومة التي اعلنا انهما سيحجبان الثقة عنها.



### ماذا يقول الدغمي للروابده.

ثمة سر يحيرنا دوماً في العلاقة بين الدغمي والروابدة ، فكلاهما نائباً ووزيراً سابقاً وكلاهما «طخ» على الحكومة كما لم يفعل من قبل .

هل نتوقع ان الاول يعرض في الصورة للثاني وثيقته التي وعد بابرازها يوماً ما بعد ان قال انها تثبت تدخل الحكومة في الانتخابات.

لا نعرف سر العلاقة لكننا نعرف انهما في حالة تنسيق دائم.

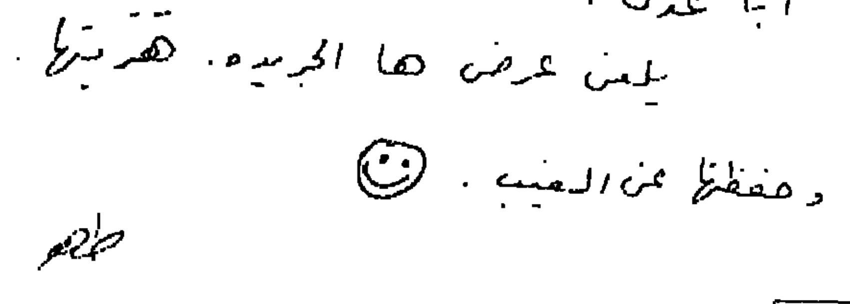
### الشيخ جمو

بدا «الشيخ العلماني» كما لقبه احد نواب الجبهة الاسلامية فعالياته النيابية «بمجاكرة» الاسلاميين في جلسة الافتتاح، وتقول معلوماتنا ان عبد الباقي جمو حاول التوسط لصالح الحكومة في ازمة الثقة .

وزنه الان اثقل من ذي قبل بسبب تراسه لجبهة ذات وزن ثقيل ، وهو موقع قد يؤهله « للعب» على التناقضات ، ويغدو دوره في محادثات، او مفاوضات، او صفقات مستقبلية لذلك نراه في الصورة ، يخاطب داوودية، وشعواطه ، والعكور قبل ان تبدأ الفعاليات ويطرح مداخلاته التي تثير جدلاً في الاغلب الاعم .



تصوير: زهران زهران



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الاردنية الهاشمية

مجلس النواب
مكتب الرئيس

ابا عدن ،
يلمس عرض ها الجريده . هتربتر .
وحفظنا من العيب . ☺

### "آخر خبر" في رسالة رئاسية لداوودية

"المصري" داعب" داوودية" في هذه الرسالة التي طالبه فيها بترك "الجريدة" والانتباه للمناقشات . الجريدة التي قصدها "ابو نشات" هي "آخرخبر" التي "استحوذت" على ذهن "ابي عدن" بعد ان انفردت بنشر كلمته حرفياً .

### الناطق المقتدر

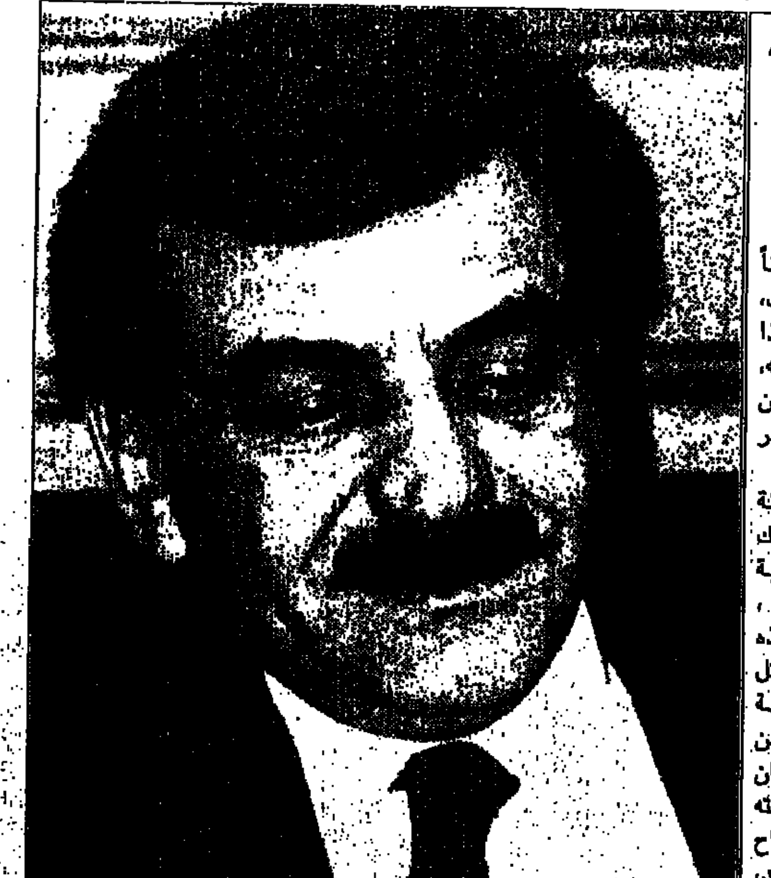
الشيخ الناطق (حمزة منصور) . قيل اثناء الانتخابات ان نجاحه اكيد لان سمعته «كالدولار» وشكل دوماً حلقة الوصل بين « الصقور» ، والحمائم ، رغم انه يرفض هذه التسمية ، ويقول لـ «أخر خبر» نحن جميعاً صقور في الحق .

«منصور» استلم مهمة الناطق الرسمي خلفاً للنائب السابق ( ابراهيم خريسات) وهاجم الحكومة بعنف قيل ان وظيفته كناطق تتطلبه، حتى يستطيع إدارة اي مفاوضات مفترضة من موقع الاقتدار.

### "ابو عليم " سنة خامسة برلمان وينام مستمتعاً!

ابو عليم مازال صامتاً وينتظر دوره في الحديث، والمراقبون ينتظرون ماذا سيقول الان لديه ما يقوله، رغم انه رفض الاعلان عن موقفه عندما سالته «اخر خبر».

قال لنا : انه «سنة خامسة » برلمان، لذلك شكل مرجعية رئيسية لدى الوافدين الجدد ، يقول : انه سيعمل هذه المرة مستقلاً ، وبدون كتل ، لذلك بدأ يشعر بمتعة النوم ، وتخلص من الهاجس الذي كان يلاحقه عندما يذهب لبيته ويفكر بأن الصباح سيشهد وزراء جدد، كانوا جالسين اثناء النهار.





# النـــواب يـــواصــــلــــون

واصل النواب طوال نهـار امس ، مداولات الثقة ، التي شهدت تزايداً في حدة الهجوم على الحكومة وانتقادها ، في الوقت الذي بدا واضحاً فيه ان البعض يؤيد الحكومة

## خليل حدادين

طالب برفع الحصار الغربي الجائر عن شعب العراق، وقال ان الحكومة لم تبين الاسباب التي حلت من اجلها مجلس النواب السابق، وانتقد اصدار الحكومة لقانون الانتخاب المؤقت الذي جرت بموجبه الانتخابات الاخيرة ووصفه بانه قرار اداري متعسف.

ونفى ان يكون القانون قد جاء نتيجة حوار وطني شامل كما ذكرت الحكومة

وانتقد تردد الحكومة خلال الصيف الماضي والتدخلات والاجراءات التي اتخذتها عند اجراء الانتخابات كمنع المهرجانات.

وطالب بقانون انتخابات عصري باتباع القائمة النسبية واعتبار الاردن دائرة واحدة وادان سياسة الحكومة في التضييق على الصحافة وفرض القيود عليها وخاصة الحزبية ومنع الموظفين من الكتابة.

ودعا الى تطوير الجهاز الاداري ليصبح جهازا فاعلا مدعما بالكفاءات الادارية القادرة على تجاوز البيروقراطية والمحسوبية والفردية وتصحيح الاوضاع الاقتصادية بما يتفق ومصلحة الوطن والمواطن وبتخطيط وادارة سليمة تستند الى رؤيا وقرار وطني وانتقد ممارسة الحكومة في التعيينات الرئيسية في اجهزة الدولة مؤخرا.

واشار الى ان الاذعان للسياسات التي يفرضها البنك الدولي لا تؤدي الا الى مزيد من البطالة والتجويع وانتشار الفقر الملازم للغلاء، دون ارتفاع موازي في دخول الافراد وخاصة صغار الموظفين.

وحول التسوية السلمية قال حدادين ان الدخول في نفق التسوية قادنا الى استبدال حقنا التاريخي والقومي في فلسطين الى القول بانه لم يبق لنا مشكلة الا توزيع المياه وبعض المشكلات الحدودية.

وتساءل اين يقع مصير الاردن بمعزل عن مصير فلسطين وكيف نفاوض على التطبيع ورفع المقاطعة عن العدو الصهيوني ونقبل المشاركة في الحصار الظالم على العراق.

واضاف انه لا يجوز لاحد ان يفرط او يساوم على اي شبر من ارض فلسطين العربية.

واعلن رفضه لصيغة مدريد وما تمخض عنها من اتفاق غزة اريحا وجدول الاعمال الاردني الاسرائيلي.

ودعا الى مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني.

واعلن نيته حجب الثقة عن الحكومة



واي حكومة تفاوض العدو الصهيوني.

## د. عوض خليفات

قال ان المعارضة الوطنية الصادقة تخدم النظام القائم وتحقق المصلحة الوطنية العليا على اسس من الحق والعدل والحرية والديمقراطية.

واضاف ان علاقته بالحكومة معياره المصلحة العليا للوطن والمواطن.

وركز الدكتور خليفات في كلمته على ترسيخ مبدأ الديمقراطية وتعزيز التشاور والتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، واخذ على الحكومة حلها لمجلس النواب السابق مخالفة الاعراف النيابية. وقال ان قانون الصوت الواحد فرق الاسرة وباعد بين الاشقاء، وغذى العشائرية والاقليمية والطائفية ولم يحقق الهدف المطلوب وطالب الحكومة بتقديم مشروع قانون للمجلس حضاري عصري متطور يحقق العدالة ويجمع الشمل ويعيد اللحمة للوحدة الوطنية.

واشار الى ان الحكومة لم تطبق قانون الانتخاب الذي ينص على ان الاقتراع سري، واضاف ان عدم تطبيق هذه المادة اثر على نتائج الانتخابات وسبب حرجا للمواطنين ومنع المواطن من استعمال حقه في حرية الانتخاب فعطل عقله وفكره وتحول الشعب يوم الانتخاب من مثقف متعلم الى شعب امي لا يجيد الواحد منهم كتابة اسمه ومنهم وزراء واعيان واساتذة جامعات.

ودعا الى تحديث اجراءات الانتخاب لتصبح اكثر مرونة ووضوحا ويسرا.

وقال ان وزير الداخلية اصدر حتى يوم الانتخابات تعليمات عرفية مما اربك الناخب وحير المرشح وازعج الاجهزة الرسمية.

واضاف اننا راينا من الحكومة استعلاء لا يفيد التوجه الديمقراطي ولا يعين على تحقيق المصلحة العليا واشار الى تجاهل رئيس الحكومة النواب في استشارته لتعديل الحكومة وقال ان التعديل جاء ترقيعا لم يضف للثوب القديم جمالا. وقال ان الكتلة النيابية المستقلة طلبت من رئيس الحكومة تشكيل حكومة سياسية قوية لكن الرئيس اجاب الكتلة بانه لا يستجدي الثقة.

واضاف ان الرئيس قام بتعديل الحكومة دون اكتراث براي نواب الشعب.

وقال ان الحكومة الحالية غير سياسية وايضا ليست حكومة تكنوقراط وتساءل كيف يعين الطبيب وزيرا للاشغال.



وطبيب آخر للاتصالات وقاضي للنقل ويطاح بوزير الزراعة المتخصص بآخر لا علاقة له بالزراعة وتعيين لغوي وزيرا للبلديات ورجل المال للاعلام وتساءل عن سر تعيين اربعة اعيان في الحكومة وهم اعضاء في السلطة التشريعية بينما لم يدخل احداً من النواب في الحكومة.

واضاف انه يجب ان يكون للاردن مستقبل زاهر ونحن الذين نصنعه بالعلم والعمل وبالجهد والانتماء الصادق والحوار الهادىء المتزن والتشاور المستمر.

ونصنعه باشاعة العدل وتكافؤ الفرص ونبذ التطرف وعلق منحه الثقة لحين الاستماع الى رد الحكومة.

## عبدالله اخو ارشيدة

اعلن النائب اخو ارشيدة تحفظه على اسلوب التعامل مع المجلس النيابي الجديد واشار الى انه لا ضير من مصارحة المجلس بخلو الطاقم الوزاري الجديد من اعضاء مجلس النواب.

واشاد بالسيد رئيس الوزراء على تصديه لادارة المفاوضات مع العدو في مرحلة صعبة.

وطالب النائب بالحصول على ملفات المفاوضات وملاحقها مؤكدا انه لابد من التوصل الى صيغة مثلى واقعية تربط الشعبين الاردني والفلسطيني مع احترام قرار قيادة الشعب الفلسطيني وخياراتها.

ووصف البيان الوزاري بالعمومية وخاصة الجانب الاقتصادي وطرق محاربة الفقر والبطالة. وانتقد غياب اي اشارة واضحة مفصلة لاعادة النظر في العبء الضريبي.

وطالب بتخفيض الرسوم الجامعية ومساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجة والاسراع بشمولية التامين الصحي ورفع سقف مخصصات الضمان الاجتماعي واعفاء المزارعين من الفوائد.

كما طالب بتوسيع كادر ديوان الرقابة وديوان المحاسبة وطالب بدعم القوات المسلحة واجهزة الامن العام والمتقاعدين العسكريين والمدنيين ومعالجة قضية العمالة الوافدة.

واكد ضرورة توخي العدالة في توسيع مشاريع التنمية بين المحافظات وتوزيع الوظائف، وطالب بدعم جهاز القضاء وحل مشاكل الشباب وتخفيف الروتين وتطوير دور الجمعية العلمية الملكية.

## فياض جرار

طالب الحكومة ان يكون همها الاول على الجبهة الداخلية تعزيز الوحدة الوطنية بصورة حقيقية فعالة وترجمتها الى افعال وطالبها ايضا بفتح المجال واسعا امام جميع الاردنيين من جميع المنابت والاصول لان ياخذوا حقهم كاملا غير منقوص في جميع وظائف الدولة والمؤسسات العامة وفق معيار واحد لا ثاني له. واشار الى وجوب الحرص على تثبيت اسس المشاركة الديموقراطية في الحكم والشورى وحقوق الانسان واحترام التعددية والرأي الآخر. وقال انه سيشير الى مطالب محافظته الزرقاء اثناء مناقشته للموازنة العامة للدولة.

## النائب جمال الخريشة

قال الخريشة: بصفتي عضوا في الجبهة الوطنية الاردنية سيكون قراري حول الثقة مبنيا على ضوء رد الحكومة على مطالبها والمتمثلة في التشاور مع الاحزاب والكتل البرلمانية من حين لآخر والتشاور مع الاحزاب والكتل النيابية عند اجراء اي تعديل وزاري، وتحقيق العدالة في التعيينات من حيث التوزيع الجغرافي وصياغة قانون انتخابي عصري يلائم المرحلة الحالية ويحقق العدالة الدستورية ويتجنب السلبيات في القانون الحالي.

وقال انه لن يناقش مطالب منطقته الانتخابية بدو الوسط في خطاب الموازنة العامة.

## هاشم الدباس

الدباس قال: اننا نؤمن بأن السلام العادل بين العرب واسرائيل لا يمكن ان يتم الا بتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وقبول اسرائيل باعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها وانسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة ١٩٦٧ وعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وقيام دولتهم المستقلة وتمنى الدباس على المجالي ان يعلن بأن الاردن لن يوقع صلحا منفرداً مع اسرائيل قبل رجوع جميع الاراضي العربية المحتلة

وركز على ضرورة معالجة مشكلات الفقر والبطالة وان تتبنى الحكومة زيادة في الانفاق على المستويين العام والخاص وبذل مزيد من الجهد في اطار منظور اقتصادي واجتماعي متكامل.

واشار الى ان قضية التحول من المركزية الادارية الى اللامركزية ليست بتلك السهولة التي يمكن معها اعتباره قرارا اداريا جاء من القمة وواجب التنفيذ

## طلال عبيدات

عبيدات قال: لعل من اشد الامراض فتكا في مجتمعنا وخطورة على مستقبل شعبنا البطالة والفقر، فان اعداد الخريجين من الجامعات والكليات المتوسطة تتضاعف عاما بعد عام مما يشكل عبئا وطنيا واجتماعيا ثقيلا يهدد امن الوطن بمختلف المخاطر والاحتمالات مشيرا الى انه لم يلمس حتى الان ان هناك خطة جادة وفعالة لمواجهة هذه المعضلات والحد من تفاقمها على ارض الواقع.

وطالب الحكومة لمواجهة هذه المشاكل اعتماد السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي تاخذ في اعتبارها الموارد والامكانيات الوطنية بما فيها الموارد البشرية في مختلف المجالات.

واشترط منحه الثقة للحكومة بالتزام الحكومة بالتشاور المستمر مع النواب والكتل البرلمانية والالتزام الواضح بتحقيق العدالة في التعيينات واعلان العزم على صياغة قانون انتخابي عصري واعادة النظر في التشريعات الاقتصادية والضريبية.

## د. محمد الحاج

قال ان ارتباط الاردن بالقضية الفلسطينية ارتباط وثيق قام على لحمة هذين الشعبين ليكونا شعبا واحدا يرتبط بوشائج الدم والنسب والمصاهرة حتى بات الفصل بينهما امرا غير ممكن.

واضاف اننا نتعامل مع هذه القضية على انها قضية عربية اسلامية.

واضاف ان التفريط بذرة من تراب فلسطين المباركة جريمة كبرى وان المساومة على اي جزء منها ليست لأي احد كان.

وانتقد تاييد الحكومة لاتفاق غزة اريحا الذي يتجاهل حقنا التاريخي في القدس وحق العودة وحقنا في السيادة على هذه الارض المباركة.

كما انتقد موافقة الحكومة السريعة على جدول الاعمال تمهيدا لاتفاقية اردنية يهودية، واشار الى ان التطبيع مع العدو الصهيوني بدأ يظهر في الاعلام ومناهج التربية ورفع المقاطعة عن الشركات.

ودعا الحكومة والحكومات العربية الى التوقف عن السير وراء سراب السلام.

وقال ان الحكومة لا تلتزم بمواد الدستور الواردة حول حقوق الاردنيين وواجباتهم واتهمها بالتمييز بينهم ابتداء من القبول في الجامعات الى التعيينات.

وطالب باعتماد مبدأ التنافس الحر بين الطلبة في القبول للجامعات الاردنية.

وانتقد اجراءات الحكومة مع بعض وعاظ المساجد واجراءات بعض الحكام الاداريين.

ومضايقات منتسبي الاحزاب والتنصت على المكالمات الهاتفية.



# مـــــداولات الثـــقـــة

وتساءل لماذا توضع العراقيل لمنع اخراج قانون نقابة المعلمين وانشاء اتحاد الطلبة وطالب بحل مشاكل الفقر والبطالة وغلاء الاسعار واعلن عن حجبه الثقة عن الحكومة

## د. احمد الكوفحي

عبر النائب الكوفحي عن استغرابه لعدم تاكيد الحكومة صراحة او ضمنا على توجهها لتطبيق الشريعة الاسلامية او ان التخلي عنها يسبب المشكلات الاخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية. واضاف، ان تطبيق الشريعة يفضي الى تطبيق السيادة مقرونة بالسعادة.

واكد النائب ان منحه الثقة للحكومة هو الالتزام بالشريعة الاسلامية.

وانتقد الدكتور الكوفحي اسلوب المفاوضات السلمية الثنائي منها والمتعدد كما انتقد الية احلال السلام العادل الشامل الدائم. وقال ان الحقيقة هي عكس ذلك، واعرب عن مخاوفه من اعادة النظر في مناهجنا التعليمية وبرامجنا الاعلامية وتخوفه من نزع سلاحنا وسيطرتهم على اسواقنا والخوف من سيطرتهم على مياهنا ومصادر الطاقة والنفط وشبكات مواصلاتنا البرية والبحرية والجوية.

واكد الكوفحي ان القدس الشريف هي محور الصراع مع العدو اليهودي وقد مسخها اليهود وهم ماضون في مسخها دون واقعنا. وانتقد الكوفحي اصدار الحكومة للقانون المؤقت للانتخابات، قانون الصوت الواحد واشار الى ان القانون اثار النعرات الطائفية والاقليمية والعرقية والفئوية والعشائرية، مشيرا الى المعارضة الواسعة من قبل النواب والاعيان والاحزاب لهذا القانون.

واتهم الحكومة بتقريبها القريبين من لونها وتوجهاتها السياسية واحتكار مؤيديها المراكز العليا في الدولة وقال ان الحكومة اعتدت على المجلس النيابي السابق بالحل.

واتهم رئيس الحكومة بالتعامل مع مجلس النواب بمنطق الاملاء لا بمنطق الاستماع.

وطالب بحجب الثقة عن الحكومة.

واشار الكوفحي الى بعض الاخطاء الواردة في التسجيل والبطاقات والشطب والتكرار وغيرها، وتحدث عن توزيع المنشورات ضد اعضاء الجبهة الاسلامية ايام الانتخابات. وطالب بسن قانون فريضة للزكاة ومنع تهريب الاموال للخارج.

وطالب بتشكيل فريق وطني لاعادة صياغة المناهج وفق فلسفة التربية والتعليم وطالب باخراج نقابة المعلمين الى حيز الوجود.

## احمد الكساسبة

## د. ذيب عبدالله

قال انه يتبنى ما ورد في كلمة الدكتور بسام العموش ويشاركه في الراي الدكتور ذيب عبدالله وكذلك ما ورد في كلمات النواب محمد داودية وسمير حباشنة وتوجان فيصل بخصوص العملية السلمية واللامركزية.

وطالب الحكومة بضرورة تبيان الاسباب التي دعتها لحل مجلس النواب السابق.

وطالب الحكومة بتفعيل المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان دين الدولة الاسلام كشريعة ونظام حياة وطالب باسلمة التشريعات الاقتصادية وضرورة انطلاق التربية من العقيدة الاسلامية والقيم العربية الاصيلة وطالب بترك الطعون في نتائج انتخابات بعض الدوائر الى لجان الطعون لتنظر فيها

واشار الى بعض الاجراءات الادارية التي رافقت العملية الانتخابية كنقل الموظفين ومنها نقل المعلمين بالتناكس من قبل وزير التربية. وطالب بقانون للانتخاب يتماشى وروح الفقه.

وطالب النائب الكساسبة الحكومة بضرورة عرض كل ما يتعلق بمفاوضات السلام على لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وكذلك الملاحق واي اتفاقيات اخرى.

وطالب الحكومة ان تعود الى ما هو دستوري وقانوني فتتحمل مسؤوليتها ازاء الضفة الغربية فهي اراضي تشكل جزءا من الدولة الاردنية وقرار فك الارتباط لم يكن دستوريا. واتهم المنظمة بانها تضيع الحقوق الفلسطينية وتطمس الهوية الوطنية.

واعلن عن حجبه الثقة عن الحكومة



في ختام كلمته.

## د. مصطفى شنيكات

اعرب عن امله في ان يكون المجلس الحالي امتداداً للمجلس السابق.

واشاد بالمجلس السابق قائلاً : سيسجل التاريخ السياسي لبلدنا بانه كان منعطفاً في مسيرة الوطن والشعب، وانه كان حداً فاصلاً بين عهدين ... العهد العرفي والعهد الديمقراطي..

وفيما يتعلق بحكومة الدكتور عبد السلام المجالي ، قال : لقد بدأت هذه الحكومة عهدها بالاعتداء على السلطة التشريعية ، واقدمت دون مبرر على حل مجلس النواب الحادي عشر وفي ظروف عادية لاتوجب البتة حل المجلس . وكان يمكن ان يبقى هذا امراً خلافياً لولا ان تبين بعد ذلك انها إنما اقدمت على هذا الاجراء الغريب بهدف تعديل قانون الانتخاب . اي انها لجأت مع سبق الاصرار لتغييب السلطة التشريعية ووضع قانون انتخاب مؤقت وارجاء الانتخابات على اساسه وباشراف الحكومة نفسها التي عدلت القانون الذي اساء إساءة بالغة للوحدة الوطنية ..

واكد بان هذه الاجراء يتم عن ميول غير ديمقراطية وخروج عن التقاليد البرلمانية ولا يعبر عن نزعة الاستئثار بالسلطة والتهرب من رقابة السلطة التشريعية

وحول لجوء الحكومة لاعتماد خطاب العرش كبيان وزاري قال : لقد إختارت حكومة الدكتور المجالي عمداً التذرع بالسابقة الدستورية لحكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر الثانية عام ١٩٩١ ، في حين ان الخلاف كبير بين الحالين ، ذلك ان حكومة الشريف لم تحل مجلس النواب ولم تصدر قانوناً مؤقتاً تجرى الانتخابات النيابية بموجبه . ثم تحدث عن التعديلات التي جرت علي دستور عام ١٩٥٢ وقال : إنه لصحيح ماذهب اليه بعض المعلقين السياسيين ، في إحدى صحفنا اليومية ، من ان دستورنا الذي اقر عام ١٩٥٢ كان يعكس الفترة الديمقراطية لحياتنا السياسية ، ولذلك جاء دستوراً متقدماً بالقياس مع كل الدساتير في البلدان العربية يومئذ ... غير ان هذا الدستور المتقدم اجريت عليه تعديلات عديدة، واضيفت إليه مواد اخرى كانت وليدة عهد الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية. وقد اختارت الحكومة ان تستند الى تلك التعديلات، وهو خيار يعكس رغبة الحكومة في الشد الى الوراء لعهد الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية . ثم ذكر بما تضمنه الميثاق الوطني من ضرورة إلغاء او تعديل بعض مواد الدستور التي تعرضت للتبديل او الاضافة خلال فترة الاحكام العرفية .

وفي نهاية كلمته اكد نيته في حجب الثقة عن الحكومة لخلافه معها في الجوانب الرئيسية من سياساتها .

## صالح شعواطة

تساءل في بداية مناقشته هل ان حكومة قانون الصوت الواحد وحل البرلمان ستكون الحكومة المناسبة للسهر على الديمقراطية ؟ وهل ستكون الحكومة التي تحمي القانون وتنشر العدالة وتحقق المساواة وتحترم التعددية .

وانتقد بعض الاجراءات الادارية في مسألة تعيين المواطنين ووصفها بانها خروقات لمبدأ المساواة التي نص عليها الدستور الى درجة سؤال طالب الوظيفة عن مكان ولادة الجد! وطالب الحكومة وضع حد لهذه الممارسات وتطبيق مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وانتقد الاستثناءات في القبول بالجامعات والمعاهد واشار الى ان ذلك تكرس في عهد حكومة الرئيس المجالي الحالية وخاصة في الجامعة الاردنية وتساءل هل هذه الحكومة قادرة على إلغاء ما كرسته الحكومات السابقة.

واشار الى ان الحكومة الحالية ورثت عن غيرها عدم انجاز نقابة المعلمين مما انعكس على العملية التربوية بمجملها .

وانتقد عجز الحكومات المتعاقبة عن انجاز جزء من طريق جرش عمان وايصال مؤسسة الملكية الاردنية لحافة الافلاس كما انتقد ازمة المواصلات المستفحلة وتساءل هل هذه الحكومة قادرة على هذه المشكلات .

وطالب الحكومة بحل مشكلات المزارعين المتراكمة كالديون والتسويق .

وطالب الحكومة بتطهير اجهزة الدولة من الفاسدين وذوى الاسبقيات غير الديمقراطية ورموز المحسوبية ودعا الحكومة الى رفع الحصار الجائر عن اطفال فلسطين والعراق وليبيا والصومال.

## عبد العزيز جبر

قال انه يتوجب علينا الالتزام بشرع الله ومخافته في جميع شؤوننا وطالب الحكومة الالتزام بالشرع في وسائل اعلامنا واقتصادنا والثقافة والفنون والوسائل التربوية والقوانين .

وانتقد النائب جبر مسيرة المفاوضات السلمية الجارية وقال ان اتفاق المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي الغى الصراع العربي الصهيوني وسلم ٨٠٪ من الارض الفلسطينية لليهود واشار الى ان بنود الاتفاق لم تعترف بفلسطين كدولة بل تم التعبير عنها باسم الفلسطينيين وهذا لا يسمح بقيام دولة فلسطينية

واكد على ان الصراع العربي الاسلامي اليهودي هو صراع حضاري وصراع وجود وليس حدود

وحول الانتخابات النيابية اوضح جبر موقفه قائلاً ان الحكومة حلت المجلس السابق قبل انتهاء مدته الدستورية ووضعت قانون الصوت الواحد وتحدث الشرع والاحزاب وتحدث عن اجراءات التسجيل والنقل والشطب والتكرار وبعض الاجراءات الادارية التي رافقت عملية الانتخاب وكذلك موضوع النشرات التي شهرت ببعض المرشحين الاسلاميين

## عبد الرحيم العكور

قال ان موقفي من برنامج الحكومة اساس برنامجي الذي منحني الشعب الثقة على اساسه وانتقد تشكيل الحكومة وتعديلها الاخير قائلاً انهما جاءا مخالفين لابسط قواعد الديمقراطية

كما انتقد عدم زيارة رئيس الحكومة لمجلس النواب والاستشارة للكتل النيابية في تشكيل الحكومة وانتقد حل مجلس النواب السابق دون مبرر ودون سابق انذار.

كما انتقد سن قانون الانتخاب الذي جرى على اساس الصوت الواحد دون استشارة للقوى السياسية والشعبية وقال تصرفت الحكومة بذهنية عرفية ومزقت نسيجنا الاجتماعي وتكرست الاقليمية والطائفية والعصبية جراء الصوت الواحد

وقال ان مصيبتنا ليس في وجود حكومة مستبدة وانما التقصير في محاسبتها

وانتقد قيام الحكومة باجراء تعيينات لامناء عامين ومحافظين ومتصرفين وقال ان هذه التعيينات لخدمة الحزب الاثير لدى الحكومة واعلن النائب العكور عن رفضه للتطبيع وقال ان اي صلح يحقق للعدو اليهودي اطماعه باقامة دولته الكبرى وبالهيمنة الاقتصادية بعد العسكرية والتركيع بعد التطبيع.

وطالب الحكومة بالتوقف عما تقوم به في هذا المجال وطالب بتفعيل المادة الثانية من الدستور بتصحيح مناهج التعليم بما يتفق وعقيدة الامة وتوجيه الاعلام .



من داخل القبة

## الروابدة

## يرفض زيادة الراتب

الروابدة طالب بالحاق برنامجه الانتخابي الى كلمته بدون نشر صورته، كما دعا وزير الاعلام لشطب كلمته من البث التلفزيوني اذا لم ينشرها كاملة.

الروابدة علق ثقته لكنه هاجم الحكومة بعنف، ودعا زملائه الى فرض الزيادة على الرواتب للنواب، وقال ان الحكومة تدفع رواتب وزرائها وتنسى الفقراء.

## لقاء لم يتم

كان من المفترض ان يلتقي نواب كتلة «التجمع» مع رئيس الوزراء على هامش تناول طعام الغداء، امس لكن مصادرنا تؤكد ان اللقاء لم يتم بعد ان افسده بعض المشاغبون من داخل التجمع.

## كتلة جديدة

الظهيرات، الشطي، الزوايدة، كريشان، شكلوا يوم امس مجموعة نيابية جديدة اسموها «المجموعة المستقلة» وقالوا في بيان التاسيس ان هذه المجموعة لا ترتبط باي جهة حزبية او نيابية اخرى.

## غضب المصري

اول مرة تحدث فيها «المصري» بعنف كانت للحفاظ على النصاب القانوني، عندما خرج النواب لصلاة المغرب، وكان النائب «شعواطة» يلقي كلمته.

المصري قال: استأذنوا قبل الخروج، ولا يجوز الخروج واحد زملائكم يلقي خطابه.

## انتظروهم

بقي من الكلمات النارية المتوقعة، كلمات النواب التالية اسماؤهم: النسور، الصرايرة، بسام حدادين، ارشيدات، ابو زنط.. فانتظروهم.

## نواب لاحقون

سيلحق عندمن النواب بالعميد عبد الرؤوف الروابدة اذا ما حجب الثقة كما هدد وسيلحق بالنائب خليفات عدد اخر من نواب كتلته، علما بانه علق ثقته الى حين الرد الوزاري.

## وسائل المصري

دهنية رئيس مجلس النواب كانت حاضرة دوماً اثناء المداولات فقد ارسل الرئيس عدة رسائل من الورق الخفيف ينصح فيها النواب للانتباه او الاختصار.

# الحباشنة: الحكومة لن تكون بحجم التحديات

انني اعتقد ان هذه الحكومة لم تكن كما انها لن تكون بحجم التحديات الكبرى، ولن تكون بحجم المأمول على الصعيدين الوطني والقومي.. ولهذا اسبابه، وهي اسباب مشتقة من ممارسته هذه الحكومة طوال الفترة التي اضطلعت بها بالمسؤولية، فكانت خاسرة في اغلب مناحي اداءها علما بان نقاش الحكومة هو استحقاق دستوري ليس له علاقة بايماننا ببلدنا ومؤسساته وعلى راسها مؤسسة العرش بقيادة الحسين على الصعيد الديمقراطي ..

* قامت بحل البرلمان لاسباب واهية وغير مقنعة وجوهر هذه الاسباب ما سمعناه على لسان رئيس الوزراء مؤخرا وهو ان بعض اعضاء مجلس النائب السابق قد جابهوا حكومته بالنقد والاعتراض .. فما كان منه الا وان حل مجلس النواب ... تخيلوا كم هي سهلة مسالة التراجع عن الديمقراطية في سلوك الرئيس، وتخيلوا كم سلوك بعيد عن ما يؤكده جلالة الملك حفظه الله من ان الديمقراطية بالنسبة للاردن هي خيار حياة لا رجعة عنه.

قامت هذه الحكومة باقرار التعديل على قانون الانتخابات، وصدر الامر الذي كان من المفروض ان يتم كنتيجة الى حوار وطني شامل .. وهو ما أمرت به القيادة السياسية ..

قامت الحكومة بمنع موظفي الدولة من الكتابة في الصحف بالاستناد الى مادة صفراء موروثة من مرحلة لا يحبها الشعب ولا يحبها القائد، لكن ذلك لان كاتب او اكثر قد ازعجا الرئيس واختلفا مع طروحاته السياسية او الاقتصادية .

-* قامت الحكومة بالغاء محاضرات لمفكرين عرب مع ان هؤلاء لا يتحدثون الا عن الديمقراطية ولا يبشرون الا بالوحدة، بل وان صدرها قد ضاق في ان تسمح الى مغنية ان تشدو في مهرجان القدس. والسبب ان تلك المغنية لا تغني الا الى الحرية والوطن .

* قامت الحكومة بمنع تاسيس المنتديات الفكرية وأخرها منتدى الفكر الاشتراكي – بل واعادت صلاحية تاسيس تلك المنتديات الى وزارة الداخلية مع انه من صلب اختصاص وزارة الثقافة.

* قامت الحكومة باقتحام اجتماعات الاحزاب ومراقبتها سواء كان ذلك داخل + مقار هذه الاحزاب او خارجها رغم ان الاحزاب المستباحة هي احزاب مرخصة وفق الدستور وقانون الاحزاب واعلنت التزامها بالميثاق الوطني.

هذا بالاضافة الى مئات الممارسات غير المسؤولة والتي تجعلنا نخاف على الديمقراطية من اداء هذه الحكومة ان هي استمرت في موقع المسؤولية، فما بناه شعبنا وحكوماته المتلاحقة طوال العهد الديمقراطي، مهدد بالزوال في اسرع ما نعتقد، وزوال ماذا؟ زوال الى رغبة القائد وحلم الشعب وطموح الامة .. انه الديمقراطية ...

دولة الرئيس

الزملاء النواب

لكن ذلك قبل ان ياتي مجلسنا الى موقع المسؤولية التشريعية والرقابية، اما بعد ان اتى فان الطامة اكبر والمصيبة اعظم ، فقد تجاهلت الحكومة مجلس النواب تجاهلا عمليا عندما اشاحت بوجهها عنه ورفض رئيسها التشاور الفعلي مع البرلمان وتياراته المختلفة في كافة الامور المطروحة علينا وعلى الحكومة . وهي امورا ليس من حق الرئيس التفرد بها ..

– فقد نسفت الحكومة عرفا دستوريا معمولا به منذ ان تشكلت الدولة الأردنية وهو عدم تقديمها لبيان وزاري واكتفاءها بخطاب العرش .. واعتقد ان الامر لا يتعلق باهمية الحدث ذاته بقدر ما يعطي مؤشرا يفيد بان هذه الحكومة على استعداد لنسف الاعراف الديمقراطية المعمول بها .

-كذلك فقد قررت منفردة ان لا نواب في الحكومة، مع ان ذلك كان يمكن ان يصبح ممكنا بالتشاور مع البرلمان، بل ورفض رئيسها ان يعطي كلمة واضحة بانه مكلف فعلا بالاستمرار في الحكم ، بل ورفض ضمنا ان يمثل التيارات الفكرية السياسية الموجودة في البرلمان بوزراء غير نواب ....

فكان الفصل بين السلطتين فصلا ميكانيكيا، لا يهدف بالمحصلة الا الى تهميش دور مجلس النواب وتعزيز ما حاولت الحكومة ان تسربه للصحافة في ان هذا المجلس مدجن ومضمون وفي جيب الحكومة العتيدة

لقد رفض رئيس الحكومة بدء التشاور من النواب من اساسه

– وكل ما نشر في الصحف حول هذا الامر هو محض خيال لم يتم ابدا . وكانت لقاءات الرئيس مع البرلمان هي اقرب الى الدردشة او اللقاءات العرفية/رفع العتب ودون الدخول في مضمون التعديل فالملاحظات ان خبير البلديات يوضع في غير مكانه، والذي سبق وان وضع في النقل يوضع في غير مكانه، والقاضي يعمل في النقل والطبيب البشري يوضع في الأشغال وخبير الاقتصاد يوضع في الاعلام وخبير الاعلام وزير بلا وزارة (ووزير طاقة) .. وهو تجسد نافر لعكس قاعدة الرجل المناسب في المكان المناسب وهو مقدمة بائسة لحكومة ترفع شعارات الاصلاح الاداري ورفع اداء الدولة .. والحقيقة انني حاولت ان أتامل ذلك في محاولة للبحث في عقل الرئيس عن سبب ذلك، فلم اجد الا الذهنية ذاتها التي لا تريد الاخر ولا تتحمل وجوده فاكثرت هذا الترتيب المؤسف حتى يبقى الوزير الاول وزير كل الوزارات ما دام الوزراء ليسوا اصحاب اختصاص او خبرة في حقل المواقع التي كلفوا بادارتها ... وفي هذا السياق .. ولا ندري على اي من القواعد يتم تعيين بل واختيار الاشخاص لملء الوظائف العليا في

## التراجع عن الديمقراطية سهل عند الرئيس

الحكومة ومؤسساتها وشركاتها، هل هي كل قاعدة حزبية وان كان كذلك فلماذا نشهد تعيين موظفين من الاحزاب المرخصة الاخرى ، ام كل قاعدة قرابة الدم أم الولاء لشخص الرئيس ام على قاعدة تبادل المنافع كان تكون اليوم مستشارا وياتي دور لأخر في اليوم التالي وزيرا

دولة الرئيس

الأخوة النواب

المرحلة الدقيقة التي نعيش لا تحتاج الى خبراء/ تكنوقراط في مواقع القرار انما نحتاج الى سياسيين اصحاب مرجعيات فكرية واضحة، فاداء الحكومة خلال المنظور الزمني يمثل عاملا هاما في صياغة مستقبلنا الوطني والقومي ، وبالتالي فأن الحكومة لا يجوز ان تسلم الى موظفين بل الى من يتحملون مسؤوليات في مجريات العمل العام. وذلك يدفعنا الى القول بضرورة وجود النواب في موقع المسؤولية باعتبارهم ممثلي الشعب او من ينيبون عنهم من خارج المجلس ... فالتوافق والتعاون بين السلطتين

## نخاف على الديمقراطية من أداء هذه الحكومة

ضرورة ملحة في هذه المرحلة. وهو الأمر الذي لا تستطيع هذه الحكومة ان تضمنه .

دولة الرئيس

الأخوة النواب

اما على صعيد الأداء الاقتصادي فيكفي ان نذكر بان هذه الحكومة قد بدات عهدها بسلسلة من قرارت رفع اسعار المواد الاساسية وعلى راسها الطاقة، وخصوصا مشتقاتها التي يحتاجها السواد الأعظم الفقير من شعبنا. بل وبدأت في سلسلة اجراءات ربما تكون مقدمة الى تقليص وزارة التموين التي هي ذراع الشعب في الدفاع عن قوته ومعيشته، فكان ان تم تعويم اسعار الزيت النباتي والجبنة والحليب المبستر ... والحبل على الجرار، هذا بالاضافة الى عدم مراقبة اسعار مستلزمات الانتاج ولا مراقبة حقيقية للمتبقيات السامة في المنتوج الزراعي ولا حلول عملية لقضايا التسويق والاهم من ذلك تكليف مهمة الزراعة الى رجل احترمه، لكن اختصاصه خارج هذا القطاع المعقد من حيث اشكالياته الاجتماعية والاقتصادية التي اخذت صفة الديمومة والتفاقم المستمر .

دولة الرئيس

الاخوة النواب

أننا نطالب بضرورة ان يكون لدينا فريقا اقتصادي في الحكومة يتمتع بالانتماء، والارادة الوطنية كعوامل تسير بخط موازي مع الكفاءة، والانتماء، يعني اول ما يعني النظر الى الآثار الاجتماعية الناجمة عن أي اجراء اقتصادي فشعبنا لن ياكل تنظيرا ولن يراهن على المدى الطويل ولن يؤمن بمقولات ان الشعب يحب ان يضحي وهو لا يرى التضحية في كل الواقع، فالشعب الذي يشكو البطالة والفقر لا تتمنع حكومته من ان تسمح بأن يكون هناك رواتب بالاف لاشخاص عاديين لا يملكون سعر الذرة، وفي نفس الوقت فان خريج الدكتوراه يبحث عن عمل في بداية دينار .

بل وهو يري او يسمع ان بعض كبار موظفي مؤسساته العامة او شبه العامة يقضون جل اوقاتهم خارج البلد بمهمات رسمية اغلبها مفتعل جريا وراء المياومات المجزية، تخيلوا ان رئيس واحدة من دوائرنا المالية الكبرى قد قضى اكثر من نصف عمر هذه الحكومة في الخارج، بل ان واحدا اخر قد حصل على مياومات بعشرات الالاف من الدنانير خلال اقل من سنتين .. في باد يشكو سواده الاعظم الفاقة وتشكو طاقاته الشابة من احباط البطالة والعوز .

– ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء –

كما أننا نطالب ان يكون لنا فريقا وطنيا للمفاوضات ، ليستوعب طبيعة الصراع وجذوره ويتمتع بعنصري الانتماء والارادة هذا الى جانب الكفاءة ، ذلك اننا لا يصير ان نبدد في موقع التهاون على السلام حتى ولو كان استسلاما كما هو الأن. كما نطالب بان تبادر الحكومة الى جانب جهود جلالة الملك بالعمل على اعادة التضامن العربي والتنسيق العربي في موضوع المفاوضات الى مكانة مؤثرة وان تواصل جهود الحكومة السابقة في فك الحصار الجائر الظالم عن العراق وهي الجهود التي تكاد تكون قد توقفت في عصر هذه الحكومة العتيدة .

بالتاكيد مسائل لا تقوى عليها الحكومة الحالية فرئيسها تعودنا أنه على عجل في موضوع المفاوضات وكان وراءنا عصاه او كاننا نسير نحو مجتمع "القمرة والربيع" اذا ما جاء السلام وفق شروط العدو وفي ظل الانحسار العربي .

وبعد :

الديمقراطية يصفها الديمقراطيون الشموليون وحدهم، وذهنية هذا الرئيس لا تقيم للرأي الأخر وزنا ولا لموسية وزنا وهي ذهنية غير ديمقراطية .. وأن بقيت في موقع المسؤولية فسوف تاتي اي هذه الذهنية على كل مكتسباتنا الديمقراطية ومن شروطها، على طريقة قصة فار القرع التي عرفونها جيدا ... نبش الديمقراطية من الداخل بحيث تصبح شكلا دون مضمون ...

نطالب ان تستفيد هذه الحكومة رغم انها تضم في ثناياها مجموعة من الكفاءات المخلصة والتي لن يتاح لها ان تعطي ما عندها في ظل هذه الذهنية .

نطالب الحكومة ان ترحل الى جهة حكومة اخرى تناسب المرحلة تعلي كلمة الأردن وتصون شأن الأردن الوطني والقومي بقيادة الحسين القائد ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من داخل القبة

## الكساسبة تتذكر مؤتة

النائب «الكساسبة» كان الوحيد من النواب الذين تذكروا معتقلي جامعة مؤتة، عندما وصف في معرض حديثه عن السياسات الحكومية ما حدث لطلاب مؤتة بالمؤامرة المزعومة.

الكساسبة كان قد القى كلمته نيابة عن الدكتور ذيب عبدالله، واعلنا حجبهما للثقة عن الحكومة.

## الكوفحي يحل المجلس

الكوفحي دعا في كلمته لعقد انتخابات جديدة، بعد حل مجلس النواب الحالي، واقترح تحويل زيادات الوزراء الى صندوق المعونة الوطنية، وقال: انه سيحجب الثقة التزاما بالقسم الذي اقسمه في مجلس النواب.

## هجوم الدغمي الناري

لم يبقي النائب الدغمي ولم يذر، وهاجم الوزراء بعنف في كلمته بشكل شخصي، قال: اعرف ان هذا الكلام قد يودي بي يوما ما الى سجن سواقة.

الدغمي كان النائب الوحيد الذي تذكر زميله السابق ليث شبيلات عندما عرض «لتغول» السلطة التنفيذية ووصفه بالنائب المناضل.

ورفع وثيقة قال انها تثبت ان الحكومة قامت بتوزيع المنشورات ضد بعض المرشحين في الانتخابات، وانه سيبرزها يوما ما وقال ان وزير الداخلية لا يحق له تقرير شهادات انتماء للوطن، ووزير التربية يحسد محافظة المفرق، على تعيينات التعليم الاضافي، اما وزير الصحة فيهين الشعب الاردني، بينما يهين وزير الطاقة الشعب العربي.

## الكوفحي يكره الكمبيوتر

## وجبر يقهره الرقص

دعا الكوفحي الله ان يقيه ويقي الوطن شر «كومبيوترات» وزارة الداخلية، بينما ركن النائب عبد العزيز جبر، على رفض القبل والمداعبات التي يبثها التلفزيون، وقال: لا افهم لماذا ترقص وتتمايل الراقصات للدعاية للزيت او السمنة.

## الشريف مرة اخرى

الشريف زيد بن شاكر حضر جانبا من الجلسة المسائية امس، والتقى عددا من النواب، وتشاور معهم. ويقال انه التقى في وقت متأخر من مساء امس برئيس الوزراء.



"آخر خبر" تنفرد بنشر كلمته

# العكايلة: أطالب المجلس بتجنيبنا ويلات هذه الحكومة

دولة الرئيس

حضرات النواب المحترمين

إنني وفي عرض مناقشتي لبيان الحكومة لن أذهب الى ما ذهب له سعظم النواب المحترمين في السير مع فقرات البيان التفصيلية ذلك ان لي وقفة ميدنية مع الحكومة تنطلق من الثوابت الاسلامية والنظرة القومية والمصلحة الوطنية.

انني ساقف مع بيان الحكومة المكلفة عند مهمتين اساسيتين كلفت هذه الحكومة بهما عند تشكيلها وهما.

١ – اجراء انتخابية نيابية حرة ونزيهة وبالتزام وضمانة شخصية من جلالة الملك.

٢ – مواصلة ما بدأ به رئيسها مما اطلق عليه مسيرة المفاوضات السلمية.

ام بقية فقرات البيان التي عرضت السياسات الداخلية في شتى مجالاتها فهي مسائل فنية لا ارى الخوض فيها مجدياً ما دامت المهام الاساسية للحكومة لنا منها موقف يتضح من خلال استعراض طبيعة اداء هذه الحكومة لتلك المهام ناهيك عن أن ازمة السياسات الداخلية التي وردت في خطاب العرش قد جاءت لسان عمومية لم تاخذ مضامينها التفصيلية، ذات جدوى عملية، من هنا كان مطلبنا بان تترجم الحكومة توجهات خطاب العرش الى بيان تفصيلي لجمل سياساتها المستقبلية سواء ما كان منها على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي

وعودة الى المهمتين الاساسيتين للحكومة واولاهما اجراء الانتخابات النيابية.

نعم لقد هيأت الحكومة بقدرة وكفاءة عاليتين كل اسباب النجاح ولكن لنجاح ماذا؟ انه النجاح في الحيلولة دون وصول اغلبية معارضة لسيرة الاستسلام للمشروع الصهيوني الامريكي القادم للهيمنة على المنطقة بأسرها

وورد في بيان الحكومة وقد جاء تعديل قانون الانتخاب الذي اعطى لكل ناخب صوتاً واحداً بعد حوار شامل بين رجال السياسة والفكر والثقافة والصحافة ومختلف الوان الطيف الحزبي والسياسي من ابناء هذا الوطن العزيز انهى الاقتباس.

والقول للحكومة المكلفة اعلى الله تجرؤون، ام بشعبنا تستخفون، ام بنوابه تستهزؤون فمتى اقيم هذا الحوار وعلى اي صعيد وعبر اي منبر ام انكم قررتم الغاء الدستور الذي حدد آليه تعديل التشريع عبر قنواته المعروفة، ولم تقرتم فوق الشرعية الخفيفة والآلية الواضحة للتعديل فلم وان تقوموا بدعوة المجلس النيابي الحادي عشر وكان في الوقت متسع وتتقدموا بالتعديل الخطير الذي ضرب الوحدة الوطنية واتى على النسيج الاجتماعي للدولة وكرس الطائفية والاقليمية والعرقية والمذهبية والعصبية الجاهلة، ودمر العائلة لا اقول العشيرة، وزرع البغضاء والعداوة والحقد في صفوف شرائح المجتمع وعائلاته. ويبدو ان مستحقات المرحلة التي جاءت بهذا التعديل الذي صرح ادوارد جيرجيان في حزيران ١٩٩٢ بتأييده له تتطلب ان يكون زحف المشروع الصهيوني على مجتمع مفكك ونشا من منشا متشظر حتى تكون عملية التغلغل والانتشار الصهيوني سهلة في مثل هذا الوسط.

دولة الرئيس

حضرات النواب المحترمين.

ورد في بيان الحكومة "كما ادت العملية الانتخابية"

لقد كان الحياد من الحكومة براء وفي تحفة اشهد ببراءة الحكومة منها، اذ دخلت الحكومة باجهزتها الرسمية وببعض وزارتها وبعض كبار موظفيها وعلى الصعيد العملي والعلني حزبيا منافساً لنا ولن يلتقي معنا على ثوابت مبدئية فيما يخص تصفية الصراع مع اليهود، وقد كان في مقدمة هذه الاجهزة وعلى راسها المخابرات العامة التي مارست من اساليب الضغط والترهيب والتهديد والوعيد والترغيب ما اخرج العملية الانتخابية في الكثير من دوائر المملكة عن ارادة الشعب الحقيقية حيث تم تزوير ارادة الناخبين بالتهديد والاكراه وحشد اصوات الكثير من موظفي الدولة وعناصر المخابرات والمخبرين والعسكريين والمكررين والاموات فقد بعث في هذه الانتخابات من المقابر ناخبين قبل يوم الحشر الموعود.

اية حرية واية نزاهة تتحدث عنها الحكومة التي امطرتنا بوابل اساليب عدلها وانصافها ومساواتها تمثل بعشرات الالوف من المناشير التي غضت الحكومة النظيفة من ابناء شعبنا بعباراتها الهابطة واضاليلها المفترية، واقلها الفاضح الواضح والتي كانت توزع من قبل موظفي الاجهزة الرسمية ومنتسبي المخابرات العامة، ويحملها الى الاحياء المناطق سيارات المخابرات.

ولم يفت الحكم واجهزتها البراعة في تزوير ارادة المواطن من خلال انتحال عناوين وهمية تذيل تلك المناشير وانتحال شخصية حزب جبهة العمل الاسلامي في اخر منشور وزع يوم الاحد ٩٠٣/١١/٧

## جهاز المخابرات استهدفني في الطفيلة

والذي سبق يوم الاقتراع تناشد فيه الناخبين والناخبات في محافظة الطفيلة بتوجيه اصواتهم نحو مرشح اخر بديل للدكتور عبد الله العكايلة بعد ان استطاعت "كما يقول المنشور الفئة الضالة، من تشويه سمعته وابعادة عن ساحة الشرف والرجولة وذلك حرصاً علي بقاء الصوت الاسلامي في مجلس النواب لا حول ولا قوة الا بالله "انتهى الاقتباس من المنشور.

لقد سن ابليس لمن صاغوا هذا المنشور بدرجة الاستاذية واكتفى معهم بموقع التلمذة والتبعية اية حرية واي ديمقراطية تلك التي تتحدث عنها الحكومة حين يقوم مدير مخابرات الطفيلة باستدعاء الناس الى مكتبه والتقاطهم من علي الطرقات واصطحابهم في سيارته والطلب منهم ان يصوتوا الاشخاص معينين ويهدده بمزيد من النقل التعسفي والفصل

## اشهد ان الحكومة بريئة من الحياد والنزاهة

الوظيفي ولا يتورع ان يعلن امام المواطنين الذين تم استدعاؤهم بان زيداً سينجح خاوة وان عمراً لن يمكن النجاح مما حدا بزيد ان يعلق انه سينجح ولو لم يكن معه لا صوت زوجته وان عمر لن ينجح ولو صوت له الشجر والحجر.

اية عدالة واية حرية وحياد للحكومة حين باشرت اجهزتها وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم عمليات ابعاد جماعية ونقل تعسفي لعشرات الموظفين لم نحترم فيه دستوراً ولم نشرع فيه حقاً مقدسا مصوناً، بسبب انتساب بعضهم ومؤازرة البعض الاخر لحزب جبهة العمل الاسلامي ومرشحها ومن شارك وزير التربية والتعليم في عمله هذا وزراء التنمية والاشغال والمياه والثقافة وبطبيعة الحال وزير الداخلية كقاسم مشترك وموجه للقرارات الابعاد حسبما ورد على السنة بعض الوزراء الذين تم الاتصال بهم بشأن تلك القرارات التعسفية.

لقد بلغ تدخل الحكومة حدا لم يكن تصور حدوثه متوقعا حيث بلغ الى مساومة المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية على استمرار تلك المعونة مقابل الادلاء باصواتهم العلنية لصالح من يراد انجاحه.

لقد كانت معركتنا مع الحكومة واجهزتها من حي الى حي ومن شارع الى شارع حتى بلغت مضارب النفر القليل من بدو المنطقة واستمرت عملية ملاحقة الاجهزة ومضاربة فرض النجاح لنا حتى يوم الاقتراع لتنطلق عناصر مكلفة تعلن انسحابي من المعركة الانتخابية، فيما جندت مجموعة ثانية للطواف علي صناديق الاقتراع من بعد ظهر يوم الاقتراع لتعلن اصابتي بعيار ناري وان طائرة الهيلوكبتر التي كانت تحوم في المنطقة في تلك الساعة قد حضرت لنقلي الى المدينة الطبية في حالة النزع الاخير على حد تعبير الفئة المكلفة بهذا الدور وتطلب عدم اضاعة الاصوات الموجهة الي هدراً وتوجيهها للآخرين.

كان هذا اخر مظاهر الحرية والنزاهة والحياد للحكومة ولكن الله اكبر من كل ما كانوا يمكرون ابعد كل هذا تجرؤ الحكومة على التلفظ بالفاظ النزاهة والحرية والديمقراطية

انني اعلن امام مجلسكم الكريم ان الانتخابات في مجملها فيما خلا بعض الدوائر التي قد لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة، لم تكن حرة ولا نزيهة بل كانت مطاردة ومقيدة لحرية الناخب ومزورة لارادته وان الحكومة قد خرقت التزام جلالة الملك وضمانته الشخصية لهذه الانتخابات. وارهبت المواطن واعتدت على حرياتهم وحقوقهم الدستورية.

اما عن المهمة الثانية للحكومة وهي الاستمرار في المسيرة التفاوضية اوكما سماها البعض الاشتباك التفاوضي واثاره الجهاد السلمي فاقول ان المرحلة التي تعبرها امتنا ويمر بها شعبنا تستدعي مواجهة الخط الصهيوني برص الصفوف وتحصين الامة وتعبئتها وعدم التفريط بالحقوق، والحيلولة دون تحقيق اهداف العدو السياسية والاقتصادية والثقافية ويتبصير امتنا وشعبنا بالرؤية والمستنيرة والسياسة الرشيدة التي تحفظ لهذه الامة ثوابتها وتحافظ علي قيمها تجسد هويتها وتصون عقيدتها وترعى مصالحها وتؤمن مستقبل اجيالها. لا ان تقاد الامة في مناخ من اليأس والهزيمة والتمزق والتجزئة والاستضعاف الي قبول الامر الواقع القائم تكريس الهيمنة الصهيونية الامريكية على القرار السياسي والاقتصادي في الوطن العربي والاسلامي.

اننا ان كنا عاجزين عن التقدم نحو احراز النصر فلا يجوز ان ننزلق نحو صناعة الهزيمة ومرض اليأس والاستسلام على مستقبل الامة واجيالها.

دولة الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين.

من خلال ما تقدم وفي ضوء موقف الحكومة وادائها من المهمتين الاساسيتين اللتين كلف بهما فانني اجد نفسي من منطلق اسلامي ونظرة قومية ومصلحة وطنية اخاطب هذا المجلس فاقول:

ان ما عملته الحكومة قد حازت على ثقة المجلس النيابي السابق إنني ادعو كل من يملك حرية لارادة ويمثل الشعب حقاً وحقيقة ان يعفي هذه الحكومة من مهمتها ويجنب الشعب مزيدا الى العبث والارهاق في ظلها اذ لم تلتفت الى ضنك العيش لذوي الدخول المحددة من موظفي الدولة بجهاز بها المدني والعسكري واكتفت بزيادة مرتبات اعضائها الامر الذي لا نقره ولن نقر ترجمته المالية في الموازنة ما له يقترن بزيادة موازية ومعقولة لموظفي الدولة مدنيه وعسكرية لم نعلمه من معاناتهم وما يرتبه واجب الامانة وشرف المسؤولية تجاههم

والله أسال ان يلهمنا السداد في القول والرشاد في العمل انه نعم المولى ونعم المجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

# الروابدة : الاستيزار تهمة والاستنواب ليس كذلك

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

دولة الرئيس

الزميلة والزملاء المحترمون

ان الحكومة الماثلة امامنا لطلب الثقة، تؤمن بالعلاج بالصدمة الكهربائية التي تدوخ، ولا تقتل، وتبقي المصدوم يعيش على الرعب من الصدمة القادمة التي لا يعرف موعدها، وقد واجه الوطن من هذه الحكومة صدمات عدة منذ تاليفها، تاتي في مقدمتها الصدمات التالية:

الصدمة الاولى وهي حل مجلس النواب الحادي عشر.

لقد هتفنا جميعا، شعبا وقيادة، لعودة الديمقراطية التي غدت ركيزة اساسية في استقرار النظام السياسي، وكانت واقي الصدمة في مواجهة كل الازمات التي مرت على البلاد والمنطقة في السنوات الاربع الماضية

## الحكومة تؤمن بالعلاج بالصدمة الكهربائية

وتشكل حكومة الدكتور المجالي، والمجلس السابق غير منعقد، فلا يكلف رئيسها نفسه ان يبلغ رئيس مجلس النواب وان يتشاور معه، ويتجاوز اعراف التشاور مع الكتل البرلمانية ولو من باب ذر الرماد في العيون، بل ولا يكلف نفسه عناء زيارة رئيس المجلس زيارة بروتوكولية. ويفاجأ الوطن، بحل مجلس النواب، دون سبب مبرر ظاهر، ودون صدام او مناكفة، بين الحكومة والمجلس لانه غير منعقد، وذلك باستثناء ردود بعض النواب اعلاميا على استفزازات الحكومة باتهامهم بالاستيزار، وتاتي الطامة حين لا يكلف رئيس الوزراء نفسه عناء ابلاغ رئيس المجلس بصدور قرار الحل. فلا يعلم بذلك الا من موظفي المجلس واثناء دوامه في مكتبه، فيغادره فورا بسيارة اجرة، ويرفض استعمال السيارة الرسمية، حفظا لكرامته واحتجاجا صامتا على تصرف غير منطقي وغير مقبول باي عرف

الصدمة الثانية وهي تعديل قانون الانتخاب بقانون مؤقت

وتدعو الحكومة القوى الوطنية والفعاليات العامة، الى حوار حول تعديل قانون الانتخاب، وبينما يكتب البعض حول الموضوع في الصحف والقوى والفعاليات تنتظر التحاور معها، يصدر قانون مؤقت معدل لقانون الانتخاب، وتكون لحملة التعديل وسداه: "صوت واحد للناخب الواحد"

ان هذا التعديل مطعون بشرعية الدستورية والسياسية، علاوة على انه اسلوب فريد لا مثيل له في الدنيا كلها.

١) يخالف التعديل احكام الفقرة الاولى من المادة (٩٤) من الدستور، التي يشترط لاصدار اي قانون مؤقت ان يتوفر فيه احد شرطين: اولهما ان يكون القانون في امور تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التاخير، وثانيهما ان يكون القانون في امور تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتاجيل، ان قانون الانتخاب لا ينظم امورا تستدعي مثل تلك التدابير او صرف مثل تلك النفقات.

٢) يفتقر التعديل الى الشرعية السياسية، لان القانون المؤقت يعبر عن رأي السلطة التنفيذية في اسلوب تشكيل السلطة التشريعية ويفترض في الاخيرة ان تمثل الشعب وتكون عينه الرقابية على السلطة التنفيذية، ان اصدار اهم قانون ينظم الحياة الديمقراطية ويضع تشكيلة السلطة التشريعية خارج اطار الصلاحية الدستورية ومن قبل السلطة التنفيذية اعتداء صارخ على النظام النيابي وان الامة مصدر السلطات وفقا لاحكام الدستور. جميل جدا، ايتها الاخت وايها الاخوة، ان يتحكم من يستحق الرقابة في تشكيل السلطة الرقيبة عليه، في ديمقراطية مبتكرة تستقبل بها القرن الحادي والعشرين

لقد كانت الحكومة، بمنتهى الجراة والتحدي في غياب مجلس النواب حين ادعت ان مبررها لاصدار القانون المؤقت، ان القانون اذا عرض على مجلس النواب فسيحصل النواب على مقاسهم ضمانا لنجاحهم كما انه لا يحق لنواب تم انتخابهم بموجب قانون معين ان يغيرون، وان الحكومة تهدف الى ابعاد التأثيرات الشخصية والحزبية للنواب

عجيب، يعاب على النواب مظنة امكانية تفصيل ممثلي الشعب لقانون الانتخاب على هواهم، اما ان تفصل الحكومة قانون الانتخاب علي مقاسها ومقاس من يلوذ بها او تعمل لاجله فهو امر ليس عياب، وهو عنوان الديمقراطية المبتكرة.

الصدمة الثالثة وهي دعوى الفصل بين السلطات

لقد جردت الحكومة الاقلام واكثرت من التصريحات تبشر بمبدأ الفصل بين السلطات، حتى بدا الامر على انه اكتشاف ديمقراطي اردني جديد يستحق التسجيل واصدار براءة اختراع به. تدعو حكومتنا الى تفرغ السلطة التنفيذية للحكم وتفرغ السلطة التشريعية للرقابة، وينبني على ذلك انه لا يجوز ان يصبح النواب وزراء، ونسوا ان الدستور الذي اقسموا على احترامه يجيز ذلك، ولم يات ذلك النص الدستوري جزافا، ثم تمادت ابواق الحكومة بالطعن بكرامة النواب، واتهامهم بالاستيزار وان شهوتهم تلك قد ادت الى عدم الاستقرار الوزاري.

مقولة جميلة، وهدف نبيل، وسيف ارهاب جديد يسلط على النواب، فيكم افواههم حتى لا يوصموا بشهوة

## تزيد رواتب وزراءها وتنسى الفقراء

الاستيزار والمآرب الشخصية، بينما ليس لدى اعضاء الحكومة اي رغبة في الاستيزار لولا انهم قد اجبروا عليها بالجاهات والوساطات، وانهم منزهون عن الغرض، وليس معظمهم مشاريع نواب، بالله، الاستيزار النيابي تهمة، والاستنواب الوزاري كرامة؟

الصدمة الرابعة وهي تشكيلة الحكومة

فاذا هي حكومة اللون الواحد، الموشى ببعض خيوط الحرير، حتى تلمع فيحسبها الظمآن ماء، فهي تضم مع بعض الخيرة، من كان توزيرهم استجلابا لاصوات ذويهم الانتخابية، وبعض من جاء توزيرهم محاولة اقراء حزبية او تنفيذا لوعد حزبي، وبعض النائمين لتصفية الحسابات مع فعاليات لا تحبها الحكومة، وان هذه التشكيلة محاولة غير موفقة للاستفراد بالوطن والولاء معا، وتغييب كل الأخرين، فهي بعيدة عن التوازن في التمثيل العادل للقوى والفعاليات الوطنية والفئات والمناطق المختلفة في المملكة.

دولة الرئيس

الزميلة والزملاء المحترمون

وينعقد مجلس النواب الثاني عشر، ويكتشف دولة الرئيس ان القوى غير القوى، وان لممثلي الشعب راي في الحكومة وفي اعضائها، وهو بحاجة الى رضا اغلبية هذا المجلس، الا انه يخطيء الحساب حين يعتقد ان المجلس مهادن قابل بكل ما يقول، فيتجاوز الكتل والنواب بعدم استشارتهم بشكل التعديل، نوابا كان المرشحون للوزارة او غير النواب، ويفاجئ، مجلسنا بتعديل يمثل رقعة كبيرة فيها مسحة من جمال، ولكن اني للبرقعة مهما كبرت، ان تعيد للثوب رونقه وجماله، فاذا بالحكومة تبقى ذات لون واحد، ويبقى الاختيار يعتمد على ترشيح الحواريين ومن يلوذ باذيالهم.

الصدمة الخامسة وهي التعيينات والتشكيلات

وتاتي بعد ذلك تعيينات المناصب العليا، وهي قيادات التنفيذ والانجاز، فاذا بها على شاكلة الحكومة، اغلبيتها من لون واحد، امناء عامين ومحافظين وسفراء ومستشارين ومديري شركات، كانوا قد وعدوا بالقفز الى المواقع المتقدمة حين قدموا الولاء للحكومة او لشبحها الخفي، ومع ذلك تحدثنا الحكومة بجراة عن العدالة وتكافؤ الفرص وتوليه خبرة الكفاءات وتجاوز المحسوبية والفردية.

رحمة بالجهاز الاداري، يا سادة، فقد غدا كل قائد اداري يتلمس راسه ان لم يتيقن التزلف للقوى الخفية، والتهى بمصيره عن واجبات وظيفته.

الصدمة السادسة وهي تجاوز العرف الدستوري

لقد تجرأت هذه الحكومة على تجاوز الاعراف الدستورية في الاردن، وهي استقالة الحكومة التي اجرت الانتخابات، حتى تفسح المجال لحكومة جديدة تتعامل مع الواقع الجديد الذي افرزته الانتخابات. صحيح ان من حق الحكومة التي اجرت الانتخابات ان تستمر في السلطة وتواجه المجلس الجديد الذي انتخب في عهدها طالبة الثقة منه، ولكن الاصح من ذلك ان تعزز الحكومة العرف الدستوري وان تحترمه، وذلك لاننا نصوغ نموذجا ديمقراطيا للاجيال القادمة، ونموذجا ديمقراطيا ندعو دائما الى ان يحتذيه غيرنا .

الصدمة السابعة وهي زيادة رواتب الوزراء

لقد اصبح موظفوا الدولة، مدنيين وعسكريين، من ذوي الدخل المتدني حتى ان العديدين منهم بحاجة الى دعم صندوق المعونة الوطنية ومع ذلك نقرأ على لسان معالي وزير المالية ان ظروف الموازنة لعام ١٩٩٤ لا تسمح بزيادة رواتب الموظفين او تحسين دخولهم، في هذا الوقت، ونحن نطالب الموظفين بشد الاحزمة، على الطوى والسغبة، تفاجئنا الحكومة بزيادة رواتب اعضائها، ويتم ذلك قبيل التعديل مباشرة، حتى يستفيد المستقالون من تحسين تقاعدهم. ويزاد - كما قرانا في الجرائد - راتب دولة رئيس مجلس الأعيان ودولة رئيس مجلس النواب لانه لا مجال لتجاوزهم، وتصرف الوعود للاعيان والنواب بان زيادة رواتبهم قادمة، اذا سارزوا «الحيط الحيط وقالوا يالله السترة»، انني ادعو زملائي النواب الى رفض هذه الزيادة اذا لم تكن جزءا من زيادة رواتب جميع موظفي الدولة. ان مبدأ الاحتقان قائمة وموجودة واقرار الزيادة للوزراء والنواب والاعيان وصفهم صب للبنزين على النار والصندوق لن يقف عند الحكومة وحدها .

# الدغمي: هذه الحكومة ليست بمستوى التحديات

ان هذا ليس مكانا لتجريح الاخرين، وليس مكانا لتجريح بعضنا بعضا، انه مكان لتشريع القوانين، ولمراقبة اداء الحكومات، ومدى انطباق ممارساتها على القوانين والانظمة ومحاسبتها بعد ذلك، ان هي حادت عن الطريق، هذه هي مهماتنا التي امل ان نتصدى لها بكل شجاعة وامانة.

مناقشتي البيان الوزاري للحكومة ومناقشة غيري لا تضيف شيئا جديدا على ما تنوي هذه الحكومة القيام به، فاوفر مناقشتي لبيانها الى اوقات اخرى، واتساءل هنا هل هذه الحكومة الماثلة امام مجلسكم الكريم لطلب الثقة تريد التعاون معكم؟ وهل هذه الحكومة تحترم مؤسسة مجلس الشعب الاردني؟ وبالتالي نتبادل الراي معها حول بيانها، فنعدل ونبدل من بعض التوجهات، ونرسم معا كسلطتين متعاونتين برنامجنا لخدمة الوطن في المستقبل، للاجابة على هذه التساؤلات امامنا الحكومة التي قضت نيفا وستة اشهر من الزمان مارست الحكم فيها، واتخذت من القرارات ما يكفي للحكم لها او عليها من خلال قراراتها وممارساتها.

سيادة الرئيس، زملائي الافاضل، زميلتي الفاضلة:

ان اول ما يتبادر الى ذهني عند مناقشتي لبيان اية حكومة الذي يعبر عن توجهاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ليس البيان بحد ذاته، ولكن الاهم من ذلك في نظري هو بعد هذه الحكومة او قربها من المسار الديمقراطي الذي رضيناه في هذا البلد قيادة وشعبا، فمتى قربت هذه الحكومة من هذا المسار، ازداد اقترابي منها، وازداد احترامي لها، بل انني الكفيل بتبني وجهات نظرها وشرحها للناس كافة وخاصة لناخبي منطقتي ودائرتي الانتخابية، ومتى ابتعدت الحكومة عن المسار الديمقراطي احسست بالخطر على بلدنا وعلى شعبنا لانني اؤمن ايمانا لا يأتيه الباطل من بين يديه او من خلفه، انه لا امن لنا في هذا البلد، ولا حياة لنا بدون الديمقراطية، عندئذ وعند رؤيتي لابتعاد الحكومة عن الديمقراطية عارضتها، بل ازدادت معارضتي لها ليس من باب الشماتة والتجريح، بل من باب التصويب والتصحيح.

ان المعارضة كما قال احد زملائي تكلف صاحبها الشيء الكثير، ولست مع القائل بان المعارضة امر سهل، فقد اودت المعارضة باحد رموزنا الوطنية النائب المناضل ليث شبيلات الى السجن ظلما وزورا وبهتانا. لا لشيء الا لانه معارض من النوع القوي، ولا اريد الاطالة في موضوعه المعروف للقاصي والداني ولكنني من الذين عاشوا الايام الصعبة معه يوم كان لي شرف عضوية هيئة الدفاع عنه وكنت اشاهد التلفيق والتزوير والظلم، لله تضحيات كل الشرفاء يا ليث، وما احوجنا اليك الساعة.

حقا ايها الاخوة والاخوات ان السكوت عن الظلم وخرق الديمقراطية وقبض الثمن امر مرفوض، انزه المجلس الكريم عنه، وان معارضة الظلم والقهر والفساد وخرق الديمقراطية امر مطلوب، وان كان يكلف صاحبه ثمنا باهظا، فاللهم اجعلنا من يقولون الحق، ويدفعون الثمن، فقد اعتدنا على ذلك من حكم الكثيرون في عهود سابقة.

لقد تجاوز دولة رئيس الوزراء المكلف الاعراف البرلمانية المستقرة من مشاورة مجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب، ولم يكلف نفسه بزيارة ولو بروتوكولية لرئيس اي من المجلسين عند تكليفه بتشكيل الحكومة. الا بعد ان احتج النواب السابقون على هذا النهج وعقدوا لقاء عاديا مع رئيسهم في قاعة الصمود بالجامع.

وقد يقول قائل: لماذا المشاورة، فهي حكومة انتقالية، يجب ان تكون محايدة، بعيدة عن الحزبية، ولماذا المشاورة فكل نواب المجلس السابق كانوا على وشك الترشيح، ونجيب عليه ان دولة الرئيس يرفض ان يعترف بان حكومته انتقالية كما اننا لا نقصد من المشاورات ادخال النواب السابقين في حكومته، بل كنا نقصد تبادل الراي مع مختلف وجهات النظر الموجودة في المجلسين، لان المشاركة في الراي والتشاور لا ينقصان من حق الرئيس في اختيار اعضاء حكومته، كما لا تنقص زيارة المجلس او مشاورته من كبرياء اي رئيس مكلف عندما يشاور ممثلي الامة، هذا اذا كان يعترف بالديمقراطية، ويؤمن بالشورى ويتمسك بالدستور الذي تنص مادته الرابعة والعشرين على ان:

الامة مصدر السلطات و مضيفا ان اولى اولويات العمل الديمقراطي السليم هي المشاركة الجادة في صناعة القرار، وهو الامر الذي يؤكد عليه جلالة الملك المعظم في كل مرة يتحدث فيها.

على ضوء ما ذكر، وربما يكون لرئيس الوزراء المكلف موقف محدد سلفا من المجلسين السابقين (الاعيان والنواب) فتقدم بتشكيل حكومته ولم يشرك بها الا لون واحد من الوان الطيف السياسي الاردني، متجاوزا بذلك التعددية السياسية الموجودة في بلدنا، وذلك خلافا لكل حكومات العهد الديمقراطي وخلافا لكل الهيئات التي تم تشكيلها بعد بدء المسيرة الديمقراطية كلجنة الميثاق الوطني، ومركز دراسات الحرية والديمقراطية. والتي بدا فيها جميعا الطيف السياسي الاردني واضحا بكل الوانه، ويكون دولة الرئيس بذلك قد خالف مبدأ مهما من مبادىء واعراف الديمقراطية الاردنية.

لقد تجاوز دولة الرئيس المكلف اكثر من ذلك، واعتدى مع حكومته الماثلة امامكم في بيت الشعب الاردني للثقة على الدستور والديمقراطية معا عندما قامت حكومته بالتنسيب بحل مجلس النواب الحادي عشر، ولستم ببعيدين عن ذلك المجلس فنحن استمرار له، وما نحن الا حلقة في حلقات المسيرة الديمقراطية ولسنا بمأمن عن الحل اذا لم تحاسب هذه الحكومة على سبب الحل ومدى مشروعيته، وبغض النظر عن معارضة بعضنا وتأييد البعض بهذه الحكومة، فيجب علينا ان نحاسب ونسأل عن سبب الحل، حتى لا تأتي حكومة اخرى، وتحل مجلسكم هذا، بالرغم من مواقعنا اليوم، التي قد تتغير بتغيير النهج والسياسات من هذه الحكومة وغيرها.

ان ما سبق وذكرته عن تشكيل الحكومة، وشكلها وما تبعه من حل مجلس النواب يكمن وراءه سبب واسباب بنية هذه الحكومة، فهي حكومة الانقلاب على الديمقراطية من داخلها، وما التشكيل انذاك، وحل المجلس الا تمهيدا لما لحقه من اجراءات ذاق شعبنا الامرين منهما، من اصدار قانون الصوت الواحد الى اللعب باجراءات الانتخابات وادارتها من اجل لجم اي صوت معارض لسياساتها وحتى تاخذ مجدها في زرع انصارها ومحاسيبها، الامر الذي يمكنها من التحرك كيفما شاءت، حتى لو تركت دفة الحكم.

الاجراءات حيث يكرر الاعتداء على الدستور وعلى الديمقراطية من قبل هذه الحكومة بعد حل المجلس، فقامت الحكومة باصدار قانون مؤقت معدل لقانون الانتخاب، وهو ما يسمى بقانون الصوت الواحد للناخب، واحتجت بالمادة ١/٩٤ من الدستور لاصداره، واذا ما زالت اتساءل ما هي التدابير الضرورية التي لا تحتمل التأخير او تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل، والتي اشترطتها تلك المادة الدستورية اعني ١/٩٤ شرطا لاصدار القوانين المؤقتة؟

بل اننا لا نفسر ذلك الا بسوء النية، سيما اذا نظرنا الى حل المجلس القائم واصدار القانون الموقت بعد حله بأيام، مما يدل على الذهنية الفردية والعقلية العرفية بنفس الوقت، فلم يجر الحوار الذي كان الحديث يدور حوله، وقد صدر القانون المعدل بقناعة من الحكومةوحدها، ضاربة عرض الحائط باي راي اخر، حتى لو كان هو راي الشعب، او راي اغلبيته او راي ممثليه.

وقد نتج عن قانون الحكومة المؤقت عداوات لها اول وليس لها اخر بين ابناء العشيرة الواحده، بل قل الاسرة الواحدة، وقد اساء هذا القانون لوحدتنا ولحمتنا الوطنية وقسمنا الى فئات متناحرة اقليميا وطائفيا وجهويا وعشائريا. واذا تعللت الحكومة بالحجة التي مفادها ان الدستور قد ساوى بين الاردنيين جميعا، فلا يعقل ان ينتخب احدهم اثنان والاخر ثلاثة والثالث خمسة ورابع تسعة، فانني لا املك سوى ان احيي هذه الروح الطيبة لدى الحكومة، راجيا منها ان تساوي بيننا في كل شيء، من التعيينات في الوظائف العليا، الى التعيينات الدبلوماسية، الى الخدمات. فلا يعقل -استطرادا- لمنطق الحكومة الدستوري والعادل - فلا يعقل ان تطفح بعض المناطق بالخدمات المترفة، بينما لا زالت بعض المناطق الاردنية كالمفرق مثلا والزرقاء مثلا بحاجة البنية التحتية، ولا يعقل كذلك ان تتركز الوظائف الادارية والدبلوماسية العليا كالامناء العامون والمدراء العامون والمحافظون والسفراء في بعض العائلات والمحافظات بينما لا زال وزير التربية والتعليم يعتدي على حصة المفرق من المعلمين بالتعليم الاضافي، ولوزير التربية دور في كلمتي سياتي فيما بعد. ولكنني اردت ان اقول نيابة عن اهل المفرق لا بأس من ابقائنا على الصوت الواحد حتى لو سمحتم لباقي مواطني المحافظات الاخرى بالتصويت لاكثر من واحد، ولكن ساووها بهم في باقي الامور الخدمية والوظيفية التي حرمنا منها ردحا طويلا من الزمان ولا نزال.

واصل بعد ذلك الى الانتخابات التي افرزتنا، فلقد سبقتها ظروف اكدت لنا عدم حيادية الحكومة في هذه الانتخابات، فقد صار واضحا لكل الناس الممارسات التي سبقت اجراء العملية الانتخابية من بعد اصدار قانون الصوت الواحد، الى منع المهرجانات الخطابية، الى تدخل الامن في اجتماعات الاحزاب المرخصة، الى تسهيل الاجراءات لبعض المرشحين المرضي عنهم، وتعقيدها للبعض الاخر من المغضوب عليهم من هذه الحكومة وادي امثلة طافحة، منها ما هو خطي احتفظ به، ومنها ما هو في صدور الناس الذين مورست عليهم بعض الضغوطات الرسمية، لانتخاب فلان وعدم ادارة الحملة لعلان، ولكنني ارفع عن ذكرها على مسامعكم حتى لي يتبين الامر وكانني اصفي حسابات شخصية مع الحكومة، مع انها حسابات وطنية لا بأس من مساءلة الحكومة عليها فيما بعد، ومطلوب من الحكومة ان توضح هذه التصرفات التي قامت بها والتي يتحدث عنها غالبية ابناء شعبنا وعدد كبير من الاقلام والصحف والاحزاب السياسية المرخصة.

انني اعتقد انه ومن الافضل لشعبنا ولهذه الحكومة ان تستقيل وان تفسح المجال لحكومة تحالف وطني تتسع لكل الوان الطيف السياسي الاردني لمواجهة المرحلة التي تمر بها البلاد سياسيا و اقتصاديا، وان لا نبقى على عنادنا في مخالفة الاعراف المستقرة متعللين بانه لا يوجد نص دستوري يوجب عليها الاستقالة، مشيرين الى القاعدة القانونية القائلة: المعروف عرفا كالمشروط شرطاً .

دولة الرئيس: زملائي وزميلتي الافاضل:

اعود لاقول: ان ممارسات هذه الحكومة قد نفرت الناس منها، لانها لم تكن عادلة في شيء، فلقد شغرت بعد تشكيل هذه الحكومة التي قلنا عنها انها لم تعتمد الا لون واحد من الوان الطيف السياسي الاردني، شغرت هناك مراكز وظيفية عليا، مراكز امين عام مراكز مديرون عامون، سفراء، محافظون، وخلاف ذلك. فقد قامت بتعبئة هذه الشواغر من المحاسيب والاقارب والاصهار، وحرمت منها بعض المستحقين، في الوقت نفسه الذي حرمت فيه بعض المحافظات ومنها محافظة المفرق من هذه الوظائف، وهو الامر الذي يولد قهرا لدى بعض ابناء شعبنا. في الوقت الذي تدعي الحكومة فيه انها تريد المساواة بين الاردنيين في حق اختيار عدد الذين ينتخبهم الناخب من المرشحين.

فلم هذا هو التطوير الاداري الذي تتحدثون عنه؟ انني اتساءل؟ وهل من التطوير الاداري في شيء هذه «الفزعة» التي اقامت الحكومة فيها الدنيا، ولم تقعدها على احد المدراء العامين الذي رفض معاقبة موظف بنيه بناء على طلب الوزير بطريقة عرفية؟

الوزراء

لقد بتنا في حيرة من امرنا، ولا نجد سوى التساؤل عن المعايير التي يتم اعتمادها في اختيار الوزراء، ولا ندري ما اذا كان لدى دولة رئيس الوزراء ما يقوله حول وزير اعلام كان يريد ان ينتزع من حوالي نصف شعبنا جنسيته الاردنية، وبدلا من ان يقال له : الله يعطيك العافية على ولائك الوطني وانتمائك القومي، يعفى من مسؤولية وزارة الاعلام، ويكافأ في التعديل الوزاري نائبا اول لرئيس الوزراء.

سيادة الرئيس،

امام هذه التشكيلة الحكومية التي اصابتنا نشعر بالرعب ونحن ننظر نحو الغد، فهذه الحكومة ليست في مستوى تحديات السلام التي هي اكبر من تحديات الحرب، وهي ليست في مستوى الحرص على امال وتطلعات شعبنا في سلام عادل ومشرف وكريم، مع انني من القائلين بان حكومة تشن ضد شعبها اسوأ الحروب قادرة على ان تقيم مع عدونا اسوأ السلام.

سيادة الرئيس،

ان قبول المواطن لموقع الوزير، يعني بانه رضي ان يكون وزيرا للشعب الاردني ووزير عليه، وكما يقال فان الوزارة خدمة يؤديها الوزير لشعبه لا لنفسه، فاذا كان مترفعا عن هذا الشعب فلا اظن ان احد من الوزراء جرى اجباره ليكون وزيرا لشعبنا وعليه، اما ان يشتم وزير شعبنا على صفحات الجرائد، فهو امر يدعوه للاستقالة لو كان متصالحا مع ذاته او امر مرفوض يستوجب الاقالة عليه، هذا اذا كانت الحكومة تحترم شعبها الذي لولاه لما توزرت، فقد ذكر احد اصحاب المعالي الذي لا تمنعني مودتي الشخصية له ولعائلته الكريمة في وجه احدى صحفنا المحلية العبارة التالية في رده على احد الصحفيين، واقتبس: ان افضل صناعات شعبنا هي جعل الحبة قبة، انتهى الاقتباس اي ان شعبنا كذاب ومبالغ في افضل صناعاته.

فما دام شعبنا كذلك، يا صاحب المعالي، فلم ترض ان تتوزر له او عليه؟ انني انصحك بالاستقالة، لانني لا اقبل منك شتيمة على الشعب الذي ارسلنا هنا الى موقع محاسبتك، انني اشعر بخيانة امانتي لهذا الشعب ان منحتك او منحت الحكومة التي انت فيها الثقة، حتى لمجرد هذه الكلمات التي كانت في معرض ردك على الصحفيين الذين تركتهم ينتظرونك في القاعة، ولم يكن للشعب الاردني المسكين الذي انت وزير له وعليه اي دخل في اختيارك او في مواعيدك حتى تشتمه.

ان هذا الشعب العظيم الطيب المعطاء لا يستحق منك هذه الشتيمة يا معالي الوزير، واحمد الله انني نائب اتمتع بالحصانة النيابية والا لفعلت بي الحكومة ما فعلته باحد الصحفيين الذين كتبوا وقتها مدافعين عن هذا الشعب في مواجهة هذا الوزير عندما قررت منعه من الكتابة.

اما الوزير الاخير، والذي دخل الوزارة في التعديل الاخير، فقد سبق له ان شتم الشعب العربي وجذوره حينما حاضر ذات مرة في منتدى الفكر العربي وقال: اقتبس: "ان اسباب تخلفنا التكنولوجي عديدة، بعضها عوامل وراثية لا نستطيع انكارها «Genetic Effects»، ناتجة عن الوراثة والبيئة". انتهى الاقتباس، وقال في موقع اخر من مداخلته: «هناك عامل اخر ساهم في الوضع التكنولوجي الحالي للعالم العربي، وهو نقص المقدرة اليدوية في المواطن العربي وهذا امر وراثي». انتهى الاقتباس.

فما دامت جيناتنا متخلفة يا معالي الوزير، وما دمنا ناقصي القدرة اليدوية بالوراثة، فلم تتوزر علينا؟ لم لا تذهب الى الذين انت معجب بهم والذين جيناتهم غير متخلفة ومقدراتهم اليدوية هائلة لعلك تجد عندهم متسعا، ولكي يبنوا لك مركز ابحاث لعل وعسى ان تخترع لنا طريقة بعبقريتك الممتازة تصلح بها جيناتنا، فعندئذ سنسمي نظريتك وهذا اقتراح: الطريقة الجينيا الخطيبية.

اما الوزير الاخر، الذي كان له الباع الاطول في اللعب باجراءات الانتخابات، والذي جاء بعد كل هذه الممارسات وبعدما اعلان نتائج الفائزين ليقوم بتصنيف النواب، وتفنيد اصولنا وفروعنا فلان من اصل فلسطيني، واخر من اصل اردني، وثالث وطني اردني، مما يعني ان الآخرين غير وطنيين وغير اردنيين.

عندما اضطررت لسؤال بعض كبار السن من العارفين بالاصول والمنابت في قبيلة بني حسن التي اتشرف بالانتساب اليها، متى سكن اجدادي ارض الاردن الطهور؟ ومن اين اتو؟ حتى لا يخطئ معاليه بالتصنيف، اما عن تقييم من هو الوطني، وغير الوطني، فهذا امر ليس لك يا معالي الوزير، وليس انت الذي تصدر شهادات الانتماء لهذا الوطن، فالذين دفعوا ثمن الديمقراطية التي اصبحت انت وزير في عهدها لهم وحدهم حق التقييم، ومن ثم اسالك ما رايك بقول سيد البلاد: اننا اردنيون من شتى المنابت والاصول لنا نفس الحقوق وعلينا نفس الواجبات.

ثم اليس من المزعج ان يصدر ذلك عن وزير داخلية الاردن، البلد الذي يمتلك شرف وراثة مسيرة الثورة العربية الكبرى؟

سيادة الرئيس،

اعلم ان هذا الكلام على بدئه وصراحته قد يودي بي يوما ما الى سجن سواقة الصحراوي، ولكنني اتمثل قول الشاعر:

لا اخاف.. وكيف يخاف الجنود بطلقته

طلقة كاتمة..

اجل سيدي الرئيس، ان الذي يجاهر بكلمته ويوجه النصح ويعارض بصراحة وصدق نية من اجل الصالح العام، ليس من اجل المنافع الذاتية لا يهمه دفع الثمن، حتى ولو كان ذلك بطلقة من كاتم صوت، او قضية لا تعرف لائحة اتهامها، كم تهمة تحتوي.

وختاماً: فلقد سالت نفسي وسالت الزملاء النواب الذين التقيتهم واجتمع بهم دائماً ، سالت غالبية الناخبين الذين اعرفهم ، التقيت بالناس ، طلبت منهم ان يدلوني على ايجابية واحدة لهذه الحكومة ، علني اجد بها ايجابياتها الكثيرة لامنحها الثقة ، فلم اجد من يدلني عليها ، وعليه فانني اعلن انني احجب الثقة عن هذه الحكومة ، حتى تأتي مكانها حكومة اجماع وطني تحترم الشعب ونواب الشعب ، والله من وراء القصد ، عليه توكلنا ، والله اننا اليه المصير ، انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**● الحكومة تشن ضد شعبها اسوأ الحروب .**

**● لا اجد سبباً واحداً يدفعني لمنح الثقة .**



## وفد من محامي الضفة الغربية

# المطالبة بالعودة للمرافعة امام المحاكم العربية

عمان ــ آخر خبر

**كتبت: هنادي سقف الحيط**

كان موضوع ومسالة المرافعة امام المحاكم في الضفة الغربية المحتلة محور مباحثات ومناقشات وفد محامي الضفة الغربية والبالغ عددهم (٢٥٨) محاميا مع مجلس نقابة المحامين الاردنيين يوم امس الاول في مقر النقابة.

وقد ابدى الوفد استعداد محامي الضفة الغربية المحتلة المرافعة امام المحاكم في الاراضي العربية المحتلة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على الارض الفلسطينية وتوليها للمرفق القضاء، حيث يرى محامو الضفة الغربية العودة الى المرافعة امام المحاكم العربية وكافة الدوائر الرسمية.

وأعلن الوفد بداسم المحامين في الضفة الغربية امتناعهم عن المرافعة امام المحاكم في القدس العربية الى حين عودتها الى السيادة العربية.

وقدم الوفد الذي يراسه المحامي غسان الشكعة مذكرة خطية بهذا المضمون الى مجلس نقابة المحامين الاردنيين موقعة من الهيئة العامة للمحامين في الضفة الغربية باعتبار مجلس النقابة هو صاحب الولاية في تقرير ذلك.

وناشد الوفد مجلس نقابة المحامين الاردنيين الى تبني هذه المسالة وعرضها على الهيئة العامة مؤكدين انتماء محامي الضفة الى نقابة المحامين الاردنيين باعتبارهم جزء لا يتجزأ من هذه النقابة.

وصرح الدكتور المحامي كمال ناصر نقيب المحامين الاردنيين ان اجتماعات مكثفة لمجلس النقابة ولجانها ستعقد لدراسة طلب ومذكرة محامي الضفة الغربية في ضوء الظروف والمستجدات السياسية التي شهدتها هذه المنطقة.

وقال ان الموضوع بعد مناقشتة من لجان المجلس سيعرض على الاجتماع السنوي للهيئة العامة للنقابة المقرر عقده في شهر آذار المقبل مشيرا الى ان الوفد اعلم المجلس بأن دواعي اضراب المحامين في الضفة الغربية بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وبعد الانسحاب الاسرائيلي غير قائمة بحيث تصبح المحاكم عربية والقانون المطبق اردني والقضاة عرب.

وأشار الى ان ردا خطيا من مجلس النقابة سيعد بعد استكمال لجان ومجلس الهيئة العامة للنقابة على المذكرة التي عرضها الوفد على المجلس.

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد خصصت في موازنتها العامة مخصصات لهؤلاء المحامين منذ ٢٦ سنة وحتى قرار فك الارتباط القانوني والاداري حيث تولت المنظمة ذلك.

الا ان هؤلاء المحامني لم يتسلموا مخصصاتهم من المنظمة من ٣٠ شهرا وهم بحاجة الى دعم للاستمرار في الصمود. من جهة ثانية قدم وفد محامي الضفة الغربية مذكرة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته يوم امس الاول الى عمان.

وعرضوا في المذكرة مطالبتهم بالعودة للمرافعة في حال قيام السلطة الوطنية الفلسطينية واستلامها للمرافق القضائية والقانونية.

المذكرة عرضت على الرئيس عرفات، امكانية المشاركة في الاعداد للبناء القانوني والتشريعي في مناطق السلطة الفلسطينية وما يترتب على ذلك من اعداد للدراسات والاستشارات القانونية.

# ترفيع ٨ ضابط من الامن العام

## الى رتبة لواء

اخر خبر

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع الضباط التالية اسماؤهم من ملاك الامن العام الى رتبة لواء وهم:

الشريف فواز زين عبدالله قائد البادية وحرس الحدود. مؤيد محمد المبسلط، المساعد للسير، نورالدين عبد الرؤوف خير، مدير المكتب العربي لمكافحة المخدرات، نجيب عزت البطاينة، المساعد للعمليات والتخطيط، محمد انور البصول المساعد للادارة ، عوني حسين مسمار والمساعد للقوى البشرية، احمد عبد الرحمن الخصاونة المفتش العام، محمود صالح ابو حمور، المساعد للشرطة القضائية.

وقلد الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام السادة الضباط رتبهم الجديدة معربا عن امهل في ان يكون هذا الترفيع حافزا لهم لبذل المزيد من العطاء خدمة لامن الوطن والمواطن في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.



### القطارنة يلتقي رئيس واعضاء بلدية السلط

التقى السيد عيد القطارنة محافظ البلقاء واعضاء المجلس البلدي في السلط حيث اكد خلال اللقاء على ضرورة ان تاخذ المجالس البلدية دورها الفاعل والنشط لخدمة البيئة والمجتمع والتعامل مع قضايا المواطنين وحلها وتطوير المناطق الواقعة ضمن حدودها مشيرا الي الدور الاساسي الذي يجب ان تقوم به ورش البلدية والياتها خلال فصل الشتاء والظروف الطارئة.

وفي نهاية اللقاء دعا القطارنة الي ضرورة بناء قاعة كبيرة في المدينة بالتعاون مع مؤسسة الاعمار وانشاء مواقف للسيارات منعا للازمات المرورية والمحافظة على التراث المعماري لمدينة السلط.

### لقاء للفعاليات السياحية في العقبة

اكد رئيس سلطة اقليم العقبة على دور السلطة التنموي لجميع القطاعات في منطقة الاقليم وقطاع السياحة وخصوصيته في المدينة.

ودعا خلال لقائه امس بالفعاليات السياسية في العقبة، الى تكاتف جهود هذه الفعاليات وذلك بدعم ومشاركة السلطة لتفعيل هذا القطاع وابرازه سيما وان المدينة تمتلك مقومات تجعلها منافسة في هذا المضمار.

وتم تشكيل لجنة تتالف من سبعة اعضاء تمثل جميع الفعاليات السياحية من اجل الاعداد لدراسة اولية لانشاء غرفة للسياحة في العقبة.

### فرع لجمعية حوادث الطرق في الزرقاء

ناقش اجتماع عقد في دار محافظة الزرقاء امس اعادة انشاء فرع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بالزرقاء وتشكيل لجنة مؤقتة لادارة الجمعية اضافة الى تشكيل لجنة تنشيط الجمعية.

مصلح الطراونة محافظ الزرقاء والذي تراس الاجتماع اشار الى اهمية المشروعات الرامية للتخفيف من الحوادث وذلك من خلال عقد اجتماعات وندوات لسائقي الباصات بهدف توعيتهم بامور المرور والسير مؤكدا على ضرورة الرقابة على السيارات التي تحمل الحجارة ومواد البناء والصهاريج الناقلة للمياه والمحروقات.

محمد الدباس رئيس جمعية الوقاية من حوادث الطرق حضر الاجتماع ودعا الى ضرورة التعاون لتنشيط اعمال فرع الجمعية في الزرقاءوالحفاظ على حياة المواطنين.

وقال: اننا عازمون على اعادة تشكيل فرع الجمعية لفترة تستقطب خلالها الفعاليات والانشطة، والاعضاء الفاعلين من اجل تقليل تعرض الاطفال للحوادث، مشيرا الى ان ٢٥٪ منهم يتعرضون لها وبشكل مستمر.

### نادي لحماية البيئة في الهاشمية

ضمن انشطة وفعاليات مشروع تطوير الحياة التابع لمؤسسة نور الحسين جرى في قرية الهاشمية التابعة لمحافظة معان تشكيل نادي «حماية البيئة» في اطار نادي الامهات بهدف نشر الاهتمام والوعي البيئي بين الاهالي.

اعضاء النادي اللواتي يبلغ عددهن ٢٢ من نساء القرية وضعن خطة عمل مستقبلية تشمل دعوة ذوي الاختصاص لالقاء محاضرات تتعلق باهمية الحفاظ على البيئة المحلية وعرض شرائح وافلام التوعية البيئية.

في ذات القرية تم مساعدة سبع اسر على اقامة حدائق منزلية واستغلال المساحات المحيطة بمنازلها في زراعة محاصيل اساسية وخضروات تستطيع النساء القيام بها حتى يساهمن في تحمل الاعباء المادية من خلال بيع الفائض منها.

وشكل المشروع الذي يهدف الى تفعيل شباب القرية تضم مجموعة من شبان القرية انبثق عنها عدة فرق رياضية.

### اجتماع للمجلس التنفيذي لمحافظة المفرق

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة المفرق ان يكون موقع الحزام الاخضر المقرر اقامته حول المدينة مكانا للاحتفال الرئيسي للمحافظة بعيد الشجرة.

وطلب قفطان المجالي الذي تراس الاجتماع من مدير الزراعة في المحافظة متابعة موضوع انشاء مصنع لرب البندورة في المفرق ومناقشته في اجتماعات المجلس القادمة.

كما تم استعراض انجازات مديرية اتصالات المحافظة المتضمنة انشاء شبكات هاتف وتوسيع بعضها وتحسينها واصدار دليل هاتف للمشتركين في المحافظة واحداث ١٨ وكالة بريدية وارساء حجر الاساس لمشروع اتصالات المفرق.

كما تم استعراض نشاطات مديرية الاحوال المدنية والجوازات التي تضمنت احداث مكتب في بلعما واخر في الرويشد.

### لجنة الدفاع المدني في مادبا

للبحث في الاجراءات والاستعدادات الواجب اتباعها خلال فصل الشتاء عقدت لجنة الدفاع المدني والطوارئ، في لواء مادبا اجتماعا برئاسة السيد هاشم الفاعوري متصرف اللواء، رئيس اللجنة. الذي اكد على لجنة الاشغال العامة والبلديات والمجالس البلدية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بصيانة الطرق وازالة الاتربة عنها اضافة لتسليك العبارات على الطرق الرئيسية والفرعية وصيانة اعمدة الهاتف والكهرباء.

كما طلب السيد المتصرف ازالة الابنية الايلة للسقوط وبعا المواطنين الذين يسكنون قريبا من مجاري السهول والاودية الى ترحيل بيوتهم.

### تشكيل مجلس قروي المأمونية

قرر السيد هاشم الفاعوري متصرف لواء مادبا اعادة تشكيل مجلس قروي المامونية برئاسة السيد نهار السيوف وعضوية نواف عطوان، حسن علي، اسماعيل الرواجفة، خليل المشارفة، سلامة ابو جريبان، زيدان السيوف، عواد فالح وعبد الكريم ابو الشيخ.

### اجتماع للجنة الجفاف في عجلون

عقدت لجنة الجفاف في لواء عجلون برئاسة الدكتور سعد الوادي متصرف اللواء اجتماعا اتخذت فيه الاجراءات اللازمة لتامين مخصصات اللواء من الاعلاف لتوزيعها على اصحاب المواشي بناء على تعليمات وزير التموين ولجنة الجفاف.

### برنامج تثقيفي في بصيرا

بمناسبة يوم المتطوع الدولي نظم مركز بصيرا للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي في قضاء بصيرا برنامج فعاليات تضمن عددا من المحاضرات والندوات التثقيفية والارشادية في مجال الصحة العامة والارشاد الزراعي والاجتماعي وكذلك العمل التطوعي واهميته في تنمية المجتمعات المحلية بالتعاون مع مديريات الصحة والزراعة والتنمية الاجتماعية والتربية.

وذكرت مديرة المركز ان هدف هذه الفعاليات هو توعية قطاع المرأة بشتى المجالات، وحفزها للمشاركة الجادة في العمل التطوعي المحلي.

ودعت الفتيات والسيدات الراغبات بالاشتراك في دورات الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور الاصطناعية الى مراجعة المركز لتسجيل اسمائهن والاطلاع على شروط الاشتراك.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد






هذا العالم

## نحو... عز الدين القسّام

**بقلم: ناهض حتّر**

عشيّة عيدها، اكدت الانتفاضة الفلسطينية انها حقيقة المستقبل، وليست، كما بدا منذ ١٣ ايلول الفائت، "شيئا من الماضي"
فبضعة اعلام واناشيد واستقبالات بروتوكولية، كافية لارضاء الخور النفسي للمتصهينين؛ ولكنها غير كافية لصهينة الشعب العربي الفلسطيني الذي مايزال يقاتل، من اوائل القرن، ذودا عن جوهرة الوطن العربي، ورابطة عقده: فلسطين!

.. وبضعة كيلو مترات من الانسحابات "الاسرائيلية" ربما تكون كافية لاقامة معسكرات "شرطة مكافحة الشغب" ولبناء مقارّ للأمن العام والمخابرات والزنازن وغرف التحقيق والتعذيب والسحل، ومقارّ للشركات "الثنائية" والمتعددة الجنسية، ولكنها، حتما، غير كافية لوأد كفاح شعب روّى بالدماء وبالدموع ارضا، بذلك، صارت مقدسة!

الذي مات، وصار "شيئا من الماضي"، هو، بالذات، تلك القوى التي انتقلت، عبد "اوسلو"، من صفوف الانتفاضة - ولو الخلفية والمراوغة - الى الخندق المُضادّ.

الذي مات .. هو اوهام "الوحدة الوطنية" بين "مشاريع الحكام" من نزلاء فنادق الخمسة نجوم، وبين سكان المخيمات والحارات والجوع والالم .. بين الذين يرفعون الانخاب في صحة الصهيونية ويهنجون بالعبرية، وبين الذين يفجرون الارض تحت اقدام المحتلين، كيلا تتكلم الا باللغة العربية!

الذي مات.. هو اوهام النزعة القطرية السلموية التي لها مصب واحد.. في "تل ابيب"، والآتي هو انفجار انتفاضي عارم، يمضي نحو ...عز الدين القسّام، اي نحو العروبة والنضال الشعبي المسلح غير المهادن!

في عيد الانتفاضة السابع، يجدد الشعب العربي الفلسطيني - عبر صناديق الاقتراع.. كما عبر المظاهرات والحجارة والبنادق - الولاء..
لفلسطين الحرة المتحررة السيّدة؛
للاستقلال عن "اسرائيل" .."لا" عن الامة العربية؛
للقدس اولا
لفلسطين ساحة للثورة العربية، لا وكراً لرجال المخابرات "والاعمال" المتعددي الجنسية!

## الحجرُ الذي لا يترجل

.. إذن، وبعد ستة اعوام من التصدّي اليومي باللحم العاري، وبعد (حمامات) أوسلو، "وزفّة" واشنطن، فانه لا يطيب للحجر الفلسطيني ان يترجل، بعد ان ترجل المشاة، والحالمون بالطوابع البريدية التي ستحمل صورهم!!

إذن .. فالانتفاضة لم تكن هبّةً عارضة في سياق الرفض الفلسطيني الشعبي للاحتلال، ولم تكن فعلاً يخضع للريموت العصري، بل تعبيراً بسيطاً ومباشراً ينسجم تماماً والمعطيات الايدولوجية!

الانتفاضة هكذا ترتسم كملمح من ملامح الثقافة الشعبية الفلسطينية، تماماً مثل (الأوف مشعل) و (ظريف الطول) و (يمّا مويل الهوى) وغيرها .. تلك المأثورات التي صاغها وجدان شعب كامل، واسست لنفسها قوالب لحنية خالدة، لكنها قابلة للانسجام والكلام المتبدل في ظروف متباينة!

إذن .. فالدمُ هو الدّم .. والاحتلال هو الاختلال .. والانتفاضة هي الانتفاضة بحجارتها (الصوّان)، وإرادتها التي لا سلطان لاحد عليها بنوى الشهداء، ودمائهم التي صرختْ قهراً في زمان السكوت.

فليمرخْ دمهم مطمئناً .. ولتستعد عيون ابنائهم واخوتهم، وسواعدهم الفتية لاحتضان راية الحجر التي لا تسقط!

**يوسف ضمرة.**






## ماذا بعد نسف عماد ومصرع أحمد وخالد

نتفاجأ هذه الايام وقبل موعد الانسحاب الاسرائيلي بأسبوعين من قطاع غزة بأن سلطات الاحتلال بدأت تمارس اشد انواع العنف والذي لم يسبق له مثيل ضد اهلنا في الأرض المحتلة. ومن أهم الاعمال المشؤومة نسف عماد عقل وقتل أحمد فهد وخالد مصطفى وبطريقة لا يقبلها ضمير انسان حيث انه لم يسبق في تاريخ البشرية كلها ان ينسف بيت على مناضل في ظل ظروف احتلال أسود يبقى هذا الفعل المشين مضرب مثل لعدو غاشم لا يعرف في حياته احترام الانسان. فقد نسفوه بقنبلة مدفع لكونه احد رموز قيادة حماس الاسلامية. وما ان استشهد الشهيد عقل حتى سمعنا تصريح اليهودي باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يقول فيه ان مصرع عقل بالنسبة لنا يشكل نجاحاً كبيراً في حربنا ضد "الإرهاب الفلسطيني". وبالإضافة الي مصرع عقل تم اعتقال ستة افراد من حماس، فإذا كان رئيس اركان جيش العدو المستبد يعتبر مقاومة الاهل في ارضنا المغتصبة لهم ارهابا فماذا نعتبر نحن في المقابل من يغزونا في عقر دارنا ويشردونا ؟ اليس هذا العمل هو اشد درجات البغض والكراهية عندهم ضد العرب عامة والفلسطينين بخاصة؟! اليس مثل هذا العمل يساعد في ايقاف عجلة السلام المتوخاة؟ اليس هذا العمل من قوات الاحتلال العسكري يعتبر استمراراً للهمجية في مواجهة الاهل في فلسطين المحتلة بالحديد والنار والذي لم يتوقف عند هذا الحد بل تبعه بعشرات الجرحى والصابين؟ وهل هذا العمل الرهابي مبيت لتشجيع السلاطات الاسرائيلية ضد الاهل في الضفة والقطاع "وطمأنتهم" في المستقبل بعد نجاح اتفاق غزة أريحا فيما إذا تحقق؟ وهل تدفع هذه الأعمال الانتقامية والمعززة بالتشاؤم الى الاقتتال الداخلي بين المنظمات الفلسطينية بعضها ببعض حتى يقال ان نجاح اتفاق غزة اريحا أو العودة يحتاج الى اتفاق فلسطيني فلسطيني بين المنظمات في الداخل والخارج وبالتالي نجاح اليهو دفي ايقاف وابطاء عجلة السلام المنشودة ؟ وهل المجريات على أرض الضفة والقطاع تعتبرها السلاطات الاسرائيلية دعما لقوى المعارضة للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وان استمرارها ان لم يقمع الاتفاق فعلي الارجح يخدشه خدوشاً سامة وبهذا يتعبرون مثل هذه الاعمال انجازا لاستمرار مأساة الداخل وبالتالي يحدون من سير المفاوضات السريع ويحققون ما يرنون اليه. أم هل من شأن تصرفات سلطات الاحتلال الاسرائيلية المتعاقبة بمثل هذا العنف ان تحصد المزيد من النفوس قبل بدء دخول منظمة التحرير التي تهيء نفسها للإنتقال الى غزة، ام ان هذا نتيجة عدم التكفاؤ بين ما يسمى بالدولة العبرية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وخصوصاً وأن لا شيء قد ترجم على أرض الواقع، بل زادت اعمال العنف من قبل السلاطات الاسرائيلية ضد الاهل مما ادى الى مزيد من سفك

قائمة الشهداء كل من الشهيد احمد فهد، وأحد رموز قادة حماس الشهيد خالد مصطفى. وهل هذا هو وفاء لوعد اسحق رابين رئيس وزراء العدو الغاشم ولو بعد مضي عام ونصف تقريباً من مقابلته مع عادل عقل في مخيم جباليا حين اخبره بأننا سنقتل كل متطرف، وبالتالي اعتبر رابين نسف عقل ضريبة لحماس وانجازاً ذو شأن هام لكون عقل قد قتل احد عشر عسكريا اسرائيلياً واربعة فلسطينيين متعاونين، وبالتالي وجب نسفه بقنبلة مدفع وعلى يد القوات الخاصة (شمشون)، أم ان هي "المصداقية" الاسرائيلية التي تدعي بها والخاص بالقول لا بالفعل لانجاح عملية السلام، لذلك بادر اسحق رابين بقوله ان موعد ١٩٩٣/١٢/١٣ ، بانسحاب القوات الاسرائيلية ليس وعداً مقدساً، لذلك لا مانع من تأجيله الى موعد اخر بعكس تصريح وزير خارجيته شمعون بيريس الذي يقول يجب علينا ان نحترم الموعد بالقرار، اذا أين النوايا الصادقة بحق منظمة التحرير الفلسطينية والتي تستنكر هذه الاعمال المستفزة، ناهيك عن توقف منظمة التحرير عن اعمالها داخل الارض المحتلة ، وعليه فإننا لا ندري ماذا سيتم بعد نسف عماد عقل ومصرع أحمد فهد وخالد مصطفى طالما ظل يصرح اسحق ارابين على الملا انه لا يمانع من ان يمد يديه الى السلام، ولكن يجب أن تبقى أصابعنا موضوعة على الزناد.

**حمد الحجاوي**

## حظك اليوم

### الحمل
اسبوع حافل بالهدوء والطمانينة، تتخلله بعض الاشارات السلبية على الصعيد العاطفي، يستحسن ان يتجنب مواليد الاسبوع في هذه الفترة اتخاذ القرارات.

### الثور
نصيحة مجانية ، لا تحاول تحليل الامور العاطفية، لانك تشوهها ، ولعل هذا هو السبب في فشلك في هذا المجال، وانت محظوظ لأن المدير الجديد سيتقاعد.

### الجوزاء
علاج الغيرة لا يكون من طرف واحد، فقبل ان تطلب من شريكك الا يغار، طبق ذلك انت ، ولا جديد في حياتك العملية، وطبق نصائح الطبيب بحذافيرها.

### السرطان
ستقضي عطلة نهاية أسبوع حافلة على الصعيد العاطفي، لكن تذكر أن خير الامور الوسط المطلوب مراعاة الظروف الحالية والعمل على اساسها.

### الأسد
ثوراتك العصبية قد تؤدي الى تهديم علاقتك مع شريك حياتك، فحاول جهدك في تخفيفها،ونشاطك الخارق للعادة يثير غيرة وحسد الزملاء.

### العذراء
احد الاشخاص ممن يحيطون بك يحتاج لبادرة اهتمام، خصوصاً وأنه صادق في مودته واحزم أمرك وابدأ العمل بالمشروع الذي طال تأجيله.

### الميزان
لديك قدرة هائلة على الإيقاع بالآخرين، وخصوصاً من الجنس الآخر، فلا تستغل هذا الامر بسوء نية وقريباً جداً ستحصد ثمار جهودك التي بذلتها مؤخراً.

### العقرب
في النص الاول من برجك حاذر الارتباط العاطفي، لان مشاعرك خلال هذه الفترة غير متوازنة وقد يكون من الافضل لك ان تعود الى مجال عملك السابق.

### القوس
الحب لا يعرف الحدود ولا الالوان، وعليك أن تقرر بشأن العلاقة الجديدة التي ورطت نفسك وغيرك بها وعليك بذل المزيد من الجهد.

### الجدي
، ورويدك في شأن الخلاف الحاصل بينك وبين من تحب، فالاختلاف في وجهات النظر صحي إذا لم يتطور الى خلاف مزمن.

### الدلو
سر نجاح العلاقة العاطفية عموماً، والزوجية خصوصاً الاهتمام بصغائر الامور ان جاز التعبير، فلا يجوز مثلاً ان تهمل تعليقاً مناسباً على اي حدث.

### الحوت
بادر الى مصارحة من تحب بحقيقة مشاعرك، فهو ينتظر منك المبادرة وبرهن لرؤسائك ان مشاريعك وافكارهم صحيحة، رغم عدم اقتناعك بها.

## الاسم الضائع

يتبقى في النهاية أربعة أحرف تشكل الاسم الضائع الذي يعني"مأوى الاسد".

سير - مديح - عمل - زي - عقرب - منديل - فروع - نوافذ - جراد - درب - عوامل - سرور - ذهب - مجنون - حرم - قوارير - فرح - يمين - معاون - ينبوع - عمر - حد - ردح - سهم - فرع - قيد - بذر - عريف - مليح - مسامع - سلاح.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ع | ع | د | ي | ق | ق | و | ا | ر | ي | ر |
| ع | ع | ذ | ي | ب | ع | ف | ج | ر | ي | س |
| و | م | س | ر | ن | ر | م | ر | د | د | س |
| ا | ا | ر | ر | ج | ب | ق | ر | ع | ر | هـ |
| م | س | و | ر | ر | م | و | خ | ح | ب | م |
| ل | م | ر | د | ا | ح | ن | ع | م | ب | م |
| ف | ر | ح | ع | د | ر | ز | د | ل | هـ | ع |
| ل | ف | م | م | س | م | ي | ي | ي | ذ | ا |
| ي | ر | د | ل | ل | ي | م | ي | ن | ل | د |
| ر | و | ي | ي | ا | م | ع | ن | و | ن | ن |
| ع | ع | ح | ح | ح | ذ | ف | ا | و | ن | ن |

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | | ■ | |
| ٢ | | | | | | | | | ■ | | | |
| ٣ | | | ■ | | | ■ | | | | | | |
| ٤ | | | | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٥ | | | | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٦ | | | | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٧ | | | | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٨ | | | | ■ | | | | | | | ■ | |
| ٩ | | ■ | ■ | | | | | | | | | |
| ١٠ | | | | | | ■ | ■ | | | ■ | | ■ |
| ١١ | ■ | | | | ■ | | | | | | | |
| ١٢ | | | | | | | | ■ | | | | |

افقيا:
١- موسيقي مصري معروف ٢- من زعماء الثورة الفرنسية - حديث الليل ٣- حرف جر-للتأوه- عاصمة افريقية ٤- ليونة-هادئة ٦- نقش- عاصمة اوروبية-نقبل ٧- موضع قرب دمشق جرت فيه معركة تاريخية-الاسم الاول لشاعر وعالم فارسي ٨- السم الثاني لبحار بتغالي اكتشف مصب نهر الكونغو- علامات ترتسم على الوجه ٩- شاعر عباسي ١٠ -من مشاهير المغنين في العصر العباسي-قادم ١١١- رفض- مدينة يونانية تاريخية ١٢- الظلم - يبحث في الارض

عموديا
١- صاحب لقب:"امير القصة العربية" ٢- عاصمة افريقية- اخو الام ٣- رجع- عاصمة اوروبية-باطن الكتف ٤- أحد أصفري المرء- عاصمة اوروبية ٥- تفخيم وعظمة- من الطيور الجارحة ٦- خاصتي-دولة اوروبية -متشابهان ٧- كساء يختص بالمشايخ والعلماء- مقياس ارضي- واحد بالاجنبية ٨- من الطيور- رداء كالقميص ٩- من الات القطع- ينتسب ١٠- معجم لغوي لابن منظور- من الحبوب ١١- من اشهر مدن العالم الاسلامي-حرف عطف-خفيف الحركة ١٢- ركض- ضرب به المثل فـقي الجبروت -والد. العليا

# عندما يهبط القاموس الى الشارع

المقصود هو (Le Petit Robert)، القاموس الفرنسي الشهير طبعة عام ١٩٩٤ الذي أضيف لكلماته أربعة آلاف مفردة جديدة ، فأصبح مجموعها ستين ألفا

الطاقم المسؤول عن هذا (الغنى) يتكون من السيدة جوزيت دوبوف المتخصصة في علم اللغة وعشر سيدات اخريات ينحصر عملهن في لملمة الكلمات عن الرصيف وإدخالها في القاموس.

تقول السيدة دوبوف أن اختيارها لهذا الفريق النسوي يعود إلى الدقة والحساسية التي تتميز بها المرأة بالإضافة الى علاقتها المباشرة والحميمة بمجريات الحياة اليومية.

كيف تولد الكلمات؟

في الأحوال العادية، تنمو مفردات اللغة بنسبة ١٠٪ في كل عشرين عاماً.

في العقد الأخير انتعشت اللغة الفرنسية بصورة لم يسبق لها مثيل خاصة إذا قارناها بفترة ما بعد الحرب العالمية حين كان الجميع يتذمرون من جمودها الذي يشبه ما يحدث اللغة الإنجليزية.

لحسن الحظ فإن تلك الفترة قد تم تجاوزها بشهادة أربعة آلاف كلمة جديدة تعكس تطور الحياة اليومية خاصة فيما يتعلق بالغذاء، فازدهار السياحة وافتتاح المطاعم الأجنبية في باريس فرض عدداً من الكلمات القادمة من المطبخ الأجنبي.

إن تصفح طبعة ١٩٩٤ من (Le Petit Robert)قد يصيبك بصدمة - إذا كنت ممن يجلون القاموس، يخافونه أو يعشقونه بسبب وصول كلمات سوقية إليه.

يرد عليك السيدة جوزيت "صاحبة الفضل في ذلك" بالقول :الشارع هو اللغة الفرنسية. إنه يخلق المفردات التي تتناسب مع احتياجاته ، ثم تصبح جزءاً من اللغة اليومية.

الشارع هو البارومتر الوحيد الذي نعتمد عليها، لكن بما أنه من الصعب علينا حمل اجهزة التسجيل والتجول في داخل البلاد وعرضها بحثاً عن مفردات جديدة نضطر الى الاستعانة بالصحافة ، بالإضافة الى تعليمات فريقنا كل صباح على ما سمعنه في العشية عبر شاشة التلفزيون.

الكل يسجل ملاحظاته حول تاريخ بدء استعمال مفردة ما ومن اين جاءت.

يقول البعض أن اللغة الفرنسية مهددة من حيث المستوى، خاصة وأنها تنمو عن طريق أناس ليسوا دائماً على علاقة وثيقة بالأدب الرفيع.

هل يعني هذا أن الكاتب قد فقد دوره في ابداع الكلمات؟

ليس بهذه السرعة ، تقول السيدة جوزيت دوبوف ، هناك كتابات سلسلة ومتصلة بالحقائق الاجتماعية اليومية للمنطقة التي تصفها. لكن كتابات صموئيل بيكيت مثلاً لا تضيف الكثير الى القاموس.

قبل أن نختم هذا المقال اقترح ايراد مثلين من الجديد والقديم في تعريف بعض الكلمات التي غيرتها (احتياجات) المجتمع الغربي .. وقانا الله شر التغيير ، المعلن منه والخفي .

قبل ٢٥ عاماً :

الحب: علاقة بين رجل وإمرأة

اليوم:

الحب : علاقة بين شخصين

(التغيير حدث نتيجة اعتراف القانون الغربي بالشذوذ الجنسي)

قبل ٢٥ عاماً :

الزواج: اتحاد بين رجل وإمرأة في إطار لقانون

اليوم:

الزواج:اتحاد بين شخصين في إطار القانون

(القانون في الدول الإسكندنافية يسمح بزواج رجلين).

**إعداد :ندية عزيز**



# ميكي روني .. شباب دائم!



أمضى مؤخراً الممثل المعروف ميكي روني، الذي سيحتفل خلال اعياد الميلاد القادمة ببلوغه (٧١) عاماً، أحلى وأجمل الأوقات برفقة مجموعة من الحسناوات خلال مسابقة رياضية اقيمت في جامايكا .

وميكي روني متزوج (٨) مرات ، وهو أب لاثنى عشر ابناً .يؤكد الممثل المخضرم أنه على رغم توغله في السن الا انه لا يزال يحتفظ بلياقته البدنية. والدليل، كما تري عزيزي القارىء، إحدى الصورتين التي أمامك ، ويبدو فيها ميكي وهو يرقص بلباس السباحة.



# الايطالية اورنيلا: فيلم (اوسكار) مع ستالوني فاجعة!

عبر مسيرتها السينمائية الشهيرة ( العاشقة الجديدة للفنين) المخرج الاسباني فيثينته ارانداء تكون النجمة الجميلة (اورنيلا موتي) قد استعادت مكانتها الفنية بين زملائها في السينما بعد عدة تجارب فاشلة مرت بها في السينما الامريكية رغم خبرتها الطويلة والتي تمتد الى اكثر من (٢٣) عاما

■ لماذا تأخرت في العودة الى السينما الاسبانية؟

□ وذلك لعدم وجود من يعرض عليّ ادوارا وعندما ابلغني مدير اعمالي، بعد مرور اسبوع فقط على مشاهدتي فيلم (عشاق) المخرج المبدع فيثينته ارانداء والذي اعجبت به كثيرا، بالعمل مع هذا المخرج، لم اصادق في بادىء الامر. وكان ان وافقت من دون ان اتردد لحظة

■ لو كان العرض قد تم تقديمه من قبل مخرج اخر مثل بيدرو المودفار... هل كنت ستبدين موافقتك ايضا؟

□ بيدرو... ياله من مسكين! انه بيجماليون بالنسبة لي.

اعرف انه الان يصنع افلاما تجارية، الا انه هو الذي اوصلني الى ما انا عليه الان. هل هذا واضح ؟ اما الان... لست ادري قد اوافق ان طلب مني ذلك، الا ان الامر، اولا واخيرا، يعتمد على طبيعة النص. ومن المؤكد ان بيدور يختلف كليا عن فيثينته.

■ لكنك اشتركت ايضا في افلام تجارية عديدة.

□ هذا صحيح... واعترف بذلك ففي خلا ل فترة من مسيرتي الفنية قمت بالعديد من الادوار التجارية لكنني ارفض الان ذلك اذني لم اندم على تلك الافلام، وقد مر زمن طويل عليها

■ في فيلمك الاخير هذا (العاشقة الجديدة للفنين) تبدين في لقطات فاضحة الى جانب ايما نول اريادن وكانت قد اثارت الكثير من النقد.

□ بلى لكن حذار ! فان يثينته لا يصور لقطة فاضحة بهدف استعراض المفاتن.. انه فوق ذلك كله. لي من الخبرة في التمثيل تصل الى (٢٣) عاما، ولم اصور طوال هذه المدة تحت اوامر مخرج اخر لقطات اباحية كالتي انجزتها مع ارانده ولست ادري ان كنت سأعيد التجربة مرة اخرى.

■ المعروف عنك موافقتك المسبقة على اي دور سينمائي يتم عرضه عليك..

□ لا تصدق ما يقال. فانا شديدة التردد في الموافقة على ما يعرض علي من ادوار، الا ان الوضع في ايطاليا لا يسمح لي بذلك اذ ليس بمقدورك توفير سينما خاصة بك.

■ هل الفن السابع في ايطاليا اسوأ مما هو عليه في اسبانيا؟

□ ان حالته اسوأ بكثير ايطاليا بلد يعاني من ازمة، وعلى الرغم من ان هذه الازمة تسود كافة مجالات الحياة في ايطاليا ، الا ان النشاط السينمائي ياتي في مقدمة المتضررين والجمهور لا يتردد على دور السينما كثيرا، اذ انه قبل ان يتوجه لمشاهدة فيلم ما، يقوم بعد ما لديه من مصروف جيبي! ولا يتجرا احد ممن يعملون في مجال السينما على انفاق امواله في صناعة افلام تجارية، خشية ان يخسر ما لديه الحماس غائب والخوف حاضر.. وعلى ايطاليا ان تعرف كيف تسبق الزمن.

■ هل انت على استعداد في الوقت الحاضر، القيام بادوار ثانوية؟

□ نعم، فانا لا اخشى ذلك لقد قمت بالاشتراك في العديد من الافلام السينمائية بادوار ثانوية. ربما، عندما تكون في ريعان شبابك، تعطي اهمية للامر الا انك ، بعدها ستدرك ان لا اهمية تذكر لذلك.

■ الممثلات الامريكيات يشكين من انخفاض اجورهن مقارنة بزملائهم الممثلين.. هذا سائد هنا؟

□ بالطبع ان ذلك يحدث في كل بقعة من العالم. اننا نحن الممثلات - نتقاضى نصف ما يتقاضاه زملاؤنا في الفن. في هذا المجتمع، فإن الرجل هو الافضل دائما. انني مقتنعة تماما، لو كان هناك تضامن اكثر بين النساء لجاءت النتيجة افضل بكثير.

■ قبل اكثر من سنتين، قمت بتصوير فيلم (اوسكار) الى جانب سيلفستر ستالوني.. كيف كان ذلك؟

□ فاجعة...! ان (اوسكار) لم يكن فيلما ناجحا بسبب ان ستالوني لم يكن قد راق له دوره الكوميدي في هذا الفيلم. واما النتيجة النهائية فقد جاءت: عدم الاتصال بي ثانية

■ الا ان فيثينته ارانداً هو الذي اتصل بك...

□ نعم... وانا جد سعيدة بذلك فقد منحتني هذه الخطوة قوة جارفة واتمنى ان يعاود الاتصال بي مرة اخرى.!

## غنيا لأم كلثوم

# لولي ومانويل يعودان للفن بعد غيبة طويلة

الثنائي الغنائي لولي ومانويل، يعد من ابرز الظواهر الفنية في عالم الأغنية الفلامنكوية باسبانيا والعالم. ذاع صيته منذ ان بدأ كل من مانويل ولولي تقديم الاغنية الغجرية قبل أكثر من عقدين من الزمن.

والمعروف ان هذا الثنائي قد قام بإعادة تسجيل العديد من الأغنيات العربية، مؤدياً اياها بذات اللغة التي ظهرت بها وهي العربية . ومن أبرزها اغاني ام كلثوم، بعد ان عمد الى ادخال آلة القيثار الاسباني التي كانت بمثابة جسر ربط بين عالم الشرق السحري وعالم الغرب الاسباني بكل ما فيه من روح عربية .

هنا، في هذا اللقاء السريع، تسلط مجلة(تيمبو) الاسبانية، الاضواء على ما هية الموسيقى التي يقدمها هذا الثنائي الغجري.

● هل تستمدان موضاعات اغانيكم من صلب حياة الشعب الغجري أم من حياتكما الخاصة؟

من الواضح ، الاحساس بإنتمائنا الغجري كلما قدمنا أغانينا .. ومن حسن الحظ ، أننا تخلصنا من كل ما علق بنا من اساءة، مما يحيلناالى ظاهرة فريدة من نوعها.

● ومن أين يأتيكما الالهام؟

إنه يولد في أعماقنا .. يصاحبه تاثير واضح لكل ما هو اندلسي فينا، فهو خاص بنا ولايمكن تحديده.

● ما سبب توقفكما عن الغناء لاكثر من (٨) سنوات؟

في الحقيقة .. إننا لم نتوقف قط عن العمل الفني. لولي كانت قد ساهمت في تقديم اغنيات برفقة إحدى الفرق المصرية، وأما أنا مانويل، فقد كنت غارقاً فيس البحث عن آفاق موسيقية جديدة.

● لماذا فايا وليس كامارون؟

ما من رابط يجمعهما. كامارون هو ذاته كامارون بأسلوبه وشخصيته الفنية. وامافايا فهو مؤلف موسيقي بالامكان تجسيد اعماله غنائياً. وهذا ما اقدمنا عليه في نتاجنا الجديد.

وقد سر ذلك لولي كثيراً .. ان تترجم موسيقى فايا الى كلمات غنائية.

● هل مازالت الصوفية تلازم لولي؟

(تجيب لولي) .. ليس بمستطاعي التغاضي عما يجول في أعماقي، ولقد قلت مراراً اننا بشر.. لنا جسد وروح وعقل .. وأن تجارب اساسية كنت قد عانيت منها تركت في نفسي وفي موسيقاي اثراً عميقاً لا يمكن محوه بسهولة.

## الحائز على جائزة نوبل في العام ١٩٨٥

# كلود سيمون :نعيش عنف القرن السادس عشر

المعروف عن الكاتب الفرنسي كلود سيمون، المولود عام ١٩١٣ بمدغشقر، ميله الشديد للتاريخ سواء في حياته الخاصة او في أعماله الأدبية. إذ يرى أن للزمن تاثيراً جلياً على الأدب، مؤكداً :"إنا لست بفيلسوف ، ولا باحث اجتماعي".

في محاضرة القاها، قبل فترة، الى جانب عدد من الكتاب الاسبان في صالة محاضرات المكتبة الوطنية بمدريد، أشار مؤلف رواية (طريق فلاندرا)، باصرار واضح الى وجود نوعين من الروايات، وذلك حسب اعتقاده: رواية تقليدية وأخرى خاصة بالقرن العشرين.

في النوع الأول واطلق عليه (القصة الخيالية). تمثل شخصياتها نماذج مرسومة في شكل كاريكاتيري ، من وجة النظر الاجتماعية، وابطالاً لسلسة من الأحداث يظهرون فيها عقلانيين، في نهاية المطاف، في الرواية، وتربطهم بالقصة مبادىء أخلاقية . ويعلق كلود سيمون على ذلك قائلاً :" إن القارىء ، ومن خلال الطريقة هذه، يكون على بينة مما يجري له داخل المجتمع". وأما النوع الثاني من الرواية فقد برز في القرن الذي نحن فيه، حسب رأي الكاتب الفرنسي ، بدءاً من جيمس وبروست، رغم ظهوره عند تولستوي وفلوبير، ويعمد الكاتب عبر هذا النوع من الروايات الى نقل زمن محدد- زمن الكتابة أو القراءة – وتجسيده في زمن ثان، وللتاريخ الذي تتحدث عنه الرواية، وربطها بالأحداث الواقعة مباشرة ، في الوقت الحاضر.

ريرى كلود سيمون بأن على اي كاتب:" وصف ما تقع عليه عينيه من أحداث، لا غير، وان يكون متمكناً من قلمه في سرد وتذكر ما هو بصدد الكتابة عنه". ولا يعاني الكاتب الفرنسي، كما يقال عنه، من : الخوف أمام اوراقي الناصعة البياض، قبل الشروع بالكتابة، لانني من أجل البدء باية رواية ، أصف ما أراه : أن كان عصفوراً يطير من فوق راسي أم أوراق الاشجار وهي تتساقط".

ويقول الكاتب الفائز بجائزة نوبل:" أن المجتمع آيل للتغيير، غير ان العنف والموت والقتل او الحروب، لازالت كما في القرن السادس عشر. ففي كل مرة تتوالى ذات الاحداث، لان ميول الانسان ثابتة لا تتغير وان دارت عجلة الزمن".

# "لوسي تمقت حمدية"

رغم كل النجاح الذي حققته لوسي في ادوارها السينمائية، الا ان لعنة النجاح الذي حققته شخصية "حمدية" في ليالي الحلمية" ظلت تطاردها كلما اقدمت على عمل تليفزيوني جديد، فرفضت كل المسلسلات التي عرضت عليها طوال العامين الماضيين خوفا من المقارنة.

ولكن مسلسلا جديدا لصاحب "الحلمية" اسامه انور عكاشة اغراها بالعودة الى التليفزيون دون تردد، فقد وجدت لوسي - كما تقول - في مسلسل "ارابيسك" الذي يتم تصويره حاليا، دورا تستطيع به ان تنافس "حمدية" وتبتعد عن تاثيرها في الوقت نفسه.

"ارابيسك" تدور احداثه في حي الغورية الشعبي وبالتحديد في شارع دويدار، وتؤدي فيه لوسي شخصية "انوار" التي تنتمي الى الطبقة المتوسطة، فهي موظفة في هيئة التليفونات وابنة موظف سابق في وزارة الثقافة.

وبين العبء الاجتماعي والصدمات العاطفية تتشابك خيوط شخصية "انوار"، فهي تجد نفسها مسؤولة عن تربية ابنة شقيقتها التي توفيت وهاجر زوجها الى امريكا، وفي الوقت نفسه تنتهي قصة حبها التي بدات في سنوات المراهقة بالفشل بعد ان يرتبط الحبيب باخرى.

وعندما تفيق من صدمتها تجد امامها عرضا للزواج من "حسن ارابيسك" - شقيق حبيبها - الذي ظل يكتم عواطفه نحوها لسنوات طويلة، ولكنها ترفضه بعدما تكشف انه وقع اسيرا لادمان المخدرات.

ومرة اخرى ينتصر العبء الاجتماعي على الشعور العاطفي فتوافق "انوار" على الزواج من زوج شقيقتها الراحلة لتواصل دورها في تربية الطفلة الصغيرة وتسافر معه الى امريكا ولكنها تعود بعد شهر واحد فقط وقد انفصلت عنه.

بنظارة طبية وبدون ماكياج تقريبا تؤدي لوسي هذا الدور الذي استانفت تصويره منذ ايام عقب عودتها من رحلة عمل الى امريكا اتفقت خلالها بشكل نهائي على بطولة المسلسل الذي يخرجه الامريكي "كيرك سايمان" عن ثلاثية نجيب محفوظ وستعود الى هناك مرة اخرى بعد ٣ شهور لتوقيع العقد، بينما يبدأ التصوير بعد ٣ شهور اخرى.

ومن الحلمية الى الغورية الى امريكا تحاول لوسي ان تمسك احلامها الفنية بيديها.

## مدرس في اليرموك يعتدي على عامل بناء

كم هو الظلم مروع وقبيح خاصة عندما يعلن عن عجز صارخ.

في اربد قبل ايام انشق صوت يستجدي حكمة الرب بينما تنتهك الامانة: "الله اكبر على الظالم" "الله اكبر على الظالم".

في البداية اعتقدت انه صوت تظاهرة حماسية او صدى روح مكبوتة او انين انفلت بلا وعي. وهرعت مذهولة الى المكان. فإذا برجل فاقد الاعصاب يلوح بكوفيته الحمراء ويصرخ بأسى امام ثلة من الرجال امام بناء غير مكتمل ويحاولون ان يطردوا عنهم هذا النداء الذي "يمزق الضمير".

بدوري انا لحقت الرجل الذي راح في سبيله منكسرا بعدما تيقنت انه كان يصرخ لعجزه عن رد حقه المنتهك.

الرجل جلس على الرصيف وتحدث الي بهدوء "اسمي محمود، اردني الجنسية، من سكان مخيم الشهيد عزمي المفتي كأنما يملي علي البيانات الرسمية، واشار بأنه كان يعمل في تلك البناية مدة تزيد على الشهر، هو واثنان من العمال.

واضاف ان صاحب البناية (وهو استاذ في جامعة اليرموك) كان قد طلب منه ان يقوم برصف وصب سور عمارته بسعر ٨٠ قرشا للمتر، وبعد ان قمنا برصف السور وانتهينا منه، قال: امهلوني مدة ١٢ يوما حتى ننتهي من عمل المناهل، وبعدها نعود للصب. والان هو لا يتعرف علي لا انا ولا عمالي. وعندما كررنا مطالبتنا بالاجرة، "بلش فينا ضرب" على قاعدة فوق حقه دقه .. هذا ما حصل.

سألته: كم تبلغ اجرتك؟ فقال: ١٠٠ دينار.

الا تنوي ان ترفع قضية؟

أجاب: انا رجل ضعيف ومريض وفي هذا الزمن الرجل القوي يأكل الضعيف. وانا لا املك مالا لادفع للقضايا ولا للعمال الذين يطالبونني بالدفع.

لكني سأنتظر وساطة احد الجيران وسوف نرى ماذا سيحدث.

بعد ان استمعت الى الرجل، عدت الى صاحب البناء، وسألت عنه بالاسم واللقب الذي اعطاني اياه الرجل، وهو دكتور في الجامعة .. وبعد ان اهتديت اليه، سألته عما سمعت من صراخ، واذا ما كان الرجل صادقا في كلامه، فقال لي ان هذا الرجل سكران، وهو دائما يقوم بهذا الفعل من اجل ان يحصل على المال. وكان يتحدث فيما الجميع حوله يلتزم الصمت المطبق! .

واشار علي ان لا ادون ما يقول لانه لا يستحق الذكر، ونصحني ان اهتم بالقضايا الكبيرة، فهذه مسألة فردية لا تستحق الاهتمام!

ولاني شككت بحديث هذا الرجل "المثقف" سألت بعض الجارات اللواتي كن في الجوار فيما اذا كن قد شاهدن عامل البناء قبلا. فاشرن بالايجاب.

وعاودت سؤالهن فيما اذا كان قد بدر منه اي تصرف شاذ، كالذي حصل، قبل اليوم. فأخبرنني بان هذه هي المرة الاولى التي يسمعن فيها صراخه، وانهن اعتدن على مشاهدته صباحا برفقة عاملين اثنين يذهبان للعمارة منذ اكثر من شهر، وفي احيان كثيرة كان ياتي برفقة الدكتور.

وانكرن ان يكون سكراناً او مريضا نفسياً!!

هذا مشهد حياتي - اعزائي القراء - قد يصادفه كل انسان فينا يوميا. ولكن الا تتفقون معي بان الاخلاق والقيم هي اشد رادع امام هوج الاستغلال والظلم؟

لكن اليس من المستغرب ان يبدر مثل هذا السلوك الغذائي من مدرس اجيال في صرح علمي؟!.

## أسئلة واجوبة

### الاسئلة

السؤال الاول: من اول من استخدم المتر كوحدة قياس؟

فرنسا، قدماء المصريين، البابليون

السؤال الثاني: اين ومتى بدأت او لمحطة تلفزيون في العالم؟

في لندن عام ١٩٣٦م، في نيويورك عام ١٩٤١م، في باريس عام ١٩٤٣م.

السؤال الثالث: متى تكون اول برلمان في العالم؟

في مصر منذ سبعة الاف عام، في ايسلندا عام ١٩٣٠، في بريطانيا عام ٧٦٣م

السؤال الرابع: من هو اول مسرحي عربي؟

مارون نقاش، جورج ابيض، يعقوب صنوع.

### الاجوبة

جواب السؤال الاول: في عام ١٧٩١م اتخذت فرنسا ولأول مرة المتر كوحدة للقياس الطولي، وقد حددت هذه الوحدة على اساس ان تكون جزءاً من ٤٠ (١/٤٠) مليون جزء من طول خط الزوال الارضي الممتد فيما بين دنكرك بفرنسا وبرشلونه باسبانيا. وفي العصور القديمة اتخذت بعض اجزاء جسم الانسان كوحدات للقياس مثل القدم والكف والباع والذراع.

جواب السؤال الثاني: في ١٩٣٦/١١/٢م بدأت اول محطة تلفزيون في العالم ارسالها في لندن.

وقد بدأت جهود اختراع التلفزيون منذ عام ١٨٣٩م عندما اكتشف العالم ادموند باكيرال التأثير الكيمائي للضوء، ثم توالت الجهود والاكتشافات حتى تمكن العالم جنكيز عام ١٩٢٥ من ارسال واستقبال صور ضوئية بواسطة اللاسلكي في عام ١٩٢٦م.

جواب السؤال الثالث: اول البرلمانات في العالم هو برلمان ايسلندا، وقد سماه اهل تلك البلاد الثينج.

ويعود ظهور هذا البرلمان الى ما قبل الف عام، فقد عقد اول جلساته عام ١٩٣٠م.

ومن الجدير بالذكر ان جزيرة ايسلندا بقيت غير مأهولة حتى عام ٧٨٤م حينما قدمت اليها واستوطنتها جموع من النرويجيين.

جواب السؤال الرابع: مارون نقاش ... وكان في بداية الامر تاجراً، واثناء زيارته لروما، انبهر بالمسارح فعاد الى بيروت، واقام مسرحا في بيته، وترك التجارة عام ١٩٦٧م، ثم هاجر الى مصر وأسس المسرح هناك.



# "صهيل الجهات" لماهر كدو
# رحلة البحث عن الحقيقة المفقودة..

ماهر كدو مواليد دير الزور ١٩٤٩، درس الاخراج السينمائي في الاكاديمية الفنية للسينما والمسرح في بوخارست وتخرج منها عام ١٩٧٨، انجز فيلما تسجيلياً قصيراً عام ١٩٨١ بعنوان (الخباء) رصد فيه حياة البدو في الصحراء، عاداتهم وتقاليدهم ومعيشتهم وصهيل الجهات عمله الروائي الطويل الأول.

بطاقة الفيلم
سيناريو واخراج ماهر كدو
تصوير: جروج لطفي الخوري
مونتاج: انطوانيت عازريه
تمثيل: مي اسكاف، عبد الرحمن أبو القاسم، محمد حريري، علي كرم، نهال الخطيب
انتاج المؤسسة العامة للسينما في سورية ١٩٩٣

- المغادرة ، أو ربما الجنون الملفح بالعشق هو التعبير البسيط عن تجربة المخرج السوري ماهر كدو في فيلمه (صهيل الجهات) وهذه المغامرة الجميلة في اختراق المألوف والتقليدي وصولا إلى لغة سينمائية بصرية معادلة وذات دلالة وإيحاء خاص بها، مسافات وامكنة كثيرة تطويها الكاميرا وتعبر عن مخزون هذه البيئات البكر. الناس والطبيعة، الحياة بكل فسحتها وتناقضاتها، من دجلة في اقصى الجزيرة السورية الى الساحل وصولاً الى دمشق ، دون دخولها ثم العودة الى المكان الاول - البيت.

تبدأ أحداث الفيلم من اطلاله على بيت تحيط به الاشجار والجياد الاصيلة على ضفاف دجلة، في تلك اللحظة التي تحضر عصابة تغزو المكان وتهتكه، فتقتل الأب مربي الخيول الأصيلة وتقتل الزوجة كذلك وقبل ان يغادروا المكان يغتصب أحدهم الفتاة ويترك في احشائها جنيناً، النار تلتهم المكان والبيت القرميدي الهادىء الجميل ، ويتحول كل شيء الى رماد وكثبان من الحزن والالم من هول المصيبة، فتاة في ريعان شبابها يتضح المشهد الصباحي عن ملامحها، تقرر البحث عن قاتلي أبيها والثأر لمن ماتوا وتستعيد الخيول .. وهكذا تبدأ رحلتها الاسطورية .. الخيالية .. المبتدعة .. لتنقلنا معها عبر بيئات مختلفة من الصحراء الى السهول والجبال والانهار الى البحر والمدينة .. في هذا يقول المخرج ماهر كدو "لا اعرف بدقة إلى اي يتجه الواقع الذي تخيلته بحرفيته .. لكنني اعرف أن دلالته موجودة بصيغة او بأخرى .." بالإضافة الى هذه البيئات هناك أناس طيبون يحتضنون هذه الفتاة في رحلتها القاسية، والجنين ينمو في داخلها. اناس يتفاعلون مع قضيتها ويهتمون بها شفقة وعطفاً وربما اقتناعاً وشهامة كلها ممزوجة بنوع من الخوف والرهبة واعتقاد البعض بجنونها الى ان تلتقي شاباً (محمد الحريري) فيستلطفها وتستلطفه ويقتربان من بعضهما بشيء من المودة المتبادلة، ولا ادري إذا كان يمكن القول انها علاقة حب ، قد يقول البعض ان هذه الرحلة وهمية وغير واقعية، ربما، لكن مبرر السينمائي دائماً هو خلق حالة جديدة ، مبتكرة ، غير تقليدية أو نمطية، قد لا يقنعنا مسار القصة او الحكاية، لكن دلالاتها أو الرموز التي تكتنهها في دواخلها، صورها ومشديتها وبعض حواراتها قد يلغي الانطباع الاول ويراكم الأسئلة الملحة فوق بعضها . وإذ يقدم لنا الأمكنة التي تطئها قدما الفتاة (التي لا تحمل اسماً) بحساسية مرهفة شملت (الفلاح والبدوي والغجر والرعاة والصيادين) بخصوصية كل حالة فإنها عندما تصل الى مشارف المدينة الكبيرة-دمشق- تقف على تلة عالية ولقطة تشمل المدينة كاملة، جو دخاني وقاس، ودمعة شفافة تنساب على خدي الفتاة نراها بعد قليل وقد عادت الى بيتها، حضنها الدافىء، ولتجد فيه الشاب الذي ارتاحت له وهو يعيد ترميم واصلاح البيت وقد احضر معه (مهرها الصغير الغالي عليها، كل ما تبقى لها من خيول ابيها الاصيلة .. لتدور الكاميرا بها وبنا عبر مشهد اخاذ يملك دلالات مختلفة وهي تضع يديها على بطنها وتطلق صرختها المدوية في الفضاء، والمدوية في ارواحنا التي بقيت معلقة مع تلاشي المشهد الأخير وبقاء صورة باهتة على الشاشة.

المخرج ماهر كدو في عمله الروائي الاول يبدو مخرجاً متمكناً من أدواته السينمائية معبراً عما يريد بلغة بصرية باللغة الشفافية والدلالة والجارحة كمشرط بآن واحد، مضيفاً الى السينما السورية فيلماً جديداً وجميلاً . كاميرا جورج لطفي الخوري آخاذة ومدهشة، في "صهيل الجهات" تبهجنا وتفاجئنا الموهبة الشابة الجديدة في مي اسكاف (اختيار ماهر كدو لممثلة غير معروفة لفيلم كهذا يعتبر امتحاناً حقيقياً) بأدائها التلقائي والجميل ووجهها البسيط والواضح المعاني والدلالة والتعبير ..

وهكذا تكسب السينما السورية والعربية مخرجاً جديداً، متمكناً ، وجريئاً ..

**علي العقباني**

## عربي في فرنسا

### هل تصدقون؟

يعتقد انه إذا دعا اسمه أندريه فسيصبح فناناً عالمياً، خاصة وأن هذا الاسم لا يستخدم إلا في الاغراض الفرنسية البحتة. فإذا ما كان النساط عربياً عاد الاسم يبدأ بالحرف الأول فقط، بحيث يظل ملتبساً أ أندريه أم أحمد أم أسعد أم أمجد.

ويقرر الثاني أن يكون الاسم"روبيراً"، ولا مانع لديه ألا يذكر مكان ولادته. فقذ يظهر ذل جنسيته الاصلية، ويقلل من عالميته، التي لا بد وان تتأثر بورصة الفن فيها.

أما الثالث فلا يظهر في الصور إلا حاملاً جهازاً للهاتف على اعتبار، أن بورصة اللوحات متوقفة على قراراته في بيع اسعار لوحاته. على أن معرضه أولاً - إن سمي معرضاً- اقيم في منزله. ثم أن أحداً غير أثحابه، وبعض أصحاب أصحابه، أتو خجلاً، أو لشرب كاس من النبيذ، وهم المفلسون عادةً. وفرصة إفتتاح معرض توفر لهم فرصة الشراب هذا.

أما الرابع، فقد خجل زشد الخجل ، لان صحفياً عربياً، أعطاه في رفتتاح قصاصات صحف عن معارض في صالة له، مكتوبة بالعربية. الصحف: مكتوبة بالعربية. وهو العالمي الذي تضج الدنيا باسمه .. إذن لا بد وأن مراقبي أسعار اللوحات سيعرفون أصله العربي، وسيتداولون من أجل لقاء يتباحثون فيه مصيبة اسعار هذه اللوحات التي نالت الاسعار، فقط لأنهم لم يعرفوا ان زياداً أو جهاداً أو نهاداً أو سعاداً عربي الأصل.

أما الخامس - ابن الكرك على ما أظن - فهو قد نسي العربية، مع انه لم يصل باريس إلا منذ أشهر، ونسي أن اللون الرمادي، اسمه رمادياً، وليس (GRIS) .. ما سامه؟ ما سامه، ضرب على راسه مراراً حتى تذكر، فانقذنا، وأنقذ الألوان، وأنقذ لغة الفن ..

**جميل حتمل**

**فرنسا**

## حكم وأمثال

★ المكاسب غير المشروعة لا تثمر ابداً
★ العز مع القلة خير من الكثرة مع القلة
★ المال سلاح المؤمن في هذا الزمان
★ يا حبذا المال أصون به عرضي واتقرب به إلى ربي
★ من باع الحرص بالقناعة ظفر بالغنى والمروءة
★ الطمع غرار عقباه خسار
★ ظمأ المال اشد من ظمأ الماء
★ العاقل يفدي صحته بمال والاحمق يفدي ماله بصحته
★ ان القنوع الغني .. لا كثرة المال
★ معدة الفقير في حاجة الى طعام، وطعام الغني في حاجة الى معدة
★ يجي ما تتعب عليه، يروح ما تندم عليه
★ ما ينوب المفرق الأ تقطيع هدومه
★ لا تفرح بقوال:زي ماقال لك قال عليك
★ لا تأخذ القرد على ماله يروح المال ويبقى القرد على حاله

غزة أريحا — معاريف ١٢/٦

الجيش الإسرائيلي — هآرتس ١٢/٧

# متابعة

### آخر خبر – " استماع "

## عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

### الشرق الاوسط

– عبدالله الاحمر: لا نقبل الفيدرالية ولا مشاريع التقسيم لليمن

– توقع استئناف مفاوضات السلام في واشنطن اواخر يناير.

– كريستوفر يتحدث عن رسالة امل.

### القدس

– حزب الله يرفض مقابلة لجنة برلمانية اميركية ودمشق تعارض انسحابا اسرائيليا على اربع مراحل.

– بون تدعم قرار عرفات حول قدسية موعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

– الرئيس السوداني عمر البشير: الحرب اعلنت ضد السودان ونتوقع الغزو المسلح في اي وقت.

### الأهرام

– مصرون على ابقاء مصيرنا في يدنا لتقديم نموذج مبهر في تطويق الازمات الافريقية

– لا يمكن اقامة تكتل اقتصادي ناجح بدون التغلب على الخلافات والمشاكل القائمة.

– القمة تعلن في بيانها الختامي قيام الية تفادي وحل المنازعات سلميا لتنمية شعوب القارة.

### العرب

– سوريا ترفض عرضا بانسحاب اسرائيليا على اربع مراحل.

– الولايات المتحدة اجرت ماءتين واربعة تفجيرات نووية سرية.

## عناوين الصحف العربية اللبنانية الصادرة صباح اليوم

### النهار

– كريستوفر المتفائل يعلن نتائج وساطته بعد لقاء الاسد الخميس والاتجاه الى تحديد موعد للمحادثات الثنائية في كانون الثاني.

– حزب الله يرفض لقاء اي لجنة اميركية لتحديد مصير الجنود الاسرائيليين.

– واشنطن تسمح بنقل ثلاث طائرات الى دمشق لكنها لم تخف العقوبات.

– عرفات في بون للمرة الاولى يرى الحل بالاتفاق.

– لهجة العنف تتصاعد في الاراضي المحتلة.

– المستوطنون يلوحون بحرب وحماس تهدد (باراك).

– تقدم كبير في المفاوضات الزراعية.

– جوبيه نفى التوصل الى اتفاق وخلاف على الثقافة والسمعيات البصريات.

– حكم ساحل العاج ٣٣ عاما مات «اوفويت بوينيه» حاكم افريقيا واقدم رؤساء العالم.

### السفير

– كريستوفر يقترب من تحقيق الهدف الاساسي لجولته.

– – واشنطن خائفة على المسار الفلسطيني وعمان تحذر.

– اغتيال شيخ مقرب من فتح واعتقال ٢٢ من الشعبية وحماس تهدد باراك بالموت ما لم يستقل.

– الجمعية العامة تؤجل التصويت على مشروع قرار عملية السلام.

– بون ترفض زيادة المساعدات للفلسطينيين.

– عرفات الثالث عشر من كانون اول تاريخ مقدس.

– السماح للكويت بتقديم طائرات مدنية الى سوريا.

– واشنطن لا تخفيف للعقوبات المفروضة على دمشق.

### الحياه

– وايزمن يدعو الى حكومة وحدة وطنية.

وواشنطن تسمح بتصدير طائرات ركاب مدنية الى سوريا

– كريستوفر يعيد سوريا واسرائيل الى المفاوضات.

– الحكومة السودانية تتحفظ عن قرارات مؤتمر الترابي

– سالم صالح في اليمن عمليا دولتان وعاصمتان.

– الاشتراكي يتجه الى التهدأة بعد قبول علي صالح النقاط.

– لان التنفيذ يمس حرمان المنازل مجلس الامة الكويتي يعلق مرسوم جمع الاسلحة.

– قرارات التطهير طالت النائب محمد ياغي

– الهراوي وقع مرسوم لوائح الموظفين المصروفين

– بويز طلب من مكاوي الاعتراض على اي قرار لا يتضمن ٤٢٥.

### الأنوار

– استدعاء سفراء الدول الدائمة العضوية لابلاغهم رفض لبنان استبعاد القرار ٤٢٥.

– الهراوي يخرج عن صمته حول الاداري ويرى ان كرة التطهير في مرمى مجلس الوزراء.

– دمشق ترفض انسحابا اسرائيليا على اربع مراحل من الجولان.

– كريستوفر يؤكد اقترابه من النجاح في تحريك المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

– قمة افريقية مصغرة في القاهرة لاقامة صندوق سلام لتسوية الصراع.

## عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم .

### العناوين المحلية

– مؤتمر القمة الافريقي المصغر يعلن في جلسته الختامية مساء امس انشاء الية تفادي وادارة حل المنازعات الافريقية.

–الرئيس مبارك يؤكد ان جهاز منع تسوية المنازعات الافريقية هو خطوة تاريخية لحماية المسيرة الافريقية.

– نداء لدول العالم لمساندة جهاز تمويل جهاز الالية الافريقية وصندوق السلام.

– ضرورة الاهتمام بالمشاكل الحادة في الصومال وانغولا وليبيا وبوروندي وجنوب افريقيا.

### العناوين العربية

– الرئيس حسني مبارك يبحث مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الاميركي دفع عملية السلام .

– الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يصرح بان اي تاخير في تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي سينعكس سلبا على مصداقية عملية السلام في الشرق الاوسط.

– نبيل شعث ينفي الانباء التي تحدثت عن ان المفاوضات الفلسطينية قد علقت.

– الدكتور نعمان جلال مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية يؤكد ان اعلان المبادىء الفلسطينية الاسرائيلية خطوة ايجابية لتحقيق التسوية الشاملة.

– مجلس الامن يوافق في مشاورات خاصة على اقتراح بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة بشأن حل مشكلة تحديد الناخبين الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء على مصير الصحراء الغربية.

– الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يبحث مع الدكتوره امال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية المصرية الاعداد لمؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

### العناوين العالمية

– ادانة دولية لممارسات الصرب في البوسنة.

– رئيس وزراء البوسنة يناشد الامم المتحدة العمل على وقف الهجمات التي تشنها القوات الصربية وتطالب المنظمة بتنفيذ قرار الحظر على تحليق الطائرات فوق البوسنة.

– المجلس التنفيذي الانتقالي يتولى السلطة في جنوب افريقيا .

– اتفاق جزئي اميركي اوروبي في المفاوضات التجارية.

– محادثات السلام في انغولا تبحث تشكيل جيش وطني مشترك لانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٨ عاما.

# رصد

### آخر خبر – " استماع ".

## عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

### هآرتس ( صباحية)

– كريستوفر اجتمع في القدس مع رئيس الحكومة ويعود غدا الى دمشق للقاء اخر مع الاسد.

– المعارضة والائتلاف تجاهلوا اقتراح رئيس الدولة الداعي لحكومة وحدة وطنية.

– الجيش والمخابرات إعتقلوا العشرات من نشطات الرفض في الضفة وغزة.

– من المتوقع توقيع اتفاق حول التجارة الدولية خلال عدة ايام.

### دافار (صباحية)

– الفي جندي ارسلوا الى المناطق لاعادة الهدوء.

– ١٢٠٠ اسير فلسطيني يطلق سراحهم الاسبوع القادم وتخلى بعض القواعد العسكرية في القطاع.

– ردود فعل متباينة في الاوساط السياسية لاقتراح «فايتسمن» الاعداد لحكومة وحدة وطنية.

– لم يتم التوصل الى اتفاق بين شوحط وهايزفيلد في موضوع الشركات الحكومية

### هستوفيه (صباحية)

– الجيش الاسرائيلي يعزز قواته في الضفة وغزة

– امتقاد: اقتراح الرئيس فايتسمن لتوسيع الائتلاف سوف لا يسفر عن شيء.

– ممثلي مجلس المستوطنات في الضفة وغزة يلتقون مع المستشار القضائي للحكومة ويطالبون منه التراجع عن وصفه مجلسهم (جسم محرق).

– لجنة التقصي الاميركية للمفقودين الاسرائيليين تصل الى سوريا خلال الاسابيع القادمة.

– رئيس الحكومة يقول لاعضاء كتلة (مفدال) ليس المستوطنين هم الذين يدافعون عن الدولة بل الجيش الاسرائيلي هو الذي يدافع عنها.

### عل همشمار (صباحية)

– وزارة الدفاع تطلق سراح ١٢٠٠ معتقل فلسطيني وتخلي قواعد عسكرية من القطاع.

– الفي جندي ووسائل نقل حشدت في قطاع غزة.

– الرئيس السوري وافق على عدم تخريب المفاوضات مع منظمة التحرير.

– استياء في الائتلاف بين دعوة الرئيس فايتسمن الى حكومة ليكود وطنية.

### جورزلم بوست (صباحية انجليزية)

– فايتسمن يدعو لحكومة موحدة.

– مسيرة دفن جثمان موردخاي وشالوم لابيد واجهت الرشق بالحجارة في الخليل.

«غور» يقول بعض بنود الاتفاق تطبق في الثالث عشر من ديسمبر.



# الصحافة العالمية

### اخر خبر – استماع

الاشكالات التي تواجهها قيادة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع تصاعد النضال في الاراضي المحتلة، وضرورة دعمه اوربيا، الى جانب الصعوبات التي تواجهها المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي كانت مثار تعليق الصحف الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين :

### الاندبندنت – البريطانية

### رابين وعرفات متمسكان بمسيرة السلام

* تطرق شارلز ريتشارد في تقرير نشرته صحيفة «الاندبندنت» الى مسألة الفلسطينيين الذين يشعرون بان اسرائيل تتبع اسلوبا مزدوجا في الاتفاقات المتعلقة بسحب قواتها من غزة واريحا.

يقول ريشارد : لقد اخطأ الفلسطينيون . فاسرائيل تريد الانسحاب، وهي تريد ان تريح نفسها من عبء المناطق المحتلة. ولا يرى اسحق رابين جدوى من ادارة اسرائيل لشؤون مدينة غزة، التي يسكنها ربع مليون نسمة، بينما لا يسكنها اسرائيلي واحد.

ان اسرائيل هي التي تشعر بانها تقدم «تنازلات» ، حيث ان التنازل الاكبر يتمثل في التنازل عن الاراضي، مما يدفع الى القول ان هذا هو السبب الذي يحدو باسرائيل الى التحقق من تدقيق تفاصيل الاتفاق، حتى ولو ادى ذلك الى تاخير موعد بدء الانسحاب الى ما بعد الموعد المحدد، وهو ١٣ من الشهر الجاري.

وتتمثل المسألة الاولى في قضيةالامن، لانه ما لم تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من كبح جماح حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ، وغيرها من المتشددين، فلن تنجح اي عمليات ادارية اخرى من قبيل جباية الضرائب، ودفع رواتب المدرسين.

ولا يزال الصحفي شارلز ريتشارد متفائلا بان ياسر عرفات، واسحق رابين، سيتمسكان باتفاق السلام على الرغم من المصاعب التي تكتنف تنفيذه، حيث يقول : توجد مشاكل الا انها تعد مشاكل طبيعية بالنظر الى ان هذه العملية هي اشبه بالام المخاض وهي لا تعني زوال الكيان الفلسطيني الوليد !

### الغارديان – البريطانية

### لهجة تبعث على التفاؤل

* وحول جولة وزير الخارجية الاميركي الحالية في دول الشرق الاوسط، نشرت صحيفة «الغارديان» تقريرا كتبه ديرك براوز يقول فيه :

بعد اسابيع من الانتقادات، ادت اللهجة الحماسية غير المألوفة للتصريحات السورية الى احياء الامل في امكانية احرازتقدم كبير في سبيل تحقيق هدف اسرائيل، المتمثل في الحصول على اعتراف من جانب الحكومتين السورية واللبنانية، مقابل سحب قواتها من هضبة الجولان،ومما يدعى بالحزام الامني في جنوب لبنان.

### التايمز – البريطانية

### الجدية السورية ؟

كما نشرت صحيفة «التايمز» تقريرا كتبه ريتشارد بيستون، وتساءلت فيه عن مدى جدية سوريا حيث يقول :

لا يعرف حتى الان ان كانت اللفتات التي اظهرتها سوريا لوزير الخارجية الاميركي تشير الى حدوث تغير في موقف الحكومة السورية، اذ ان الرئيس الاسد كان ممن دابوا على انتقاد الاتفاق المبرم بين اسرائيل ومنظمة التحريرالفلسطينية. كما انه اوقف المحادثات التي جرت مع الدول اليهودية في ايلول الماضي بشأن هضبة الجولان...!

### الفايننشال تايمز –الاميركية

### تاتشر تقدم شهادتها

* نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» مقالا بقلم ريتشارد يكن عن تحقيق الحكومة البريطانية في مبيعات الاسلحة الى العراق قبل حرب الخليج الثانية اذ يقول ان الليدي مارغريت تاتشر سوف تدلي بشهادتها اما لجنة التحقيق اليوم الاربعاء وستتاح للجنة التحقيق لاول مرة، فرصة اكتشاف النظرية التي ارتكز عليها موقف الحكومة من العراق، وذلك على اعلى المستويات الحكومية كما ان اللجنة ستقيم مدى معرفة الليدي تاتشر بالقرارات التي سمحت بتصدير الادوات والعتاد العسكري الى العراق

-واف-

### "تصعيد"!!

غزة: نشطاء مقنعون اعضاء في الحركة الاسلامية "حماس" يقومون باستعراض للفنون القتالية امام اطفال الانتفاضة. "حماس" تبنت مسئولية قتل مستوطنين امس، بعد ان ادى العنف الى مقتل ثلاثة اشخاص، وجرح اكثر من خمسة خلال اليومين الماضيين.

### الاوروبيون ليسوا سعداء بالغزو الثقافي الاميركي

# "الغات" خطر على الحضارة:

الاقتصاد، هموم الركود، تفاقم البطالة، ازمة العمل، الحرب التجارية المتنكرة باسم التبادل الحر، المضاربات المالية، العجز في كل المجالات، عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتصاعد الكراهية للاجانب في القارة القديمة.. هذا الوضع العام الذي يعيشه الناس في اوروبا .

وهذه هي الوقائع التي ستحطم الاجماع الليبرالي الجديد المتمثل في تسلط المؤسسات الدولية، من صندوق النقد، الى «الغات»،الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، الى مجلس بروكسل.

وماذا عن المجال الثقافي ؟

يعتقد المثقفون الاوربيون ان كل شيء يتحاور باتجاه تحويل هذا المجال الى سلعة، وينطبق هذا على التلفزيون والسينما، وربما ايضا الادب، بعد ان اصبحت للبضائع الثقافية المذكورة – حتى وإن كانت دون محتوى او معنى – وظيفة واحدة هي التغذية المستمرة لدوائر المقايضة عن طريق صناعة الوهم ... لا يطلب منها اكثر من ذلك على اية حال !!

إ ن ما يحدث الآن يشبه سقوط السينما في احضان التجارة في الثلاثينات، بكل ما يترتب على ذلك من اكتساح الافلام الاميركية للعالم. بحيث لم ينج منها احد.

وها هي البلدان الاوروبية تعلن عن معاناتها من تدفق المنتجات الاميركية التي تروج على انها افلام سينمائية، يحكم على «جودتها» وفقا للتكافة المالية والدور الذي تقوم به كأداة للتدجين.

كل شيء تقريبا يخضع للسوق. حتى الحريات تراجعت لتصبح حرية التعبير التجاري، والدفاع عن حق المواطنين في الاستهلاك .

كيف يمكن الموافقة على هذا التفكك، الذي يفرض نفسه على اوروبا، وإفريقيا، وامبريكا اللاتينية، وجزر الكاريبي واسيا، مخضعا اياها لشروط السوق ؟

ان ما يقال عن مسؤولية الذوق الهابط للجمهور ليس صحيحا ، لأن انهمار الافلام الأميركية، عبر شاشة التلفزيون مثلا، لا يترك للمواطن الا خيار الاستسلام او اغلاق الجهاز.

وكلنا يدرك أن عالم الصور محتكر لثلاثة اقطاب : الولايات المتحدة تحتكر البرامج، واليابان تحتكر الاليكترونيات، واوروبا تكتفي بدور الموزع لمنتجات الفريقين، بدل تطوير انتاجها الخاص، الذي يفترض أن يكون غنيا بتنوعاته الثقافية.

من هنا جاءت خطورة «الغات» وما يرافقها من هيمنة اميركية، بينما تقتضي الحضارة أول ما تقتضي التعددية ....

لا بد اذن من الوقوف في وجه الاتفاقية المذكورة ومقاومتها. هذا على الاقل ما تقوله اوروبا على لسان مزارعيها ومثقفيه، على حد سواء:

«لا » للغات، «نعم» للمستقبل الذي سيولد من ارتداد الأمواج العنيفة على نفسها عندما ترتطم بالحاجز ، لتبدأ حركة من المياه الجديدة بالتدفق.

إعداد: ندية عزيز

### على الرغم من الخلاف والتصريحات التكتيكية

# الغاء "الاتفاق" غير وارد بالنسبة للطرفين

رئيس الحكومة اسحق رابين، وكذلك وزير الخارجية المصري، عمرو موسى ، اندهشا من سماع اعلان عرفات ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود، خلال جولة كان يقوم بها في الدول الاسكندنافية . ثم من تراجعه عن اعلانه الدراماتيكي، عندما امر ممثله، نبيل شعث، بالعودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

لكن، من الجانب الثاني، اعلن ممثل فلسطيني اخر وهو المحامي زياد ابو زياد فيما بعد، عن تعليقه مشاركته في المفاوضات، لان الحكومة الاسرائيلية متصلبه في كل ما يتعلق بتحرير الاسرى وعودة المبعدين الفلسطينيين.

موضوع الاسرى والمبعدين هو واحد من ثلاثة مواضيع عليها خلاف حتى الان بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني، والموضوعان الاخران هما مساحة منطقة اريحا، التي ستنتقل الى الحكومة الفلسطينية، ومطالبة الفلسطنيين بالمسؤولية عن معابر الحدود بين اريحا والاردن، وبين غزة ومصر. وهنا ايضا يوجد بعض المشاكل حول الترتيبات الامنية التي لم تحل بعد.

فقبل قرابة الشهر، عندما لم يفلح الطرفان في التوصل لاتفاق في مسألة الترتيبات الامنية في قطاع غزة خلال محادثات طابا، ترك الفلسطينيون المحادثات وادخلوها في ازمة. وعندما استأنفت المحادثات بشكل مصغر، وبقنوات متعددة، توصل الجانبان الى اتفاق حول القسم الاكبر من الموضوعات الخلافية.

الفلسطينيون الان، كما نرى، يسيرون مجددا باتجاه الازمة. الجميع يدركون ان هناك خلافات ومشاكل، لكن من الجانب الاسرائيلي ، ومن الجانب المصري ايضا، فان لفظ «طريق مسدود» هو تعبير مضخم. اذ ان النقاط الثلاث التي تحدثنا عنها مهمة جدا، ولكن لا يجب ان تفجر المفاوضات.

امام التكتيك الفلسطيني، الرامي الى صنع مرحلة من الازمة، اتخذ الناطقون الاسرائيليون موقفا دفاعيا، واعلنوا ان تاريخ ١٣ كانون اول، المتفق عليه، هو غير مقدس، وهذه التصريحات تصنع ضغطا شديدا على منظمة التحرير. وعلى هذا الاساس، صرح وزير الخارجية «شمعون بيريز» بان هذه الازمة ، وهذا الوضع تكتيكيان.

حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية تستطيعان ان تشدا الحبل الى حد معقول في محاولة للتوصل الى انجازات. هذه هي طبيعة المفاوضات، التي تحمل في طريقها التقدم والتراجع.

كل من الطرفين له مشاكله الداخلية التي تدفعه الى السير بحذر. ولكن في نهاية الامر، يتم التوصل الى حل وسط، حتى في النقاط الثلاث التي تعترض المفاوضات الان.

ان خيار الغاء الاتفاق غير وارد للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.. على الاقل حتى هذه الساعة.

– هآرتس –

نافذ البحيصي

## برقيات

### رفض

عمان – رفضت حركة «حماس» قرار للرئيس ياسر عرفات يقضي بتكليف احد وجهاء قطاع غزة بتشكيل مجلس بلدي. واكد ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حماس ان الحركة «لا توافق على قضية التعيين وترى ان المجال يجب ان يكون مفتوحا لكافة القوى الفلسطينية لانتخاب ممثليها اسوة بالانتخابات النقابية والطلابية».

من جهته اعرب غوشة عن تاييد حماس لاجراء «انتخابات بلدية وهي تشارك بها بكل ثقلها». ولفت الى ان موقف الحركة «كان دائما اخراج الادارة البلدية بواسطة الانتخابات وليس بواسطة التعيين .. لانها ليست مرتبطة بابعاد سياسية».

### تحية

حيا قائد قوات حركة فتح في لبنان الانتفاضة في الضفة وغزة وقال انها ستستمر حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وقال المقدم بديع كريم القائد العسكري لحركة «فتح» في لبنان «ان عزيمة شعبنا لم ولن تلين في دعم واستمرارية الانتفاضة بكافة الوسائل والامكانيات».

### تجنيد

افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بان ٨٠٪ من نسبة المتجندين الجدد للجيش الاسرائيلي يطالبون بالخدمة في الوحدات الهجومية القتالية، على الرغم من ان مستقبل هذه الوحدات غير واضح حتى الان.

ومن معطيات المتجندين الجدد للشهر الماضي اتضح ان ٨٨٪ منهم هم من طلاب المتوسط و ١١٪ اصحاب ثقافة جزئية وان ربع المتجندين من المهاجرين الجدد تجندوا في الوحدات الميدانية.

### استيطان

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر كشف عن انه في سنة الموازنة الحالية تم في الاراضي المحتلة بناء ٤,٦٢٩ وحدة سكنية.

واجاب على اسئلة عضو الكنيست تسوكر (ميرتس) قائلاً ان ١,٣٨٤ عائلة شملهم الاستيعاب الذي تقدمه الدولة وافاد بان هناك ١,٥٢٨ شقة فارغة.

### بنوك

اعلن بنك «هبوعليم» الاسرائيلي عن اقامته شبكة علاقات خاصة ومتميزة مع البنوك المصرية.

وجاء اعلان البنك هذا في استعراض للبنوك التي وطد علاقاته بها مجدداً وهي البنوك الرئيسية في مصر «ناشيونال بانك» و «اوف ايجيبت» الذي يتولى مسؤولية توريد النفط من مصر. وهكذا يصل عدد البنوك الرسمية التي تتعامل مع البنك الاسرائيلي سبعة بنوك مصرية.

### مهاجرون

افادت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية انه تم التوقيع بين الشركة الروسية «ترانس ارو» على اتفاقية لنقل المهاجرين من مجموعة الدول المستقلة الى اسرائيل ووقعه عن الجانب الاسرائيلي الوكالة اليهودية في تلك المجموعة.

### اغتيال مؤيد لـ "فتح" في غزة واعتقالات لعناصر الشعبية

# الخليل تغلي والمستوطنون يهتفون: اذبحوا العرب !

## حماس تهدد بقتل باراك • اطلاق نار في اريحا

القدس – استماع – وكالات

تصاعد التوتر في مدينة الخليل بين الفلسطينيين والمستوطنين فيما هددت حركة حماس بقتل رئيس اركان الجيش الاسرائيلي. واغتيل شخصية بارزة في قطاع غزة كما شنت اسرائيل حملة اعتقالات ضد عناصر الجبهة الشعبية في منطقة بيت لحم.

فقد افادت الانباء الواردة من مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول في اعقاب مصرع مستوطنين وجرح ثلاثة اخرين في هجوم مسلح شنه فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية عززت من تواجدها لمنع وقوع عمليات مماثلة والحيلولة دون احتكاكات بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين. لكن مئات المستوطنين وبعد مراسم دفن المستوطنين في مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل مساء امس هددوا بعمليات قتل انتقامية ضد الفلسطينيين ورددوا هتافات «اذبحوا العرب» باللغة العربية و«الثار». مما اعتبر مؤشرا على احتمالات اتساع دائرة العنف واشتعال فتيل المواجهات بين الطرفين بعد ان كان المستوطنون شنوا هجمات ضد السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم وطالبوا بترحيل سكان مدينة الخليل الى الاردن.



اثناء تفريق مظاهرة دعت اليها حماس برام الله امس – ا ف ب.

وقال احد المستوطنين «انها الحرب.. اما نحن او هم» فيما قال مواطن فلسطيني: لا مكان للسلام هنا.

وقال راديو اسرائيل في وقت لاحق ان جنود الجيش جرحوا برصاصهم ثلاثة فلسطينيين عندما تعرض الموكب الجنائزي للرشق بالحجارة اثناء مروره ببيت لحم في طريقه الى الخليل. ولم ترد تقارير فورية عن الاصابات في الخليل.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان رئيس الوزراء اسحق رابين امر اليوم بدفع مئات من القوات الاضافية الى الضفة الغربية وقطاع غزة لقمع موجة من العنف يشنها اسرائيليون وعرب يعارضون اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

في الوقت نفسه افيد عن قيام الجيش الاسرائيلي بحملة اعتقالات في صفوف العناصر القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة بيت لحم وقراها وطالت الاعتقالات نحو ١٥ نشطا وذلك في اطار حملة احترازية عشية حلول ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية واندلاع الانتفاضة.

في غزة قتل ملثمون خالد رزق الله (٤٢ عاما) وهو معروف بانه من ابرز مؤيدي حركة «فتح». وفي منشور نددت حركة المقاومة الاسلامية حماس بمقتل رجل الدين وربطت بين اغتياله واغتيال ثلاثة من ابرز النشطين في غزة.

في اريحا قال جنود اسرائيليون كانوا في موقع قرب مخيم عقبة جبر في مشارف البلدة انهم تعرضوا لاطلاق عدة عيارات نارية من سيارة مارة. وابلغت دورية لحرس الحدود انها تعرضت ايضا لاطلاق عدة عيارات نارية في نفس المنطقة.

## حبش: عرفات .. مستسلم !

بيروت – رويتر – قال الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان السيد ياسر عرفات سيندم على توقيعه اتفاق الحكم الذاتي وان الشعب الفلسطيني سيسقطه.

وكان حبش يتحدث في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السفير» اليسارية في مقر اقامته في دمشق ونشرتها امس.

وقال حبش ردا على سؤال الصحيفة عن ردة فعله وهو يشاهد عرفات يوقع على اتفاق لاقامة الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا في ١٣ سبتمبر ايلول الماضي في حديقة البيت الابيض الامريكي: كان يوجد تناقض في شعوري .. شعور انه من المفروض ان تصرخ كل جماهيرنا في وجه عرفات بان مكانه السقوط.. كان يوجد استفزاز وقلت ان عرفات سيندم وان شعبنا سيسقطه.

وقال حبش الذي تتخذ جبهته موقفا معارضا لاتفاق الحكم الذاتي ردا على سؤال ان كان سيستعمل العنف لاسقاط عرفات بعد مشاهدته رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يوقع الاتفاق (كلا) واضاف: لم نكن نتوقع ان ينحدر ياسر عرفات الى هذا المستوى كنا نعرف انه يتساوق مع المخطط الامريكي، لكن بصراحة لم نكن نتوقع ان عرفات سينحدر الى هذا المستوى. بالعكس عندما وافقنا على اقامة دولة فلسطينية وان يكون عرفات رئيسا لها فمن الصعب ان نقتنع انه يقبل ان يكون رئيس بلدية. ووصف حبش عرفات بانه مستسلم بكل معنى الكلمة.

### السفير الاسرائيلي طالبها بدعمه

## بون ترحب بعرفات وتهاجم "المتشددين"

بون – وكالات – اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان بلاده ستفتتح مكتبا لها في اريحا العام المقبل لتنسيق مساعداتها للحكم الذاتي الفلسطيني. واضاف في مادبة غداء اقامها تكريما للرئيس ياسر عرفات الذي يقوم باول زيارة لالمانيا الغربية انها علاقة ايجابية ان يشارك السفير الاسرائيلي في مادبة عرفات.

وادان وزير الخارجية الالماني «القوى الراديكالية» لانها تحاول تخريب اتفاق ١٣ ايلول سبتمبر قائلا: يعرف المتشددون والقوى التي تساندهم انهم لا يعزلون سوى انفسهم وانه لا يوجد بديل لحل سلمي وسط بين الاطراف. وقال انه طلب من عرفات اقناع الدول العربية بالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

من جانبه قال عرفات ان موعد الانسحاب في ١٢ الشهر المقبل موعد مقدس بالنسبة له بالرغم من الصعوبات التي تواجه المفاوضات المتعلقة بهذا الأمر. واتهم اسرائيل بالتساهل مع المستوطنين. وبالنسبة لالمانيا اعرب عن امتنانه للدعم الاقتصادي الذي قدمته بون وقال ان خبرتها في بناء بنية اساسية في المانيا الشرقية سابقا ستساعدنا في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

اما السفير الاسرائيلي افي بريمور فقال: نريد من المانيا ان تساعد عرفات.. فكلما زادت قوته كلما استطاع تقوية نفوذه بين الفلسطينيين لتحقيق السلام.

في لاهاي اعلن ان عرفات سيزور هولندا في ١٣ من الشهر المقبل بدعوة رسمية.

وزير الخارجية الالماني مرحبا بالرئيس الفلسطيني – ا ف ب.

## العمليات الفلسطينية منذ توقيع الاتفاق

نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية حصيلة للهجمات الفلسطينية التي شنت على اهداف اسرائيلية منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حتى هذا الشهر وخصت بالذكر العمليات التي سجلت كعمليات خطيرة وجاءت على النحو التالي:

- ١٢ ايلول : قتل ثلاثة جنود للجيش الاسرائيلي في غزة.
- ١٤ ايلول : قتلت خلية من حركة حماس الاسرائيلي يغائيل دكينان.
- ٩ تشرين اول : قتل مستوطنان اسرائيليان كانا يتجولان في وادي قلط.
- ٣٠ تشرين اول : خطف وقتل المستوطن حاييم مزراحي.
- ٧ تشرين ثاني : مهاجمة سيارة الحاخام حاييم دروكمان قتل خلالها الفلسطيني سالم صبيح.
- ١٨ تشرين ثاني : مهاجمة جندي اسرائيلي على نقطة العبور «نحل عوز» قتل فيها الجندي حاييم ديرنيا من الكرمل.
- ٢ كانون اول : مهاجمة سيارة اسرائيلية كانت تقف على جانب الطريق هاجمها عناصر من حماس وقتل فيها مستوطنان وجرح اثنان.
- ٥ كانون اول : عنصر من حماس قتل الجندي احتياط ذاقيد مسراطي على مفترق طرق خولون.

### شعث : توقيع الاتفاق النهائي سيتم في القاهرة

## المفاوضات ... تبادل مسودتي اتفاق اليوم

نفى نبيل شعث الانباء التي تحدثت عن تعليق المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الخاصة بتطبيق اتفاق غزة اريحا وقال ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يعكفان حالياً بكامل اعضائهما على اعداد مسودتين كاملتين لبروتوكول اتفاق غزة اريحا تتضمننا نقاط الاتفاق والاختلاف بين الجانبين.

واضاف انه من المقرر ان يتبادل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي هاتين المسودتين اليوم الاربعاء وقال اننا نتوقع ان يتم حل بقية المشاكل قبل انتهاء اجتماعات اللجنة الموسعة الفلسطينية الاسرائيلية غداً الخميس.

وقالت مصادر مقربة من المفاوضات ان من بين الامور التي عرقلت الاتفاق النهائي السيطرة على نقاط العبور الدورية ومساحة اريحا وحجم القوات الاسرائيلية التي سيتم نشرها حول المستوطنات.

وقال شعث انه تم احراز تقدم بشأن مسالة الامن حول المستوطنات اليهودية. وتريد اسرائيل اجراءات صارمة لهذه المستوطنات الصغيرة المنعزلة في غزة وهي الاجراءات التي قالت منظمة التحرير انها ترقى الى كونها اعادة انتشار وليس انسحاباً.

مصدر اسرائيلي قال «تم التوصل الى اتفاق ما بشأن مسألة المستوطنات لقد تم حل معظم نقاط الخلاف في هذا الشأن ولكن ليس كل شيء تم تحقيق قدر من التقدم».

وقال مصدر آخر ان الجانبين اتفقا على مواقع انتشار القوات الاسرائيلية الا انه لم يتم اتفاق على حجم القوات.

وقالت مصادر اسرائيلية وفي منظمة التحرير انه حتى اذا لم يتفق الجانبان بحلول الثالث عشر من الشهر الجاري سيحدث انسحاب اسرائيلي «رمزي» من بعض النقاط حتى يتم الانتهاء من تنفيذ الاتفاق تماماً.

من جانب آخر قال شعث ان توقيع اتفاق السلام النهائي للحكم الذاتي ربما تم التوقيع عليه في القاهرة في اعقاب التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن وقال «اعتقد ان التوقيع على الاتفاق سيتم في مصر، لقد بذلت مصر جهداً كبيراً في هذا الشأن، علينا ان نجعل الاتفاق يتم في القاهرة اعترافاً بذلك».

## ابو مازن: لا اتهم اسرائيل بخرق الاتفاق

صرح محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير انه من الطبيعي ان تكون لاسرائيل مفاهيم خاصة بها لبنود الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في واشنطن.

وقال ابو مازن في مقابلة مع مجلة [illegible] منها الاذاعة الاسرائيلية هذا الجزء، انه لا يستطيع ان يتهم اسرائيل بانها لا تلتزم بمضمون الاتفاق لكنه يستطيع القول انها تضع مفاهيم، خاصة لبنود الاتفاق وهذا شيء طبيعي



## عواصم

### سوريا والعراق

دمشق – اعلن مصدر رسمي ان وزير النفط العراقي وصل الى دمشق مساء الاثنين للمشاركة في الدورة السنوية الـ٥٢ لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» التي تبدأ اليوم الاربعاء في دمشق وتتولى رئاستها الكويت وكان في استقبال الوزير العراقي نظيره السوري.

### هجومان للمقاومة

بيروت – تعرضت دورية تابعة لميليشيا جيش لبنان التابع لاسرائيل لهجوم بالمتفجرات امس.

واكد مصدر امني ان عبوة ناسفة انفجرت عند الساعة ١٢.٢٥ بالتوقيت المحلي بعد لحظات من مرور الدورية قرب قرية عربصاليم في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

كما تعرض موقع لجيش لبنان الجنوبي في كفر رمان الى اربع قذائف هاون.

### تعليق اضراب

بيروت – اعلن العاملون في شركة طيران عبر المتوسط اللبنانية للشحن الجوي تعليق اضراب كانوا بدأوه قبل اسبوعين وذلك نتيجة وساطة قامت بها الحكومة. وقال بيان لنقابة الشركة ان تعليق الاضراب جاء بناءا على اتفاق تم التوصل اليه امس بين وزير العمل اللبناني وادارة الشركة.

### استفتاء الصحراء

نيويورك – قال مجلس الامن الدولي انه يؤيد اقتراحاً للامين العام بطرس غالي باجراء استفتاء حول مستقبل الصحراء الغربية في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٤. وجاء في رسالة للامين العام للامم المتحدة تم اقرارها خلال مشاورات خاصة ان حلاً وسطاً ورد في تقرير الاونه الاخيره يعد اطاراً سلمياً لتحديد من يحق له المشاركة في التصويت.

### جسر دجلة

بغداد – اعلن في العراق عن انتهاء بناء جسر من طابقين فوق نهر دجلة في بغداد وهو الاول من نوعه في المنطقة واشارت وسائل الاعلام العراقية الى انه سيتم تدشين «جسر القائد صدام حسين» قريباً.

### مكافحة المخدرات

الرباط – قالت المجموعة الاوروبية انها ستحول ثلاثة مشروعات تجريبية في منطقة الريف الجبلية في شمال المغرب لايجاد سبل للقضاء على زراعة المخدرات التي تهرب الى اوروبا. وقال مكتب المجموعة في الرباط في بيان ان المجموعة ستخصص ما يعادل ١٣٥ مليون درهم من القروض الميسرة للمشروعات الصغرى لتشجيع المحاصيل البديلة وتطوير برامج تنظيم الاسرة.

### مساعده تحدث عن مخطط لاغتيال زعماء الحزب الاشتراكي

# البيض يقترح انسحابه وصالح من السلطة

اقترح نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض انسحابه هو والرئيس علي عبد الله صالح من الساحة السياسية في اليمن من اجل انهاء الازمة السياسية التي تعصف به فيما تحدث مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي الذي يرئسه البيض عن اكتشاف مخطط لاغتيال اعضاء المكتب السياسي للحزب في صنعاء.

وقال البيض في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية امس «لم يبق امامنا الا خطوة واحدة نقوم بها وهي ان ننسحب انا وعلي عبد الله صالح بدلاً من ان نتقاتل ونتصارع».

واضاف البيض المعتكف في عدن منذ ١٩ اب الماضي «علينا ان نخرج والا نسمح لاحد فينا ان يصل الى الباب المسدود وتدمير الوطن. هذا هو اقتراحي الاخير وانا اقترحه بجدية».

ويرفض البيض العودة الى صنعاء ما لم يتم العمل ببرنامج اصلاحات من ١٨ نقطة ينص على لا مركزية سياسية واقتصادية.

وكان الرئيس صالح الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام اعلن يوم الاحد انه يقبل الشروط التي وضعها البيض من اجل تمهيد الطريق امام حل الازمة.

لكن البيض اعتبر امس انه يجب «الانتقال من القول الى الممارسة».

وقال «لننتقل الى التنفيذ. المصداقية تاتي بالانتقال من الاقوال الى الممارسة، عن طريق وضع برنامج تنفيذي تفصيلي وصالح للتطبيق على الفور ... هذا ما يطمئننا خاصة وان عاداتنا وتجاربنا في الماضي تؤكد ان الكلام شيء اما الممارسة ففي واد اخر».

واشار الى حزبه لم يتفق على صيغة الاتحاد الفيدرالي كبديل للوحدة الاندماجية الحالية بين شطري اليمن السابقين كحل للازمة.

وقال البيض ان كل اتفاقيات الوحدة «لم تنفذ بشكل صحيح واغلبها ظل مركوناً وبعيداً تماماً عن التنفيذ ... «اليمن» لم يصل بعد الى اتحاد الجيش ما زال جيشين وفي كل شيء، ما زال لدينا اكثر من اثنين».

واضاف «الناس يريدون اخلاء المدن الرئيسية من الجيش الذي يجب ان يذهب الى الحدود والثكنات البعيدة عن المدن».

وقال ان اعتكافه في عدن ومقاطعته لكل المناسبات الرسمية في صنعاء بما في ذلك مراسم اداته اليمين كنائب للرئيس «هو محاولة للابتعاد عن الصدام المباشر».

الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد نفى ان الحزب يسعى الى الانفصال لكنه حذر من ان «ما لم يتم اصلاح حقيقي فهناك قوى في المجتمع اليمني سوف تقوم بهذه الخطوة .. متى وكيف، لا ادري».

وقال في تصريح لوكالة فرانس برس ان قادة الحزب مصرون على البقاء في عدن «بسبب عدم وجود ضمانة لحمايتهم في صنعاء» معلناً اكتشاف «مخطط لاغتيال وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر وبعض اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في صنعاء».

واتهم سالم صالح «الجناح العسكري» لحركة الجهاد الاسلامي بتنفيذ عمليات الاغتيال والتخريب التي استهدفت خلال سنوات ما بعد الوحدة كوادر الحزب الاشتراكي ومقاره وبعض المؤسسات الاقتصادية في عدن، وقال ان هؤلاء يحظون بـ «رعاية» التجمع اليمني للاصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب عبد الله الاحمر العضو في الائتلاف الحكومي مع الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام.

واوضح سالم صالح ان الجهاد الاسلامي «يتخذ قواعد له في شمال البلاد حيث يقيم معسكرات تضم رعايا من دول عربية مختلفة مثل مصر والجزائر والسودان وليبيا» وان «قاعدتهم الرئيسية موجودة في صعدة» قرب الحدود مع السعودية.

### مع انتهاء انذار الاسلاميين للاجانب

## الجزائر: قتل فرنسي واصابة دبلوماسي

الجزائر – رويتر – عثر امس على فرنسي يبلغ من العمر ٦٧ عاماً مقتولاً بالرصاص في بلدة البليدة الجزائرية.

وقال مصدر امني انه لا توجد مؤشرات الى قاتليه الا ان مقتله جاء في اعقاب سلسلة من عمليات قتل الاجانب في الجزائر نسبت الى الجبهة الاسلامية للانقاذ وكان القتيل ماكس بارو يعمل لشركات محلية وعثر عليه في كوخ كان يعيش فيه.

الخارجية الفرنسية جددت دعوتها للرعايا الفرنسيين في الجزائر الى توخي الحذر الشديد، دون اشارة الى الاصوليين الاسلاميين.

وجاء قتل المواطن الفرنسي بعد انتهاء المهلة التي حددها متشددون اسلاميون للاجانب لمغادرة البلاد قبل خمسة ايام.

من جهة اخرى اطلق مسلحون النار على دبلوماسي جزائري واصابوه بجروح خطيرة بالقرب من منزله امس حيث هاجمت مجموعة من المسلحين المسؤول بوزارة الخارجية صلاح فالح في ضاحية صاولا جنوب غربي العاصمة وقد نقل فلاح الى المستشفى مصاباً بجروح خطيرة في راسه.

على صعيد اخر قالت جماعة البند ١٩ المناهضة للرقابة ومقرها لندن اليوم ان متطرفين اسلاميين قتلوا ١٦ كاتباً جزائرياً على الاقل تحت ستار الدين منذ اذار.

وذكرت الجماعة ان الجماعات الاسلامية تهدف الى اغتيال الصحفيين والكتاب والمثقفين المعروفين بمعارضتهم السلمية لنشاطات الحركة الاسلامية الراديكالية. واكدت ان الحكومة الجزائرية تضطهد الصحفيين وتغلق الصحف بسبب تقارير عن نشاطات تقوم بها الجماعات الاسلامية.

### لانشاء صندوق سلام للقارة

## قمة افريقية مصغرة بالقاهرة

القاهرة – الوكالات – عقد زعماء دول افريقية اجتماع قمة مصغراً في القاهرة امس بهدف انشاء "صندوق سلام" والقيام بدور اكبر في حل العديد من الصراعات في القارة الافريقية.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك الذي يراس ايضا منظمة الوحدة الافريقية في كلمة القاها في افتتاح اجتماع الدول الافريقية والمنظمات الدولية الى تمويل اقامة الصندوق لتسوية الصراعات الافريقية.

وقال مبارك ان هذا الاجتماع يولي اهتماما خاصا "لبحث المنازعات والمشاكل الحادة القادمة في الصومال وانغولا وليبيريا وبوروندي وتقييم التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا".

وقال ديزموند اورجياكو المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية لرويتر ان انشاء "الية لمنع الصراعات وادارتها وحلها" سيعطي المنظمة الافريقية سلطة اتخاذ اجراءات ومواجهة الانتقادات الموجهة لها بانها غير فعالة.

ويحضر هذا الاجتماع الذي يستمر يوما واحد رؤساء مصر واثيوبيا وبوركينا فاسو والنيجر وزيمبابوي وغانا وجيبوتي ورئيس وزراء تونس.

وتوقعت مصادر افريقية ان تسعى المنظمة الى الحصول على الاموال اللازمة لتمويل قوات حفظ السلام او المراقبين من الدول الغنية المانحة للمساعدات في العالم.

### الحاملة اندبندنس تتجه الى الخليج

## واشنطن: ملتزمون بأمن المنطقة

اكد فرانك ويزنر مساعد وزير الدفاع الاميركي للشؤون السياسية التزام الولايات المتحدة بصيانة امن منطقة الخليج وحذر من المخاطر الناجمة عن العراق وايران التي ما زالت تهدد امن المنطقة.

وقال السيد ويزنر في سياق تصريح اولي للصحفيين في الدوحة قبيل اختتامه زيارة لقطر استغرقت ٢٤ ساعة قال "ان المنطقة تشهد الآن اوضاعا عصيبة بعد ثلاث سنوات من انتهاء حرب الخليج في ظل الخطر العراقي واستمرار ايران في برامج صنع اسلحة الدمار الشامل". واضاف ان واشنطن تتطلع الى تطوير التعاون مع الدول الخليجية لتأمين ردع ممكن ازاء اي تهديد في المنطقة.

من ناحية اخرى توجهت حاملة الطائرات الامريكية اندبندنس امس الى الخليج لتعزيز الدوريات الجوية الامريكية فوق جنوب العراق.

وكانت دوريات الطائرات المتمركزة على متن الحاملات فوق منطقة الاهوار الجنوبية بالعراق قد توقفت منذ اوائل تشرين اول الماضي بسبب تحويل الحاملات من الخليج الى الصومال.

### كلينتون يدافع عن نقل عيديد

## بدأت المحادثات الصومالية

اديس ابابا – وكالات – دافع الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن قرار نقل الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد الى محادثات السلام في اثيوبيا على متن طائرة امريكية في الاسبوع الماضي.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي ان الكل كان يرى ان المهم ان يذهب الجنرال عيديد الى مؤتمر السلام.

واضاف انه يتعين على المبعوث الخاص للصومال روبرت اوكلي اتخاذ قرار فوري بشأن نقل عيديد على متن طائرة تابعة للجيش الى مؤتمر السلام واكد كلينتون انه يؤيد هذا القرار.

ومن جهة اخرى بدات الفصائل الصومالية محادثاتها للمرة الاولى امس الثلاثاء في اديس ابابا في اطار عملية المصالحة السياسية للفصائل الصومالية التي يبذلها الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي جهودا لاطلاقها منذ الخميس الماضي.

## طهران: كسر الجليد مع مصر

نيقوسيا – قال رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري ان زعيم ايران الروحي اية الله علي خامنئي فوض الحكومة الايرانية في السعي الى تحسين محدود في العلاقات المتجمدة مع مصر. وكان الزعيم الايراني الراحل اية الله الخميني قد امر بقطع العلاقات مع مصر بعد توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل.

ونسبت صحيفة «سلام» الايرانية الى ناطق نوري قوله ان مجلس الامن القومي الاعلى كان قد اتفق خلال مناقشة على ان العلاقات مع مصر يجب ان تستانف. ويراس المجلس الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقال ناطق نوري دون الدخول في تفاصيل «نقبل هذا الى رفعة الزعيم الذي قال ان الامر ليس مستعجلاً. وفي الاونة الاخيرة عندما اثيرت المسالة مرة اخرى اصدر امره بالسماح بذلك على مستوى معين».

وتاتي تصريحات ناطق نوري في اعقاب ملاحظات لرفسنجاني في مقابلة مع الصحفي المصري المخضرم محمد حسنين هيكل نشرت نصها داخل خبر، قال فيها ان حواراً يجب ان يجري بين مصر وايران.

## وراء الاخبار

### الانتفاضة تدخل للعام السابع ام تخرج من السادس؟

تدخل الانتفاضة اليوم عامها السابع مثقلة باسئلة كبرى ليس اولها التساؤل المصيري:

هل الانتفاضة مستمرة ام لا؟ وهل هناك داع لاستمرارها؟ وبعبارات اخرى او زاوية اخرى، هل يجب ان نوقف النضال ضد الاحتلال ام لا؟

لعله من نافلة القول ان الاجابة عن هذه الاسئلة المصيرية مرتبط وبشكل اساسي بسؤال مهم ومحوري حول اتفاق غزة – اريحا او اتفاق المبادئ، كما تسميه القيادة الفلسطينية.

فاذا كانت الاجابة ان هذا الاتفاق انجاز وطني للشعب الفلسطيني انجزه عبر نضاله وكفاحه وبالتالي فان النهاية المنطقية للانتفاضة "بتحقيق اهدافها في "الاستقلال الوطني" وعليه فان الحديث عن دخول الانتفاضة العام السابع وعن عمليات ضد العدو الصهيوني وعن تواصل النضال ... هو شيء لا فائدة ترجى منه ولا قيمة له. واكثر من ذلك فان هذا يعني ان الشهداء الذين يستشهدون حاليا انما يستشهدون في الوقت الضائع، وان عملهم لا لزوم له وليس مفيداً بل وقد يكون ضاراً بالاستقلال "يعرقل تنفيذ الاتفاق" وقد يستوجب العقاب "اذا اعتبر ارهاباً" بموجب رسائل الاعتراف المتبادلة.

وعليه يمكن القول واستناداً الى التقييم الايجابي للاتفاق بان الانتفاضة قد انتهت او يجب ان تنتهي وانها بالتالي لن تدخل العام السابع ولا الثامن

اما اذا كانت الاجابة ان اتفاق غزة – اريحا هو اتفاق مجحف وليس عادلا "مع استخدام اقصى درجات التحقيق" وانه لا يعني بحال من الاحوال ان الاستقلال قد تحقق وانه محصله للاوضاع السيئة دوليا واقليميا ومحليا بالاضافة الى "تهافت" القيادة الفلسطينية حيث حلت ازمتها الشخصية والقيادية مقابل تاريخ الشعب والوطن. وبالتالي فان هذا الاتفاق مرفوض جمله وتفصيلا، اصحاب هذا الموقف لا شك يرون ان الانتفاضة لا بد ان تستمر وحتى ان تتصاعد وتتحول من الحجارة الى السلاح "كما يحدث حاليا" لاسقاط الاتفاق او حتى لتحسين شروط تنفيذه.

الخلاف في وجهات النظر ليس مشكلة، المشكلة ستنشا حين سيبدأ تطبيق وجهات النظر على الارض، فبعد ايام او اسابيع، سيبدأ تطبيق الاتفاق، وسيعني هذا التطبيق بالنسبة لمن سيستلم السلطة ان الانتفاضة قد انتهت او حتى يجب انهاؤها لاثبات القدرة على التنفيذ والالتزام بالعهود والمواثيق. ولتنفيذ ذلك، فالشرطة العتيدة موجودة والعصا لمن عصى! فالانتفاضة ضد الاحتلال وليس ضد السلطة الوطنية! التي لن تكون براي اي معارض للاتفاق اكثر من وصيه بيد الاحتلال ينطبق عليها ما ينطبق عليه.

.. وبعد لا اخفي خوفي وقلقي الشديد من الايام القادمة التي ستحتاج اكثر من اي وقت مضى للاحتكام للعقل والضمير، كي لا يتحول الخلاف الى اقتتال فلسطيني قد يكون هو الهدف الحقيقي للاسرائيليين من اتفاق غزة – اريحا.

د. جمال الخطيب

## اليوم في التاريخ

١٩٢٩ – افتتاح متحف الفن الحديث في نيويورك.

١٩٤٩ – انشاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط (الاونروا).

١٩٦٩ – سوريا تصادر كل ممتلكات شركة نفط العراق (اي بي سي).

١٩٧٤ – اليونانيون يؤيدون بنسبة ٧٠ في المائة في استفتاء شعبي اعتماد النظام الجمهوري في اليونان بدلاً من الملكية.

١٩٨٠ – اغتيال مغني البيتلز السابق جون لينون.

١٩٨٧ – الرئيسان الاميركي رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يوقعان في واشنطن اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى المركزة في اوروبا.

## العلاقات الامريكية – المغربية تدخل "الفصل البارد"

باريس – أخر خبر – وصف معارض مغربي، يعيش في فرنسا، وضع العلاقات الامريكية المغربية الآن، بانها تدخل في ما أسماه «الفصل البارد» وقال ان هذا الوضع بدأ مع استلام كلينتون لسلطاته، بعد رحيل بوش.

وكان ديلوماسي امريكي عاش في المغرب، قد فجر الحديث عن هذه الازمة، عندما نشر دراسة له – تتعاطف مع البوليساريو، في الصحراء المغربية، وهو ما يمس المشاعر الوطنية للمغرب.

وقال المعارض، ان هنالك عدداً من الاسباب الاخرى، اهمها تغير الخريطة السياسية للعالم بعد نهاية الحرب الباردة، ومايسمى بالنظام العالمي الجديد. وفقدان المغرب لدورها كوسيط في المنطقة، بعد التقاء الاطراف المتصارعة مباشرة وجهاً لوجه.

عدا عن أن العلاقات الطيبة المغربية – الامريكية ارتبطت في الغالب بالعلاقات مع الحزب الجمهوري الامريكي، لا الديمقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون، هذا عدا ما تقوله امريكا عن فتحها لملفات حقوق الانسان في العالم، والذي يحتمل الكثير في المغرب.

## رابع اجتماع للتنسيق الدولي في طوكيو

طوكيو – ا.ف.ب – اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستستقبل الاسبوع المقبل اجتماعا للفريق الدولي لتنسيق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيعقد الاجتماع وهو الرابع من نوعه يومي ١٥ و١٦ كانون الاول / ديسمبر الجاري في طوكيو برئاسة الولايات المتحدة وروسيا. وسيشارك فيه ممثلون عن دول الاتحاد الاوروبي الـ١٢ وكندا واسرائيل ومنظمة التحرير والاردن ومصر والسعودية وتونس واليابان والولايات المتحدة وروسيا.

وهذا الفريق مكلف بتنسيق انشطة خمس فرق عمل تعنى بمسائل التنمية والحد من التسلح والموارد المائية والبيئة واللاجئين.

وتترأس اليابان فريق العمل حول البيئة الذي عقد اخر اجتماع له في القاهرة في تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده ستغتنم فرصة عقد الاجتماع لتعلن عن المساعدة التي ستقدمها للشرق الاوسط والتي تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار سنويا خلال العامين المقبلين.

## رسالة تونس

"آخر خبر" تنشر مسودة اعلان اجتماع رؤساء الحكومات

# موقف اوروبي موحد حول الشرق الاوسط في ١٠ الحالي

- تطبيق كامل اتفاق ايلول
- اتفاقيات سلام بين اسرائيل وجيرانه
- دعم جوهري للاراضي المحتلة
- ضمانات دولية سياسية وامنية

تونس – أخر خبر – فتحي البرقاوي

في الاجتماع الذي سيعقده رؤساء حكومات الاتحاد الاوروبي في العشرين من شهر كانون اول ديسمبر الحالي سيتم النظر في بند هام على جدول الاعمال يتعلق بعلاقات الاتحاد بدول منطقة الشرق الاوسط

«أخر خبر» حصلت على نسخة من مسودة اعلان سيصدر عن المجتمعين تنقله بالنص:

يؤكد الاتحاد الاوروبي الاهمية التي يعلقها على العلاقات مع «المشرق» واسرائيل ويؤكد ان العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وبلدان المنطقة تقوم على احترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وخاصة ضمان حقوق الانسان والمبادئ الديمقراطية والاقتصاد الحر.

ويرحب الاتحاد الاوروبي بالتقدم الذي حصل تجاه السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل من جهة وبين الاردن واسرائيل من جهة اخرى ويامل بأن ذلك سيؤدي الى اقامة سلام عادل وشامل ودائم بين جميع بلدان المنطقة ويقوم على كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

– لقد عبر الاتحاد الاوروبي عن استعداده للمساهمة الفعالة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

– كما ان الاتحاد الاوروبي هو المانح الاكبر للمساعدات للاراضي المحتلة، وقام مباشرة بعد التوقيع على الاتفاقية الاسرائيلية الفلسطينية بتقديم دعم عاجل بما يزيد عن (٢٠) مليون (ايكو) لعام ١٩٩٣.

– ووافق الاتحاد على التفاوض بشان اتفاقية جديدة مع اسرائيل.

– ودعم الاتحاد بفعالية الخطوات المتخذة في اتجاه التعاون الاقليمي، ومجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية التي ترأسها الاتحاد الاوروبي، ووافق على خطة عمل من ٣٥ نقطة في اجتماع التاسع من نوفمبر في كوبنهاغن

– يعتبر الاتحاد الاوروبي بان العمل المشترك في المستقبل، فيما يخص العلاقات مع الشرق الاوسط، يجب ان يسير ضمن النقاط التالية:

– التطبيق الكامل للاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير

– ابرام اتفاقيات السلام النهائي بين اسرائيل وجيرانها العرب.

– تعزيز السلام من خلال بناء التعاون الاقليمي والثقة المتبادلة

– في هذا السياق يتوجب على الاتحاد الاوروبي ان يقدم دعما جوهريا للاراضي المحتلة. وهناك اتفاق حول مساهمة الاتحاد بمبلغ خمسمائة (٥٠٠) مليون ايكو على شكل منح وقروض خلال الفترة من ١٩٩٤ الى ١٩٩٨. بالاضافة لذلك فان الاتحاد يستعد لتقديم دعمه الكامل لانشاء العملية الديمقراطية في الاراضي.

– عندما يتم التوقيع على اتفاقيات السلام بين البلدان المعنية، فان الاتحاد الاوروبي سيكون جاهزا لتقديم ضمانات دولية على المستويين السياسي والامني.

– يتوجب على الاتحاد زيادة دعمه للتعاون الاقليمي كما ان صناديق التمويل في المجموعة الاوروبية متاحة لهذا الغرض وحتى عام ١٩٩٦ وذلك تحت ادارة سياسة المتوسط. كما يجب ان تستمر الى ما بعد ذلك.

– يجب ان يكون الاتحاد مستعدا لتطوير علاقاته مع كل بلدان المنطقة، كما يفعل الان مع اسرائيل، وذلك بالاستجابة لاي رغبة من مصر والاردن ولبنان وسوريا للدخول في حوار جديد. وهذا يجب ان يقوم على مبادئ، تقوية الحوار السياسي، والتقدم نحو التجارة الحرة وتشجيع الاصلاح الاقتصادي والتعامل المالي. ويعتقد الاتحاد بان الاتفاقيات الثنائية بين تلك البلدان ستسهل الطريق نحو علاقات اوثق بين نفس البلدان.

– اخذ الاتحاد الاوروبي علما باتصالات مجلسه حول «العلاقات المستقبلية والتعاون مع الشرق الاوسط» وايضا «دعم المجموعة الاوروبية لعملية السلام في الشرق الاوسط» والتي تشكل قاعدة جيدة للعمل المستقبلي، ويدعو المجلس لتقديم الاقتراحات الضرورية لتطبيق هذه المبادئ حسب تطور الوضع

### اتفاقية جديدة مع اسرائيل

وافقت المجموعة الاوروبية بعودة مبدئية على الشروع في مباحثات من أجل عقد اتفاقية مع اسرئيل تساعد على إقامة علاقات تجارية وثيقة بين الجانبين وخاصة في مجالات البحوث العامة.

وقد بحث هذا الموضوع في اجتماع عقده وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل امس.

ومن المقرر ان تبدأ هذه المباحثات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية في بداية العام المقبل على ان تنتهي باسرع وقت ممكن.

وستحل الاتفاقية الجديدة محل الاتفاقية المعقودة بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية في عام ١٩٧٥ والتي فرضت قيودا كثيرة على صادرات اسرائيل للدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

مسؤولون اسرائيليون التقوا كريستوفر العائد اليوم الى دمشق

# سوريا وافقت على استئناف المفاوضات

القدس– وكالات

بدا وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وكأنه حقق تقدما في المسار السوري الاسرائيلي مما حدا بمسؤولين اسرائيليين الى القول: ان سوريا مستعدة لاستئناف محادثات السلام في الشهر المقبل لكن صحيفة سوريا اكدت موقف دمشق الرافض لاستئناف المفاوضات حتى تقدم اسرائيل التزاماً كاملاً بالانسحاب الشامل من الجولان.

فقد قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس ان الرئيس السوري "ابدى استعداداه لاستئناف المحادثات". ومن جانبه رجح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اجتمع مع كريستوفر في وقت مبكر امس ان يعلن الوزير عن جدول زمني في وقت لاحق هذا الاسبوع للمحادثات التي جمدت منذ سبتمبر ايلول.

ورداً على سؤال عما اذا كانت المفاوضات السورية الاسرائيلية ستستانف الشهر القادم قال مسؤول امريكي للصحفيين لن ادلكم على إبعد من ذلك، ولكن الوزير لديه مناقشة اخرى مع الرئيس السوري حافظ الاسد وسيكون بمقدوره ان يقول المزيد علانية بعدها".

وقال مسؤول اسرائيلي كبير في تصريحاته للصحفيين ان المستهدف هو استئناف المحادثات في واشنطن في أوائل العام القادم، ومن المتوقع صدور اعلان عندما يعود كريستوفر الى دمشق يوم غد الخميس.

وقال رابين "ذكر الوزير (كريستوفر) ان هناك شيئاً يمكن التوصل اليه فيما يتعلق بالتوقيت لكنه لن يعلن عنه الا قرب انتهاء زيارته في دمشق. قالت سوريا تايمز ان دمشق رفضت هذا الاسبوع عرضاً اسرائيلياً بالانسحاب من مرتفعات الجولان على اربع مراحل مقابل السلام "الفوري" مع سوريا. وذكرت ان كريستوفر ابلغ سوريا بالعرض الاسرائيلي.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل مكاري التقرير بانه مناف للعقل قائلاً ان الفريق الامريكي ليس لديه علم بمثل هذه الخطة.

من جانبه قال وزير الخارجية الاميركي ان وفد الكونغرس الاميركي سيصل الى سوريا في غضون بضعة اسابيع للتحقيق من مصير الجنود الاسرائيليين الأسرى والمفقودين

وأدلى كريستوفر بهذه الاقوال خلال اجتماعه مع عدد من افراد عائلات الجنود الاسرائيليين المفقودين في القدس أمس.


كريستوفر خلف رابين الى المؤتمر الصحفي . ا ف ب

### حزب الله: لا تعاون بشأن المفقودين

بيروت – وكالات

اعلن حزب الله انه لن يتعاون مع لجنة من الكونغرس الامريكي تسعى الى الحصول على معلومات بشان عسكريين اسرائيليين فقدوا في لبنان.

وقد اعلن الحزب قراره هذا بعد يومين من قول وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان الرئيس السوري حافظ الاسد تعهد بمساعدة بعثة الكونغرس.

واكد الحزب في بيان وزع أمس في بيروت انه غير مستعد على الاطلاق للقاء أي هيئة او شخصية رسمية امريكية لاجراء اتصالات مباشرة او غير مباشرة في هذا المجال.

وقال البيان انه لا يحق لواشنطن ان تقوم بدور انساني في الشرق الاوسط . واكد الحزب انه كان يأمل بان تكشف المؤسسات الدولية جهودها من اجل معرفة مصير العشرات بل المئات من الرجال والنساء والاطفال ورجال الدين اللبنانيين القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.



بعد تولي مجلس تنفيذي انتقالي السلطة

# زوال حكم البيض رسميا في جنوب افريقيا

كيب تاون – الوكالات – انتهى رسميا امس حكم الاقلية البيضاء الذي مضى عليه ٣٤٠ عاما عندما تولى مجلس تنفيذي انتقالي السلطة في جنوب افريقيا مانحا السود للمرة الاولى حق التدخل في ادارة شؤون البلاد.

واعلن الرئيس فريدريك دي كليرك بنفسه انتهاء حكم البيض رسميا واورد اسماء اعضاء المجلس وهم من جميع الاعراق لادارة والاشراف على انتخابات ديمقراطية ستجري في جنوب افريقيا في ٢٧ نيسان المقبل.

وخول المجلس سلطة الغاء قرارات الحكومة فيما يتعلق بقضايا يمكن ان تمس اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

واعرب زعماء الكفاح المناهض للعنصرية لتحرير السود عن سعادتهم عندما احتل مسؤولون كبار من ١٩ جماعة من البيض والسود اماكنهم في قاعة مجلس الرئيس المطلة على خليج تيبل حيث نزل المستوطنون الاوروبيون في عام ١٦٥٢.

وقال سيريل رامفوزا الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي للصحفيين: ان دخولنا هنا يعني اننا طهرنا هذه القاعة من الروائح الكريهة القديمة.

ويتألف المجلس من ممثلي حكومة الرئيس دي كليرك وجماعات اخرى وقعت دستورا مؤقتا ديمقراطيا في الشهر الماضي.

ورغم ان حكومة الاقلية البيضاء ستبقى في السلطة حتى الانتخابات فان المجلس التنفيذي الانتقالي سيكون له سلطة نقض اي قرار او اتخاذ قرارات في عدد من الوزارات بما فيها الوزارات التي تتناول مسائل المالية والدفاع والقانون والنظام والشؤون الخارجية.

وسيتولى السود مقاليد السلطة للمرة الاولى.

واشار رمفوزا واخرون الى ان النهاية الحقيقية لحكم البيض لن تحدث سوى بعد الانتخابات لكن داوي دي فيليارز الوزير بالحكومة قال للصحفيين «هذه نهاية حكم الاقلية»

وانسحبت المنظمات اليمينية التي يجمعها اتحاد فضفاض هو تحالف الحرية من المحادثات المتعددة الاحزاب في منتصف العام عندما بات واضحا انها لن تحصل على دستور الاتحاد الذي تسعى اليه.

واصدرت الجماعتان الرئيسيتان في التحالف وهما حركة اينكاثا التي يتزعمها مانغوسوثو بوثيليزي وحزب المحافظين الممثل للبيض تحذيرات متكررة من اندلاع حرب اهلية في الاشهر الاخيرة.

رامفوزا يحتل مقعده في "مجلس الرئيس" – ا ف ب –

## الارز يفجر انتفاضة في سيئول

سيئول – رويتر – اشتبك مزارعون وطلبة مع شرطة مكافحة الشغب في سيئول امس بينما احتج عشرات الالاف من المتظاهرين على تحول جذري اجرته الحكومة من شانه ان يحرر سوق الارز.

وهاجم بعض المتظاهرين الشرطة بالهراوات والقضبان الحديدية مرددين هتافات ضد محادثات تجري في جنيف بين مسؤولين من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ويتوقع ان تؤدي الى تحرير تجارة الارز.

وردت الشرطة باطلاق الغاز المسيل للدموع على مجموعات من المتظاهرين المتشددين من بين ٣٠ الف شخص قاموا بمسيرات في وسط العاصمة سيئول.

وسدت الشرطة الطرق المؤدية الى مبنى السفارة الاميركية التي تمركز خارجها الاف من قوات شرطة الشغب والى مقر الرئاسة في «البيت الازرق».

وصاح متشددون «فلنذهب الى البيت الازرق ولنسحق الرئيس كيم ياغ سم».

رحبت بوساطة مشتركة مع ايران لتسوية الازمة الافغانية

## بي نظير تنفي نبذ برنامج باكستان النووي

اسلام اباد – الوكالات – اكدت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو امس التزام حكومتها بالحفاظ على برنامج باكستان النووي.

وقالت بوتو للصحفيين في اسلام اباد ان حكومتها لن تعكس مسار البرنامج النووي طالما ظل الامن القومي مهدداً . وكررت بوتو موقف حكومتها من ان البرنامج يهدف للاغراض السلمية فقط.

واضافت قولها «ما دام امننا القومي غير مهدد فسيظل البرنامج سلمياً . لقد شرحنا للولايات المتحدة انه لا يمكننا وقف برنامجنا النووي».

وكان زعيم المعارضة الباكستانية نواز شريف قد اتهم حكومة بوتو في اول مناقشة برلمانية بشان برنامج باكستان النووي لمحاولة وقف البرنامج في اطار صفقة سرية مع الولايات المتحدة للحصول على مساعدات.

من ناحية ثانية اعلنت السيدة بوتو ان بلادها تؤيد اي اقتراح بقيامها بوساطة مشتركة مع ايران لتسوية الازمتين في افغانستان وطاجيكستان.

وفي مقابلة نشرتها اليوم ، صحيفة «طهران تايمز» الايرانية شبه الرسمية شددت بوتو، التي ينتظر وصولها اليوم الى طهران في زيارة رسمية على «ضرورة وضع حد للمواجهات » في كل من افغانستان وطاجيكستان .

## "لولا" يقتل ٩٣ شخصاً في لوزون الفلبينية

مانيلا – رويتر – قال مسؤولون فلبينيون امس ان الاعصار «لولا» قتل ٩٣ شخصاً على الاقل والحق اضراراً بالحاصيل قيمتها ١,٥ مليون دولار اثناء اجتياحه المناطق الفنية بجوز الهند والارز في جزيرة لوزون الرئيسية في الفلبين.

وقال الصليب الاحمر ان نحو ١٥٠ الف شخص فروا الى مراكز الاجلاء عندما اشتد الاعصار الذي اجتاح منطقة بيكول يومي الاحد والاثنين ، واصبح ٣٦ شخصاً في عداد المفقودين.

واضاف ان عدد الضحايا قد يرتفع عندما تصل تقارير من بلدات وقرى الاتصالات بها ضعيفة .

وقال لوردس ما سينج مدير ادارة الاغاثة من الكوارث بالصليب الاحمر «دمر الاعصار طرقاً وجسوراً ولا تصلنا الا معلومات بسيطة» .

وقالت هيئة الارصاد الجوية ان عاصفة اخرى يطلق عليها اسم ماني اقتربت امس وتهدد لوزون .

الدول الاسلامية تتصدى لمحاولات تخفيف العقوبات ضد بلغراد

## البوسنة: المسلمون والصرب يستأنفون مفاوضات السلام

سراييفو – الوكالات – عقد زعماء مسلمي وصرب البوسنة محادثات في سراييفو تحت اشراف الامم المتحدة امس تمثل استئناف مفاوضات السلام التي عقدت في جنيف لانهاء الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك.

وحضر رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش ورئيس برلمان صرب البوسنة مومسيلو كرايسنيك المحادثات التي عقدت في مطار سراييفو الخاضع لسيطرة قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

من ناحية ثانية قال متحدث باسم قوة الحماية ان الوضع العسكري لا يزال متوترا على عدة جبهات في البوسنة وبخاصة في سراييفو وشمال وشرق ووسط الجمهورية.

واضاف ان العنصر الاهم هو ان صرب البوسنة شرعوا في قصف كثيف للمناطق الآهلة بالسكان في سراييفو مما اسفر عن مصرع وجرح عشرات المدنيين.

واعلن المتحدث ان الجيش الحكومي البوسني اوقف هجوم قوات الانفصاليين الموالين لفكرت عبديتش في جيب بيهاتش المسلم الواقع شمال البوسنة بعد ان استولت على طرق رئيسية على الطرف الغربي للجيب.

وقال مسؤولون بالامم المتحدة ان قوات عبديتش تلقت العون من اعدائها السابقين من الصرب.

وفي نيويورك قال ممثلو الدول الاسلامية لدى الامم المتحدة انهم شعروا بانزعاج لاقتراح في الاونة الاخيرة بتخفيف العقوبات ضد يوغوسلافيا السابقة وتعهدوا بمقاومة اي اجراء من هذا القبيل الى ان يجلو صرب البوسنة عما احتلوه من اراض بالقوة.

## واشنطن اجرت سرا ٢٠٤ تفجيرات نووية

واشنطن – رويتر – كشفت شبكة تلفزيون «ان بي سي» الاميركية النقاب عن ان الولايات المتحدة اجرت ٢٠٤ تفجيرات نووية سرية في مركز نيفادا للاختبارات خلال العقود الثلاثة الماضية وهو ما يمثل خمس اجمالي التجارب التي اجرتها الولايات المتحدة في تاريخها.

وقالت هيزل اوليري وزيرة الطاقة الاميركية في حديث مع برنامج (توداي) الذي تذيعه الشبكة ان السبب الرئيسي لعدم الاعلان عن الاختبارات هو حجب البرنامج النووي الاميركي عن الاتحاد السوفيتي سابقا.

وقالت (ان. بي. سي) ان الاختبارات التي لم يكشف عنها من قبل والتي تتضمن تفجيرا اجري عام ١٩٩٠ اعلنت عنها اوليري في وثائق رسمية في مؤتمر صحفي امس.

ولم تعلن اوليري عدد الانفجارات السرية ولكنها قالت ان انتهاء الحرب الباردة يعني ان الوقت قد حان لاعلان المعلومات الخاصة بالتجارب الاميركية.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت من قبل انها استخدمت مركز نيفادا لاجراء ٧٢١ تفجيرا. وقالت ان.بي.سي ان معظم التفجيرات السرية ومجموعها ٢٠٤ تفجيرات اجريت في الستينات والسبعينات ولكن ١٧ تفجيرا تمت في الثمانينات واجرت الولايات المتحدة تفجيرا واحدا عام ١٩٩٠.

بعد وفاة هوفوي بوانيي

## ساحل العاج: رئيس البرلمان يتولى الرئاسة

ابيدجان – الوكالات – تولى رئيس البرلمان في ساحل العاج هنري كونان بيدي رئاسة البلاد امس باثر فوري في اعقاب وفاة الرئيس فليكس هوفوي بوانيي بموجب الدستور.

وكانت ازمة على خلافة بوانيي قد تفجرت خلال الايام القليلة الماضية عندما قال انصار رئيس وزراء ساحل العاج الاسان كاتارا ومنافس بوانيي ان الاحتجاج بالدستور غير جائز لأن المحكمة العليا التي تفسر تفتقر الى النصاب.

واعلن كاتارا بنفسه نبأ وفاة الرئيس بوانيي صباح امس عن عمر يناهز الى ٨٨ عاماً .

وقال في كلمة مقتضبة على شاشات التلفزيون ان بوانيي مات بقصره في ياموسوكرو مسقط رأسه.

واضاف كاتارا ان ترتيبات الجنازة ستعلن في وقت لاحق .

وكان بوانيي قد نقل الى بلاده في طائرة بها تجهيزات طبية في ١٩ تشرين الثاني الماضي بعد ان قضى ستة اشهر في اوروبا حيث اجريت له جراحة لاصابته بالسرطان.


صورة من الارشيف للرئيس الراحل بوانيي

## شرق وغرب

### مرض

نقل محمد رضا كلبيكاني احد اكبر رجال الدين الشيعة في ايران الى المستشفى في طهران امس.

وقال راديو طهران ان كلبيكاني (٩٦ عاما) مصاب بمرض رئوي ونقل الى مستشفى امراض القلب بطهران من منزله في مدينة قم المقدسة ونقل عن اطباء قولهم ان حالته الصحية مطمئنة بعد العلاج.

وكان كلبيكاني صديقا شخصيا للخميني وقد أم صلاة الجنازة عند دفن الخميني عام ١٩٨٩ مما اكد مركزه البارز في سلك رجال الدين في ايران.

### تأجيل

اجلت محاكمة الزعماء المزعومين لمحاولة الانقلاب السوفيتية في عام ١٩٩١ مجددا لاجل غير مسمى امس لان اثنين من المتهمين التسعة المتقدمين في السن قالا انهما ليس على ما يرام.

وقال رئيس المحكمة اناتولي اوكولوف للمحكمة العليا ان هذه المرة يشعر رئيس الوزراء السوفيتي السابق فالنتين بافلوف ورئيس البرلمان اناتولي لوكيانوف بأنهما ليس على ما يرام.

### حكم

صدر حكم بالسجن مدى الحياة امس على عضو بارز في منظمة الجيش الاحمر اليابانية المتطرفة لانه تزعم عمليتي خطف طائرات في السبعينات.

وقال القاضي اكيتارو اونو بمحكمة طوكيو الجزئية ان اوسامو ماروكا كان مسؤولا عن جرائم غير انسانية وخطيرة وبشعة للغاية.

### اسلحة

اعترضت الشرطة التايلاندية سبيل شاحنة بالقرب من الحدود التايلاندية الكمبودية امس وصادرت اكثر من خمسة اطنان من الاسلحة كانت في طريقها الى ثوار الخمير الحمر.

وقال احد مقاتلي الخمير الحمر الذي اعتقل مع ستة تايلانديين ان هذه الاسلحة كانت منقولة من مخبأ سري في اقليم تشانتبوري التايلاندي على الجانب الاخر من مقر الثوار في بيلين.

### انفجار

تسبب انفجار ضخم في وقوع اضرار جسيمة في وسط مدينة باليرمو عاصمة صقلية فجر امس ولكن شخصا واحدا فقط جرح.

وذكرت وكالة الانباء الايطالية ان الانفجار نجم عن تسرب غاز ولكن محطات الاذاعة الحكومية قالت انه لم يتضح بعد ما اذا كان الانفجار نجم عن تسرب غاز ام انفجار قنبلة.

### حل

قالت اذاعة ملاوي الحكومية امس انه تم حل مجلس الرئاسة لافساح السبيل امام عودة الرئيس كاموزو باندا لممارسة مهام منصبه بعد أن شفي من مرضه.

### اغلاق

احاطت قوات الامن بالمنطقة التي يقطنها المسلمون في عاصمة الكاميرون امس بعد ان لقي ثلاثة مواطنين حتفهم طعنا في قتال عرقي.

وقال سكان منطقة لا بريكيتيري ان القتال الناشب بين طائفة كيردي غير المسلمة وطائفة هاوساس المسلمة له صلة بمقتل احد المنتمين الى طائفة كيردي يوم الجمعة الماضي.

## آخر كلام

### الرياضة .. والسياسة !؟

على قدر ما تلعبه السياسة من دور في تفريق الدول، وتمزيق الشعوب، بسبب المنطق (الاعوج) .. حكم القوي على الضعيف!!

نرى الرياضة تحلق عاليا . وتسمو فوق كل جرح تسببه تلك الحروب القذرة من مخلفات السياسة، نحو انصاف المظلوم، ونشر العدالة البشرية بين الجميع.. وللرياضة مواقف عدة، كانت سببا مباشرا بتحقيق التوافق، وخلق التسامح ما بين شعبين او بلدين..

فالدولتان العظميان.. الولايات المتحدة والصين اللتان بقيتا على خلاف لعقود عديدة.. جمعتهما (البينغ بونغ). اصغر كرة على اقل مساحة تمارس عليها الرياضة!

والعراق وايران.. الجارتان اللدودتان، التقيتا في مباراة كرة قدم بعد حرب ضروس استغرقت سنين، واستنزفت طاقات بشرية ومادية هائلة! وبالامس.. تناقلت وكالات الانباء العالمية، بالكلمة والصورة خبر نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وهو يمارس التمارين مع فريق ايطالي وبرفقة نجومه من لاعبين اوروبيين من دول مختلفة، تشارك في الحصار المفروض على بلده!

هذا هو (مسلسل) الخير يستمر، ولن يتوقف، وستبقى الرياضة عظيمة.. بمبادئها، واخلاقها، واهدافها النبيلة السامية..

عوض الدقم

دوري "اللوغاريتمات"

# شلال الفيصلي يعبر سهول البقعه..

اغرق الشلال الفيصلاوي البقعاويين.. ووضعهم في موقف حرج، ليس فقط بالنسبة لترتيب فرق الدوري، بل لادائهم الباهت الذي جاء دون المستوى المتوقع واقلق جمهور البقعه، وفي الوقت نفسه قدم نجوم الفيصلي مباراة كبيرة ملوحين "بالعصا" للفرق الاخرى، رغم غياب ابرز نجومهم جمال ابو عابد، وانفردوا بصدارة الدوري لاول مرة منذ انطلاقته.

### الفيصلي ٤
### البقعة صفر

تألق نجوم الفيصلي وقدموا عرضا رائعا اطرب جمهوره الكبير واكتسح البقعة بأربعة اهداف ملعوبة على مدار الشوطين. منذ بداية الشوط الاول تقدم لاعبو الفيصلي نحو ملعب البقعة ومارسوا لعبا جماعيا جميلا فنجح جريس في تسجيل الهدف الاول عندما لعب الكرة المرفوعة من ابو شنب في قلب المرمى واستمر نجوم الفيصلي في العابهم الجميلة واتقنوا لعب الكرات الامامية والعرضية فقد تميز صبحي سليمان في وسط الملعب فعمل على تنظيم اللعب من الخلف ودفع الخلايلة وصبحي عوض للتقدم نحو جزاء البقعة بحرية، هذا الوضع سمح للفيصلي بان يلعب بالشكل الذي يريد فلم نشهد اية مقاومة من لاعبي البقعة باستثناء محاولات خالد فالح الذي سدد كرة بعيدة تصدى لها راند احمد ببراعة ولكن سرعان ما جا الرد من القناص جريس عندما لعب كرة صبحي الجميلة بطريقة ذكية في المرمى مسجلا الهدف الثاني لفريقه.

سيناريو الشوط الاول تكرر مع بداية الشوط الثاني ولكن مع اختلاف بسيط على اداء البعقة فقد حاول فخري والدقس وبدر ان يخففوا من ضغط لاعبي الفيصلي ولكنهم نجحوا الى حد بسيط فقد تالق صبحي سليمان وهو ينوع في التمريرات والاختراقات ومع نزول خالد عوض اخذ الفريق يمارس العابا هجومية جميلة واصبح اختراق الدفاع سهلا بعد ان تخلى ابوسرور عن مهامه الدفاعية فمن هجمة ملعوبة تقدم صبحي سليمان بالكرة ولعبها بينية الى راتب الظهير المتقدم ليحولها عرضية الى خالد عوض الذي لم يتوان عن دكها في المرمى ولعب الكرة بذكاء لولبية من فوق الحارس ولكنها علت العارضة بقليل واختتم نجم المباراة صبحي سليمان اهداف فريقه بتسجيله الهدف الرابع بعد متابعة ذكية لكرة العوضات العرضية وانقذت العارضة هدفا محققا لجعفر عندما سدد قذيفة هائلة من خارج منطقة الجزاء كل هذه الفرص والاهداف والبقعة خارج احداث المباراة باستثناء الكرة القوية التي لعبها بدر اخرجها راند بصعوبة، عموما الفيصلي قدم عرضا كبيرا بغياب نجمه ابو عابد واظهر الناشئون راتب وحسن وجعفر تالقا كبيرا يبشر بالخير.

تادرس . عاد لممارسة هوايته

الاسبوع التاسع من الدوري

## الوحدات والاهلي.. على مفترق طرق!
## الرمثا العتيد يقابل القادسية العنيد!

تقام اليوم مبارتان في افتتاح الاسبوع التاسع من دوري الكرة، الذي دخل مفترق طرق.. ومتاهات. الاولى على ملعب بلدية اربد الساعة (٢٫٣٠) يلتقي فيها ا لاهلي المتجدد في الاسابيع الماضية، قلب كل التوقعات واظهر تفوقا يطمح بمواصلة مشواره نحو الصدارة عندما يقابل الوحدات "الجريح" الذي تراجع للمركز الخامس بعد ان كان متصدرا للدوري وذلك بسبب خسارته خمس نقاط في يوم واحد!

وعلى ملعب البتراء الساعة (٢٫٣٠) يلتقي الرمثا الذي لم يقدم عروضا الى الان تلبي طموحات جماهيره مع القادسية المتضرر الاكبر بسبب الحرمان والاصابات في الفريق.

مستعد تماما لهذا اللقاء فعروض الفريق اصبحت ممتعة وتالق اللاعبون فالقادسية يغيب عنه مجموعة من نجومه مثل احمد شريف ورعد المومني





الاهلي .. تطلعات القمة

### الوحدات والاهلي

مباراة اليوم بين الوحدات والاهلي تحمل في طياتها غموضا كبيرا كونها تحدد مسار الفريقين نحو الصدارة فالوحدت يخوض موقعة اليوم وكله عزم وتصميم على الحصول على النقاط الثلاثة حتى يعوض ما فاته بعد قرار الاتحاد الاخير بتخسيره امام البقعة ولكن تبدو الظروف معاكسة للفريق فهشام عبد المنعم نجم خط الوسط يغيب بسبب الايقاف مما يسبب خللا واضحا في الناحية الهجومية للفريق فسعدية برغم المجهود الكبير الذي يبذله في المباريات يحتاج الى من يخفف عنه الرقابة وهذا لا يتم الا بمساعدة هشام ويحتاج الزغل وعصام ممود الى مجهود مضاعف للقيام بعمليات الاختراق لدفاع الاهلي لرفع الكرات ناحية الشمالي وفراس اللذان يعملان على استغلال المساحات الخالية اما على الجانب الاخر فيبدو ان ا لاهلي في تسجيل الاهداف واصبح الفريق قريبا من الصدارة ويكفيه الفوز اليوم حتى يتقدم بقوة للصدارة فنجوم الفريق نارت وخليل وعامر يحتاجون الى جهد كبير لمواجهة خط وسط ودفاع الوحدات فخليل محمد يتولى صنع الهجمات فيما يقوم قطافطة اخوان بمساندة نارت وعامر في الامام لتحقيق المفاضلة العددية في جزاء الوحدات . ويتقدم ايليا لرفع الكرات امام بوابة المرمى يتولى الهنداوي مراقبة الشمالي.

### القادسية والرمثا

القادسية ٩ نقاط والرمثا ٨ نقاط بهذا الرصيد الهزيل من النقاط يدخل الفريقان الى ارض ملعب البتراء فمجموع النقاط لكلا الفريقين لا يدل على مكانتهما كطرفي المباراة النهائية لدرع الاتحاد فالفريقان تعرضا لهزات عنيفة ابعدتهما مؤقتا عن فرق الصدارة والعوضات وهم يشكلون العمود الفقري للفريق ولهذا تقع المسؤولية الكبيرة على هنطش وثائر وزكريا في تنظيم اللعب وبناء الهجمات وتمويل ادم وشاهين في الامام فيما يقع جبر خلف المدافعين لتنظيف المنطقة الخطرة امامه يقف ديان وامجد لمراقبة ابو هضيب والعزايزة اما الرمثا فيعاني نفس مشكلة القادسية فيغيب عن صفوفه اكثر من لاعب مثل الخفوري والخزعلي وبالتاكيد سيؤثر هذا الغياب على الفريق فخط الدفاع يبدو انه يعيش الان حالة فوضى بغياب قائده الخزعلي وفي خط الوسط يعمل حسين والشنايته على صنع الهجمات والتوغل نحو الاطراف فيما يقوم فايز بالتوغل نحو جزاء القادسية لتعزيز ابوهضيب والشقران بالكرات اللازمة عموما ينتظر ان تاتي المباراة قوية لان مدربي الفريقين سيدفعان بعديد من الوجوه الشابة التي ستحاول اثبات وجودها

## الاسبوع الثاني في الميزان

كتب: احمد شريف

### الاهلي.. يتألق

يبدو ان فريق الاهلي بدأ يسير في الطريق الصحيح لاستعادة بعضا من امجاده السابقة فهذا الفريق بدأ مباراته بصورة باهتة امام الفحيص ولكنه سرعان ما استعاد توازنه بعدمجيء المدرب العراقي القدير (علوان) وحقق نتائج باهرة جعلته قريبا جدا من الصدارة ويحتاج الفريق الى مزيد من الجهد ومزيدا من العمل حتى يستعيد صورته الزاهية التي رسمها نجوم الاهلي قديما فهل ينجح اللاعبون في تحقيق حلم جماهير النادي بتصدر الفرق دائما؟ المؤشرات حتى الآن تدل على ان نجوم الابيض لديهم الكثير لتحقيقه.

### الشياطين البيض!

حتى نهاية الاسبوع السابع من الدوري كان فريق الجزيرة هو الوحيد الذي لم يسجل اي انتصار في اي من مبارياته السبعة فقد حقق ثلاث تعادلات ايجابية ومني باربع خسارات ولكن مع بداية الاسبوع الثامن حقق الجزيرة اول فوز على حساب القادسية وبهدف من لاعب ناشيء، الغريب في الامر بان الجزيرة تخلى عن لباسه الاحمر ولعب باللون الابيض فهل نستطيع ان نقول بان الشياطين الحمر تخلوا عن لباسهم التقليدي "الاحمر" واستبدلوا لقبهم بالشياطين البيض؟؟

### الهدافون

لم يستطع محمد الاشهب ومروان الشمالي ان يسجلا هذا الاسبوع ومع ذلك حافظا على صدرة لائحة الهدافين برصيد ٥ اهداف اما في المركز الثاني فقد اشترك اكثر من لاعب في تسجيل ٤ اهداف وهم: ايمن العمري (العربي)، عارف (الحسين) عامر والي (الاهلي) جريس تادرس (الفيصلي).

الشمالي

### طرائف

اثناء مباراة القادسية والجزيرة جلس احد المشجعين المتحمسين لنادي الجزيرة واخذ يطلق الصيحات العالية لحث اللاعبين على تسجيل هدف السبق وفعلا تحققت امنيته عن طريق اللاعب اسماعيل الخطيب ولكن انقلب الحال في الشوط الثاني وهاجم القادسية بشدة سعيا وراء التعادل فما كان من صاحبنا الا ان اخذ يعلق على الحكام بكثرة وخصوصا حكم الراية الذي على ما يبدو قد ضاق ذرعا بهذا المشجع فصرخ في وجهه "اغلق فمك وتعال حكم مكاني" فدهش المشجع من هذا الرد ولم يدر ماذا يقول فبقي صامتا حتى نهاية المباراة.

### البطاقات الحمراء

ما زال مسلسل البطاقات الحمراء مستمرا حتى الاسبوع الثامن فقد شهد الاسبوع السابع والثامن بطاقتين جديدتين لكل من محمد وحيد (البقعة) ونجيب البنا (الجزيرة) ويبدو بان هذا الموسم سيشهد رقما قياسيا في عدد البطاقات بحيث اصبحت الجماهير تتوقع بطاقة حمراء في كل مباراة.

النتائج الرقمية للاسبوع الثامن من الدوري

الفيصلي والبقعة ٤ - صفر
الوحدات والفحيص صفر - صفر
الجزيرة والقادسية ١ - صفر
الرمثا والعربي ١ - ١
الحسين واليرموك ٢ - صفر
الاهلي وسحاب ٣ - صفر



بطولة العالم العربي للشطرنج

# ثالوث الرجال القوي.. يواصل انتصاراته وعلان يخسر بعد ثلاث تعادلات.
## بطلتنا المتألقة "رنا" تلاقي مريم الجزائرية بطلة العرب

اعداد: اللجنة الاعلامية. عثمان القريني - عوض الدقم - سليم حسن

تدخل فعاليات بطولة العرب العاشرة للرجال والتاسعة للاناث بلعبة الشطرنج يومها السادس حيث تقام هذا المساء مباريات الجولة السادسة للرجال والخامسة للاناث وتعتبر مباراة بطلتنا المتالقة رنا خمايسة مع الجزائرية مريم عبو بطلة فردي العرب هي الاقوى . فيما تلاقي لاعبتنا هيا قبها السورية رانية عباسي - وفي بطولة الرجال سيكون هناك لقاء مفترق طرق للاعبنا مروان العابودي مع القطري عبدالله المنصوري . فيما ستكون هناك مهمة ليست سهلة للاعبنا وائل علان امام الاستاذ الدولي مجدي الكعبي من تونس

وينتظر الريماوي بشوق اللاعب اليمني حاتم الحضواني.



رنا خمايسة

محمد الياس فروقة

ثالوث البطولة القوي حمدوشي المغربي وسبيع الجزائري و حقي السوري يواصلون انتصاراتهم فيما خسر لاعبنا وائل علان وتأجل لقاء الريماوي والعابودي بسبب الوعكة الصحية التي المت بالريماوي.

### لقطات من المهرجان

اسرع دور انتهى بالتعادل في اقل من ساعتين بين عمار يوسف السوداني والقطري عبدالله المنصوري.

المت باللاعب الدولي الاردني بهجت الريماوي وعكة صحية طارئة تاجلت على اثرها جولته مع اللاعب مروان العابودي الجميع يدعو للريماوي بالشفاء العاجل.

كان يوم اول امس الاثنين استراحة للاعبات.

جولات اول امس الاثنين كانت اسرع الجولات للرجال حيث انتهت جميعها قبل الثامنة.

جولة اللاعبين السوري واللبناني كانت اطول الجولات، واقواها جولة الجزائري كمال سبيع مع اليمني حاتم الخضراني.

التلفزيون الاردني مشكورا قام بتصوير لقطات لجولات البطولة وبعض المقابلات ووسائل الاعلام (الصحف تستحق كل الشكر والتقدير على تغطيتها الممتازة لاخبار البطولة.

لقاء لاعبنا مروان علان والمغربي الحمدوشي جاء قويا وممتعا ولفت انتباه الحضور الذين تابعوا اللقاءات.

نائب سمو رئيس اتحادنا السيد محمد فاروقه رافق بعض رؤوسا الوفود في جولة بالعاصمة وما حولها

## نجل القذافي يكسر الحصار الامريكي!!

يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية، لم تستطع فرض حصار محكم على الجماهيرية الليبية كما ارادت... وصديقاتها من الدول الاوروبية (بالذات) اول من كسر هذا الحصار اللعين

ففي ايطاليا كان نجل الرئيس معمر القذافي السعدي، يقضي وقتا ممتعا في ملعب نادي لازيو الايطالي مع اللاعبين الايطاليين والاجانب من امثال الانجليزي جاسكوين، وشارك بجانب من تمارين الفريق وتم التقاط الصور التذكارية معهم.



نجل الزعيم الليبي

## (ذهب)!

صن سيتي "جنوب افريقيا" لاعب الغولف الزمبابوي نيك برايس، يخرج الكرة من احد الخنادق من ضربة محكمة اكسبته مليون دولار امريكي. فوز "برايس" هذا يجعل منه اكثر لاعبي الغولف في العالم "حصدا" للنقود فخلال عام واحد وصل دخله على حوالي ثلاثة ملايين دولار!!

قرارات اتحاد الطائرة

## محمد خليل مدربا للمنتخب.. واسماعيل توفيق مساعدا
### الملاح الى البحرين لحضور اجتماعات الاتحاد الاسيوي

** عقد الاتحاد الاردني لكرة الطائرة جلسته الاسبوعية برئاسة العميد الركن سلمان المعايطة ، حيث اتخذت قرارات كان ابرزها – كما افاد بها الناطق الاعلامي السيد ركان محمود:–

* اضافة السيد اسماعيل توفيق للجهاز التدريبي كمساعد المنتخب الوطني محمد خليل.

* ايفاد السيد مازن الملاح عضو الاتحاد الى البحرين لتمثيل الاتحاد في اجتماعات الاتحاد الاسيوي بكرة الطائرة من ١٥ - ٩٣/١٢/١٧.

* المشاركة في المهرجان الدولي بكرة الطائرة الذي ينظمه نادي غزير اللبناني خلال نيسان القادم

بفريقي المنتخب الوطني ونادي شباب الحسين

* قبول اعتذار نادي الكرمل وصافوط عن لقاء مواليد (٧٧) واعتبار مباراة الرجال هي المباراة الفاصلة بين الناديين للصعود الى الدرجة الاولى (أ).

* توجيه كتاب لوزارة الشباب باعتماد المدرب محمد خليل اعتبارا من ٩٣/١٢/١.

## ثلثا الاميريكيين لا يعلمون عن كأس العام!

ما زال نحو ثلثي الامريكيين لا يدرون ان بلادهم ستستضيف نهائيات كأس العالم بعد ستة اشهر.. هكذا اظهرت دراسة للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

الا ان مستوى الادراك بذلك يرتفع في المدن الرئيسية في الولايات المتحدة حيث قال نحو ٥٧ في المئة ممن اجرى عليهم المسح انهم ينوون مشاهدة بعض المباريات التلفزيون.

واظهر المسح الذي اجرى في الولايات المتحدة والبرازيل وروسيا ان ٣٥ في المئة فقط من الامريكيين يعلمون ان كاس العالم ستقام على ارضهم.

وفي البرازيل يكاد كل الشعب يعلم بذلك حيث تصل النسبة الى ٩٩ في المئة وقال ٩٣ في المئة منهم انهم سيشاهدون بعض المباريات في التلفزيون.

كأس اوروبا ابطال الدوري

## غلطة سراي قاهر العمالقة يواجه التجمد في موسكو
### موناكو يواجه برشلونه بمعنويات عالية

يتعين على غلطة سراي قاهر العمالقة التركي ان يتغلب على درجة الحرارة التي تقل عن الصفر عندما يواجه سبارتاك موسكو اليوم الاربعاء كي يبقى على حلمه برفع كاس اوروبا لكرة القدم.

وقد ذاق البطل التركي الذي احرج مانشستر يونايتد الانجليزي من البطولة وتعادل مع برشلونه في اول مباراة يلعبها في تصفيات دوري الابطال طعم البرد الروسي القارس بالفعل.

فقد تاخرت رحلته بالطائرة من استانبول ثلاث ساعات اول امس الاثنين بسبب تساقط الثلوج بشدة على موسكو ولكن البطل الروسي وعد بان اجهزة التدفئة تحت ارض الملعب ستضمن عدم تغطية الملعب بالثلوج.

ويضع موناكو الذي يلعب على ارض برشلونه في المجموعة الاولى لدوري الابطال كاس اوروبا نصب عينيه بعد ان خرج من المنافسة على الدوري الفرنسي.

وفي المباراة الوحيدة التي تقام بالمجموعة الثانية اليوم يتقابل فيردر بريمن الالماني واندرلخت البلجيكي اللذان يحتلان ذيل المجموعة في مباراة لا قبل لاي منهما بخسارتها.

## ايان راش.. هدف لفريق ياباني

تقول تقارير ان النجم الويلزي ايان راش مهاجم فريق ليفربول في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم قد يتعاقد مع ناد في الدوري الياباني.

ويقال ان راش البالغ من العمر ٣٢ عاما وسجل ٢٠٦ اهداف بالدوري في ٣٩٣ مباراة لعبها مع الفريق الانجليزي على مدى الاعوام الثلاثة عشر الماضية اصبح هو نفسه هدفا لنادي اوروا رد دياموندز الذي تدعمه شركة ميتسوبيشي العملاقة للالكترونيات ويمثلها في اوروبا فرانز بكنباور.

وقد اخذ بكنباور بالفعل المهاجم الالماني مايكل روميناجه الى الفريق الياباني من بروسيا دورتموند الالماني ولكن الفريق الذي يلعب في طوكيو لم يهز شباك اي خصم بهدف واحد حتى الان هذا الموسم.

الملف

# الانتفاضة: العيد السابع

# الانتفاضة الفلسطينية: تقاطع المخاوف

بقلم: موفق محادين

عندما نقول ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي الان في مرمى النار الاسرائيلية – الامريكية وادواتها الفلسطينية والعربية، فلان القضية الفلسطينية هي مجال التناقض الرئيسي التناحري العام في المدى القومي، وهي مجال التناقض الرئيسي التناحري الخاص، في المدى الفلسطيني.

وبالتالي هي نقطة التقاطع الحاسمة التي تجعل عملاً شعبياً كبيراً مثل الانتفاضة، يستدعي كل هذا الحشد المضاد، ويفسر التكتيكات المضادة القائمة على عزل الوطني عن القومي والاجتماعي عن الوطني القومي.

فكانت الآلية الامريكية، موجهة للعمل من اجل الحفاظ على الكيان ومحاصرة الانتفاضة من خلال تغذية الأوهام في المنطقة، بما يؤدي الى تفتيت القوى "المضادة" وتوظيف هذا التفتيت فلسطينياً وعربياً ضد الانتفاضة.

وكانت الآلية الاسرائيلية موجهة ضد فعاليات ومفاصل قوى الانتفاضة الميدانية ضمن هامش مناورة سياسي مناسب يتكامل مع ادوات البطش والتصفية الفردية والجماعية.



وكانت الالية العربية المحافظة معنية بتكثيل الخراب الاجتماعي والفكري والسياسي، في قوة مادية مضافة في إطار الاجماع الاستراتيجي الامريكي.

اما الالية الفلسطينية اليمينية، فكانت موجهة نحو توسيع دائرة الخراب، والشروط الاجتماعية والسياسية للانخراط في المشروع الامريكي باي ثمن حتى لو كانت القضية الفلسطينية نفسها كما حدث في اتفاق "اوسلو" الاخير الذي كان اضعف الحلقات الاقليمية داخل مشروع الاجماع الاستراتيجي الامريكي في المنطقة.

وقد حظي مشروع اليمين الفلسطيني بتجاوب سياسي من قبل بعض قوى اليسار الفلسطيني والعربي، التي التبست لديها المفاهيم وتقاطعت مع التقاليد الدوغمائية الستالينية التي بدت وكأنها غابت شكلياً، فيما ظلت كامنة وتعبر عن نفسها سياسياً وفي أخطر القضايا التي تهم الأمة.

وبتفصيل أكثر لحركة القوى المضادة في بؤائرها الامريكية الاسرائيلية – الفلسطينية العربية، تتعزز لدينا، أهمية الانتفاضة وموقعها في مشروع المقاومة لمجمل البنى والمشاريع والسياسات والتحالفات التي تستهدف حاضر ومستقبل الأمة وتوقها للانعتاق القومي – الاجتماعي وبناء دولة الامة المتمحورة على ذاتها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافياً.

## الانتفاضة امريكياً

كانت الادارة الامريكية، قد حددت اهدافها الراهنة، منذ يوم ١٩٨٧/١٢/٨ الذي اندلعت فيه الانتفاضة، بالعمل على مواجهتها ومحاصرتها وتطويقها: فلسطينياً باستدراج اليمين الفلسطيني الى مصيدة الاعتراف بالمنظمة على حساب الكيان الفلسطيني، وعربياً باستثمار العجز والمخاوف معاً، ودولياً، بتوظيف سياسات "الانفراج" من أجل هذه الغاية.

إن استقبال شولتز، وزير الخارجية الامريكية، في ذلك الحين، لاثنين من القادة الفلسطينيين، ومساعي القيادة الفلسطينية المبكرة لتسويق مشاريع من نمط وثيقة ابو شريف، من جهة ثانية، كان المعطى الاول في جملة الادوات الامريكية لسياسة الإطباق اللاحقة على الانتفاضة وتمزيقها ومنعها من ان تحتل أو تشكل نقطة إرتكاز إستراتيجية للمقاومة الفلسطينية ومن ثم للمقاومة العربية.

اما على الصعيد العربي، فأخذت السياسة الامريكية إتجاهين، الأول وتحدد إنطلاقاً من ملائمة التبعية الطبقية والايديولوجية والسياسية للانظمة المحافظة ومخاوفها المعروفة من كل حالات النهوض الوطني والقومي والاجتماعي، وبخاصة ما يدور في ساحة الصراع المركزية القومية (فلسطين) وحولهما ومن خلال التفاعلات التي يطلقها الصراع.

اما الاتجاه الثاني في السياسة الامريكية عربياً، فتحدد انطلاقاً من التأثيرات المتبادلة في دوائر الحراك الاجتماعي والصراع الوطني والقومي.

وحيث استلزمت الحاجة السياسية في الحالة الاولى عملاً مباشراً من النشاط السياسي الأمريكي، بقصد توفير أشكال جديدة للتعايش بين القوى والانظمة المحافظة وبين العدو الصهيوني، ومنع الانتفاضة من تحطيم هذا التعايش (مشروع الاجماع الاستراتيجي الامريكي) استلزمت الحاجة السياسية الامريكية في الحالة الثانية، قدراً أكبر من المناورات الدبلوماسية والسياسية الامريكية، بقصد إستيعاب المحاولات الجارية أو التي قد تجري لدفع الانتفاضة بما يخدم التصورات السياسية لقوى هذه الحالة، كما بقصد تخفيف التوتر ومنع الصدام، بما يحافظ على الوظيفة الخاصة للكيان في أقصى درجات الفعالية.

وهي المناورات التي انتهت، كما هو معروف الى متاهات مدريد – واشنطن والاتفاقيات الثنائية التي وقعتها الاطراف العربية مع العدو الصهيوني.

وفيما استنفذت "تغذية الأوهام" الامريكية كامل أهدافها وبالفعاليات المرسومة ضمن المعطيات المتوفرة في المعسكر المحافظ، بالاستناد الى مخاوف هذا المعسكر من الانتفاضة راهناً وإلى استبعاد خيارات القوة لتحسين شروط هذا المعسكر التكاملية داخل القوس الامريكي – الاسرائيلي .. لم يكن صعباً على الادارة الامريكية ان تتلمس حالة الفزع التي ظلت الانتفاضة تولدها داخل هذا المعسكر. فظلت هذه الحالة السياق العام لسياسة ترويج وتغذية الاوهام الامريكية على امتداد السنوات التي تلت الانتفاضة. لجهة الحاجة الامريكية، عربياً، وليس اسرائيلياً فقط، لتصفية الانتفاضة.

من هنا، كانت الادارة الامريكية معنية بايجاد موطئ قدم فلسطيني لبرنامجها المضاد للانتفاضة من خلال استعدادات الاوساط الفلسطينية النافذة لتلبية هذه الحاجة، من جهة ولتصفية الميول الفلسطينية "المتطرفة" من جهة اخرى، كما سنرى.

## الانتفاضة فلسطينياً وعربياً

إذا كان عزل الخاص عن العام القومي ودفعة للتمظهر كخاص للعام الامبريالي في بعده الاسرائيلي، قد دفع المصريين الى اكتشاف الفرعنة لاضفاء مسوغ ايديولوجي على الخيانة الوطنية والقومية في اتفاقيات كامب ديفيد

وإذا كانت اللبننة والفينقة هي المسوغ الايديولوجي لترويج اتفاق ١٧ أيار الذي انهار تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية برغم مزاعم ودعاوي سياسات "الامر الواقع" "وفن الممكن" "وخذ وطالب" "والتعايش مع اليهود المتحضرين افضل من العرب المتخلفين" فإن شعار "ياوحدنا" كان المسوغ الايدولوجي للتوقيع على اتفاق غزة – اريحا أولاً، وتحويل الخاص الفلسطيني من خاص العام القومي كما عبرت عنه الانتفاضة الى مظهر ذيلي للخاص الاسرائيلي وليس للعام الامبريالي كما هو حال الخاص المصري بعد كامب ديفيد.

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية، ومعها اسرائيل معنية كثيراً بحاجة الموقعين العرب لترويج توقيعهم بوصفه إنجازاً وطنياً ومفتاحاً لجنة اللبن والعسل وسلالات راحوب في المخادع السرية لاريحا.

ان الأوساط الفلسطينية المتنفذة التي قطعت كل صلاتها بالبلاغ العسكري الفلسطيني ليلة الفاتح من كانون ثاني ١٩٦٥، دون ان تسترد حتى نفق عيلبون ومشهد الدم الأول. كان محتماً ان تفعل ذلك وان تدير الظهر للتاريخ بعد ان عجزت عن استعادة الجغرافيا.

ولم يكن ذلك صراع ارادات محض. بل كان الثمن المنتظر لماهاة البرجوازيات العربية في خطابها العاجز المبرمج في الحاسوب الامريكي – الاسرائيلي.

فكما انتهت هذه البرجوازيات داخل الدول القطرية "وبفضل شرايين المساعدات النفطية، التي حولتها الى بنى بيروقراطية هشة تتكامل في دائرة الخراب الامريكية – الاسرائيلية وجدت الاوساط الفلسطينية المتنفذة نفسها داخل المعادلة ذاتها مستعيرة منها خطابها الديماغوجي الذرائعي الشوفيني المستند الى بنية بيروقراطية طفيلية مؤهلة بحد ذاتها للانخراط في مشروع الاجماع الاستراتيجي الأمريكي.

وهو ما حدث فعلا من خلال التوقيع على إتفاق غزة – اريحا الذي لم يكتف بفصل الخاص الفلسطيني عن العام القومي "البدوي المتخلف"!

بل ادمج هذا الخاص في العام الامريكي من خلال البعد الاسرائيلي (المتحضر)!

ومشروع اسرائيل الكبرى المموّه تحت عنوان السوق أو الاقليم الشرق أوسطي.

وهنا يكمن مغزى الدور المضاد للاتفاق في الاطباق على الانتفاضة وتصفيتها قبل ان تتحول الى شرارة، فحريق يشعل السهل العربي المتيبس.

هكذا إستكملت الولايات المتحدة الامريكية الدائرة في النقطة الفلسطينية الحرجة، واغلقتها وانطلقت من ذلك، ولا تزال، من اجل تحويل هذه الدائرة الى صمام امان موضوعي يطلق العدو الصهيوني داخل اقليم الشرق الاوسط وفي كل المجالات السياسية والاقتصادية، ويحول المخاوف العربية المحافظة، من الانتفاضة الفلسطينية، الى الهجوم المضاد على مشاريع الانتفاضات العربية التي تتشكل وتمور تحت أرض الجوع والقهر والعنتات.



# الانتفاضة: العيد السابع

الملف

## في ذاكره الرابعة وعيدها السابع

# غالب هلسا عن الانتفاضة

المفكر والكاتب الروائي العربي الراحل هلسا، عاش سنوات الانتفاضة الاولى، بوجدانه وبرؤيته الفكرية الثاقبة، وانتج عشرات النصوص المميزة حول الانتفاضة

في ذكراة الرابعة، وعيدها السابع، نستعيد مقالتين من قديم هلسا الجديد.

– المحرر –

## للحجارة تاريخ

ثورات العامة في بغداد لها تاريخان: واحد كتبه الكتاب الرسميون للدولة فاطلقوا الصفات التالية على من قاموا بهذه الثورات: "اللصوص والشطار والعيارون والفتيان والزعار والعياق والحرافيش والفساق.." ولكن بعض الكتاب انصفهم، فقيل: "اللص احسن حالا من الحاكم المرتشي، والقاضي الذي ياكل اموال اليتامى"

كما شرح ابو حيان التوحيدي اسباب هذه الثورات فيقول: "ولا نهماك السلطان في القصف والعزف، واعراضه عن المصالح الدينية والخيرات السياسية".

اما التراث الادبي الشعبي فقد جعل منهم ابطالاً يجترحون الافعال الخارقة دفاعا عن الحق والخير، كما في حكايات علي الزيبق والشاطر حسن.

يحكي ابن جرير الطبري وابن الاثير، عن موقف هؤلاء العوام عندما هاجمت جيوش المامون بغداد لقد هجر قادة الامين وعسكره بغداد وبقي العوام يدافعون عنها. يصف الطبري حادثة معبرة:

وذكر "ان قائدا من قواد اهل خراسان ممن كانوا مع طاهر من اجل النجدة والباس خرج يوما الى القتال، فنظر الى قوم عراة لا سلاح معهم، فقال لاصحابه: مايقاتلنا الا من ارى؟ استهانة بامرهم واحتقارا لهم، فقيل له: نعم هؤلاء الذين ترى هم الآفة، فقال اف لكم حين تنكصون عن هؤلاء وتخيمون عنهم، وانتم في السلاح الظاهر والعدة والقوة، ولكم ما لكم من الشجاعة والنجدة وما عسى ان يبلغ كيد من ارى من هؤلاء ولا سلاح معهم ولا عدة لهم ولا جنة تقيهم!! فأوتر قوسه وتقدم، وابصره بعضهم فقصد نحوه وفي يده بارية مقيرة وتحت أبطه مخلاة فيها حجارة، فجعل الخراساني كلما رمى بسهم استتر منه العيار، فوقع في باريته او قريبا منه، فاخذه فيجعله في موضع من باريته قد هيأه لذلك، وجعله شبيهاً بالجعبة، وجعل كلما وقع سهم اخذه، وصاح دانق، اي ثمن النشابة دانق قد احرزته، لم يزل تلك حالة الخراساني وحال العيار حتى انفد الخراساني سهامه، ثم حمل على العيار ليضربه بسيفه، فاخرج من مخلاته حجرا، فجعله في مقلاع ورماه فما اخطأ به عينه، ثم ثناه باخرى فكاد يصرعه عن فرسه لولا تماسكه، وكر راجعا وهو يقول: ليس هؤلاء بالناس، وقال: فحدثت ان طاهرا حدث بحديثه فاستضحك واعفى الخراساني من الخروج الى الحرب.

لقد قاتل هؤلاء العوام بالحجارة، يجعلونها في مخلاة، ويقذفون الجيش الغازي بها، حتى كادوا ان يفنوا جيش المامون بقيادة طاهر بن الحسين. يقول المسعودي:

"واشتد القتال في في كل يوم، وصبر الفريقان جميعا.. وضايق طاهر القوم، واقبل يقتطع الشارع بعد الشارع"

لقد واجهوا الجيش الغازي ببطولة وثبات، وهم شبه عراه، حتى كادوا يفنونه. يقول الدكتور محمد رجب النجار في كتابه "حكايات الشطار والعيارين" والذي اعتمدنا عليه في تجميع هذه المعلومات:

"وتتوالى هزائم قواد جيش المأمون على ايديهم.. وبخاصة القائد عبداله بن الوضاح والقائد هرثمه، افضل قائدين في الجيش، وكادت قواتهما تفنى على يد هؤلاء العيارين حتى ليصفهم بعض اصحاب هرثمة فيقول متعجبا:

يفنى الزمان وما يفنى قتالهم
والدور تهدم والاموال تنتقص
والناس لا يستطيعون الذي طلبوا
لا يدفعون الردى عنهم وان حرصوا
ياتوننا بحديث لا ضياء له
في كل يوم لاولاد الزنا قصص".

ويهجوهم الشاعر عمر بن عبد الملك العتري:

وقعة السبت يوم درب الحجارة
قطعت قطعة من النظارة
ذاك بعد ماتفانوا ولكن
اهلكتهم غوغاؤنا بالحجارة

## التعايش مع العنصرية

تطرح انتفاضة الارض المحتلة سؤالا له اهمية خاصة، لانه بدوره يطرح اسئلة بالغة الخطورة، السؤال هو: لماذا عجز الكيان الصهيوني عن استيعاب الفلسطينيين ودمجهم في داخله؟ لا يعني هذا العجز ان الكيان الصهيوني لم يتمكن من تقديم مبررات وجوده على ارض فلسطين؟

هنالك حركات في التاريخ استطاعت ان تستوعب شعوبا بكاملها، من امثلة ذلك المسيحية والاسلام والشيوعية الخ.. وما تزال هذه الشعوب تتبنى وجهات نظر وقيم هذه الحركات، من ناحية اخرى هنالك حركات جبارة، ذات قدرات عسكرية وبشرية هائلة، انطلقت لتدمج شعوب العالم في اطرها ولكنها فشلت حتى في بلادها من امثلة ذلك النازية والفاشية.

فما الذي جعل النوع الاول من الحركات قادرا على الامتداد وكسب الانصار في حين عجزت النازية والفاشية عن ذلك؟ الاجابة على هذا السؤال ان المشروع الثقافي الذي طرحه النوع الاول من الحركات كان موجها الى البشرية كلها بغض النظر عن القومية او الجنس او اللون. لا فضل لانسان على اخر لا بالتزامه لقيم هذه الدعوة ، في حين ان النوع الثاني من الحركات قد عبرت في مشروعها الثقافي عن "انحياز لمجموعة محددة من الناس، ووضعتها فوق البشر.

الآرى، بالنسبة النازية ، انسان متفوق وعلى بقية البشرية ان تخضع له، يصنف هتلر شعوبا باكملها، كالافريقين والعرب، بانهم قرود او انصاف قرود. كما يستنكر هتلر ان العرب، وهم انصاف قرود، يتاح لهم ان يعلموا ابناءهم الطب والهندسة.

المشروع الثقافي الصهيوني ينتمي الى النوع الثاني من هذه الحركات، فهو يرى ان الاله الرعوي لقبيلة صحراوية العربية "يهوه" قد اختار شعبا له، ووضعه وفوق مستوى البشر، ودماهم الى قتل كل من لا ينتمي الى هذا الشعب حتى الاسرى اوصى بقتلهم، وكان هذا الاله يمارس سلطانه وهو موضوع في داخل تابوت.

وهكذا، فانه بالنسبة للنازية والصهيونية، ان من يدخل ضمن اطار دعوتهما او دولتيهما، ان يوافق على كونه بمستوى ادنى من الاثنين، وعلى ان يخضع لهما ليس هنالك اسلوب اخر للاندماج في اطار مشروع ثقافي عرقي. وهذا يعني التخلي عن جميع المفاهيم التي كافحت البشرية من اجل تثبتها: اي ان جميع البشر متساوون.

ان عدم امكانية نجاح المشروع الثقافي الصهيوني في استيعاب الفلسطينين تطرح على العقل العربي اشكالية المشروع السياسي الذي يطرحه بعض العرب، ومن ضمنهم القيادة الرسمية لـ (م.ت.ف) والعديد من القوى الدولية حول امكانية التعايش بين العرب واليهود. ان دولة تقوم على مفهوم العرق عاجزة عن التعايش في مجتمع متعدد القوميات، او حسب مصطلحها، مجتمع متعدد العروق، ان الدول المتعددة القوميات لا يمكن ان تعرف الاستقرار والسلام الداخلي الا اذا طرحت المسالة القومية على اساس المساواة التامة بين جميع القوميات التي تعيش في داخلها، ونظرا لكون المشروع الثقافي الصهيوني ينص على ان التعايش بين مجموعات سكانية مختلفة، واليهود احداها ، يقوم على اساس وجود مجموعات سكانية تعتبر نفسها متفوقة تفوقا مطلقا على المجموعات الاخرى، تفوقا يقوم على اسس لا تناقش لانها اوامر الرب، فان التعايش، في وطن واحد، بين اليهود وغير اليهود يصبح مستحيلا، ومن المضحك فعلا ان نطالب هيئة الامم المتحدة ان ترعى مثل هذا التعايش، فكيف يمكن ان يقوم تعايش تحت رعاية هيئة الامم في الوقت الذي يتعارض فيه هذا التعايش مع ميثاقها.

ان مواثيق هيئة الامم تستند الى مساواة البشر، وياتي من يطالبها ان تقيم تعايشا يكون للبعض فيه حقوق ليست للاخرين.



ان التعايش بين العرب واليهود، يجب ان يجتاز مازقين:

الاول: مازق العربي الذي يود ان يعيش في دولة عليه ان يقبل بوضع متدن.

الثاني: مازق اليهودي الذي يتطلع الى دولة تقوم على اسس غير خاضعة للاعراف الدولية في العلاقات بين الدول، ولا ترضى ان تتقبل فكرة المساواة بين مواطنيها

## حق الاحتفال للشهداء..

لنكن واقعيين، فنعترف صراحة ان الانتفاضة بمعناها اللاهب قد انتهت، ليس في هذا العام فقط، ولكن منذ ثلاثة اعوام على الاقل.

ومن يقل غير هذا فهو لن يكون بافضل من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين وقف على المنبر مهددا متوعدا كل من يقول بان محمدا قد مات.

اما كل ما نراه وما نسمعه على شاشة التلفاز ووكالات الانباء، فهو لا يعدو كونه ومضات ناجمة عن ردات فعل انية، اما احتجاجا على استشهاد مناضل او قطع شجرة!!

ومن هنا، فإنني لا اصنف احتفالنا هذا بذكرى الانتفاضة، الا من باب التكفير عن احساسنا المرهق - على افتراض انه مرهق - بالذنب ازاء تقصيرنا جميعا بحقها كشعوب عربية، اما احتفال بعض قياداتنا بذكراها واشادتهم بها، فياتي هو الاخر من باب التكفير ولكن ليس بسبب التقصير المفروغ منه، وانما بسبب المشاركة الفعلية في اجهاضها والنفخ على جذوتها، ذلك انهم راوا انها انتفاضة عليهم اصلا قبل ان تكون على المحتل.

الانتفاضة لم تعد الانتفاضة ..

نعم، ولست الوم او ازاود على وقودها من ابناء الداخل المحتل، فهم قد تحملوا ما لم يحتمله شعب، منذ ان اعلنوها قبل سنين سبع شاملة لا تساوم ولا تهادن، فوضعوا كل بيضهم في سلة واحدة بعد ان جمعوه من السلال العربية الاخرى ربما فيها سلة قيادتهم في الخارج. فقد علمتهم التجارب ان تلك السلال مكتظة بثقوب العجز والتفريط والاقليمية والاستعباد ، وان اخر ما يعنيها، سلامة البيض الفلسطيني المحاصر بقطعان لا نهاية لها من الافاعي والتماسيح.

ويبقى، انه يتعين علينا قبل النواح او التمجيد على المنابر، وتهيئة انفسنا لحضور مراسم التشييع، ان نخلع قمصاننا، لانها برمتها تقطر بدم الانتفاضة التي لن تتسع لجثمانها لا الكرة الارضية ولا السماوية . فكيف بحقل نفط او حقيبة دبلوماسية اوبذلة خضراء لم يزل يرتديها قادة مبهورون بالكاميرات وحدائق البيت الابيض.

انها اكبر، لانها وحدها كلفت اسرائيل ما لم تكلفه كل الحروب العربية العرجاء مجتمعة، ان بشريا او ماديا، او حتى قلقا ورعبا وتحسبا..

والذين يحق لهم الاحتفال هم فقط شهداؤها ووقودها.. اما نحن فلنبحث عن مجد اخر!!

سالم العايد